

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche
Scientifique

جامعة عمارثليجي – الأغواط

كلية: العلوم الاجتماعية

القسم: العلوم الاجتماعية – جذع مشترك

الميدان: العلوم الإنسانية والاجتماعية

الشعبة: العلوم الاجتماعية

مطبوعة (دروس)

موجهة لطلبة: العلوم الاجتماعية – جذع مشترك المستوى سنة أولى

البحث الوثائقي

من إعداد: الدكتور علي بوخلخال

أستاذ محاضر صنف أ، جامعة الأغواط

الإيميل: ali.boukhalkhal@lagh-univ.dz

السنة الجامعية: 2025/2024

مقدمة

يعد البحث الوثائقي من الأساليب الأساسية التي يعتمد عليها الباحثون والطلبة في مجال العلوم الاجتماعية للوصول إلى المعرفة العلمية الدقيقة والمنهجية. فهو يمثل أحد الأعمدة الأساسية التي يركز عليها البحث الأكاديمي أو الجامعي، حيث يوفر للباحث إمكانية استكشاف المواضيع المختلفة، وإمكانية التعامل مع مختلف الوثائق بمختلف أنماطها وأشكالها وأنواعها، وذلك بهدف الوصول إلى معلومات وبيانات أكثر دقة ولها علاقة مباشرة بالموضوع ذات الصلة. ومن خلال هذا الأسلوب البحثي، يتمكن الطالب من بناء تصور شامل حول موضوع دراسته، والاستفادة من المعارف السابقة لتطوير رؤى جديدة تثرى الحقل العلمي الذي ينتهي إليه.

في هذا السياق، يكتسي مقياس البحث الوثائقي أهمية كبيرة لطلبة السنة الأولى جذع مشترك في تخصص العلوم الاجتماعية، حيث يعتبر بوابتهم الأولى نحو إتقان مهارات البحث الأكاديمي أو الجامعي، وتعزيز قدراتهم في جمع المعلومات من مصادر موثوقة وتحليلها بطرق نقدية ومنهجية. فمن خلال دراسة هذا المقياس، يتعرف الطلبة على طبيعة المصادر والمراجع العلمية المختلفة، سواء كانت كتباً، مقالات علمية، تقارير رسمية، أطروحات جامعية، أو وثائق تاريخية، الأمر الذي يمكنهم من بناء قاعدة معرفية قوية تساعدهم على فهم أعمق للإشكاليات البحثية التي تواجههم في مسارهم الأكاديمي.

ولا يقتصر البحث الوثائقي على مجرد جمع المعلومات، بل يتطلب من الطالب مهارات متقدمة في تقييم المصادر، والتحقق من مدى مصداقيتها، والتمييز بين الحقائق العلمية والآراء الشخصية، فضلاً عن القدرة على التحليل والتركيب والمقارنة بين مختلف المعطيات المتاحة. فهو لا يعد مجرد وسيلة لاسترجاع المعلومات فحسب، بل هو عملية فكرية ممنهجة تهدف إلى استخلاص أفكار جديدة، وإنتاج رؤى نقدية تساهم في تطور المعارف العلمية وتدعم البحث الأكاديمي الرصين.

يهدف برنامج مقياس البحث الوثائقي إلى تزويد طلبة السنة الأولى في العلوم الاجتماعية بأسس البحث الأكاديمي عبر دراسة التقنيات والأدوات اللازمة لجمع المعلومات من مصادر موثوقة. يتوزع البرنامج على سداسيين، حيث يركز السداسي الأول على المفاهيم الأساسية، مثل مصطلحات البحث الوثائقي، طرق البحث عن المعلومات، التطور التاريخي للأدوات البيبليوغرافية، الاحتياجات الوثائقية، أنواع المصادر المرجعية، أصول وقواعد البحث، استراتيجيات البحث، والتمهيش المرجعي.

من خلال السداسي الأول يعزز البحث الوثائقي قدرة الطلبة على إعداد بحوث أكاديمية تستوفي معايير البحث العلمي الرصين. كما يسهم البحث الوثائقي في غرس مبادئ أخلاقيات البحث العلمي، من خلال تعزيز قيم الأمانة العلمية، واحترام حقوق الملكية الفكرية، والالتزام بالنزاهة في نقل وتحليل الأفكار، وهو ما يشكل حجر الأساس في تكوين طلبة مسؤولين قادرين على إنتاج معرفة علمية موثوقة.

أما السداسي الثاني، فيتعمق في البحث الوثائقي من خلال الويبوغرافيات، المصادر المرجعية في العلوم الاجتماعية، وسائل وأدوات البحث، البحث داخل قواعد البيانات، البحث على الخط (البسيط والمتقدم)، البحث في الفهارس الوطنية والعالمية، البحث عبر نظام الوصول الحر، وأخيرًا البحث في المستودعات الرقمية المؤسساتية.

من خلال السداسي الثاني يعزز البحث الوثائقي قدرة الطلبة على التعامل مع التطور التكنولوجي والثورة الرقمية التي يشهدها العالم، حيث أتاح التطور في تقنيات الاتصال إمكانية الوصول إلى كم هائل من المصادر الإلكترونية، مثل قواعد البيانات الأكاديمية، والمجلات العلمية المحكمة، والمواقع البحثية الرسمية. غير أن هذا التطور، رغم ما يوفره من فرص، يفرض أيضا تحديات جديدة على الطالب، إذ يصبح لزاما عليه إتقان مهارات البحث الإلكتروني، والقدرة على التمييز بين المعلومات الموثوقة وتلك التي تفتقر إلى المصداقية، وهو ما يجعل إتقان البحث الوثائقي ضرورة ملحة لمواكبة المستجدات العلمية والتكنولوجية.

وعليه، فإن دراسة مقياس البحث الوثائقي تعد محطة أساسية في المسيرة الأكاديمية لطلبة العلوم الاجتماعية، فهي لا تمنحهم فقط المعرفة النظرية حول البحث العلمي، بل تمكنهم أيضا من اكتساب أدوات عملية تساهم في تطوير مهاراتهم البحثية، وتعزز قدراتهم البحثية بأسس منهجية وموضوعية. كما يساهم هذا المقياس المدرج حديثا في برنامج العلوم الاجتماعية – الجذع المشترك في إعدادهم ليكونوا باحثين أكفاء قادرين على تقديم إسهامات علمية قيمة في مجال العلوم الاجتماعية وفق أسس علمية متينة. ويمكن هذا البرنامج الطلبة من تطوير مهارات البحث النقدي، التوثيق الأكاديمي، والقدرة على استغلال المصادر المتاحة بفعالية، مما يعزز قدرتهم على إعداد بحوث علمية منهجية وفق المعايير الأكاديمية.

برنامج المقياس

مقدمة

برنامج المقياس

السداسي الأول		
الصفحة	عنوان الدرس	رقم الدرس
3	مدخل مفاهيمي لمصطلحات البحث الوثائقي	الدرس الأول
9	البحث عن المعلومات	الدرس الثاني
18	التطور التاريخي للأدوات البيبليوغرافية	الدرس الثالث
28	الاحتياجات الوثائقية	الدرس الرابع
34	أنواع المصادر والأوعية المرجعية	الدرس الخامس
39	أصول وقواعد البحث الوثائقي	الدرس السادس
45	طرائق واستراتيجيات البحث الوثائقي	الدرس السابع
51	أساليب وقواعد التهميش المرجعي	الدرس الثامن
السداسي الثاني		
الصفحة	عنوان الدرس	رقم الدرس
63	البحث الوثائقي الويبوغرافيات	الدرس الأول
69	المصادر المرجعية في العلوم الاجتماعية	الدرس الثاني
82	وسائل وأدوات البحث الوثائقي	الدرس الثالث
95	البحث الوثائقي داخل قواعد البيانات	الدرس الرابع
103	البحث الوثائقي على الخط والبحث البسيط والمتقدم	الدرس الخامس
110	البحث من خلال فهارس وطنية وعربية وأجنبية	الدرس السادس
117	البحث من خلال نظام الوصول الحر	الدرس السابع
122	البحث من خلال المستودعات الرقمية المؤسسية	الدرس الثامن



جامعة عمار ثليجي الأغواط
كلية العلوم الاجتماعية
قسم العلوم الاجتماعية – الجذع المشترك



المقياس: البحث الوثائقي 1

أستاذ المقياس: د. علي بوخلخال

الرتبة: أستاذ محاضر صنف (أ)

السداسي الأول

مطبوعة بيداغوجية موجهة لطلبة السنة الأولى

– العلوم الاجتماعية – الجذع المشترك



الدرس رقم: 01

مدخل مفاهيمي لمصطلحات البحث الوثائقي

■ الأهداف التعليمية:

في نهاية هذه المحاضرة، يجب أن يكون المتعلم قادراً على:

1. التعرف على مفهوم البحث الوثائقي والمفاهيم المرتبطة به.
2. التعرف على خصائص البحث الوثائقي.
3. التعرف على أهمية البحث الوثائقي.

1. مفهوم البحث الوثائقي

1.1. مفهوم البحث:

هناك العديد من التعاريف للبحث نذكر منها:

البحث هو الجهد الذي يبذله الباحث من عمليات التفتيش والتنقيب والتحليل في موضوع ما بهدف الوصول إلى المعلومات واكتشاف الحقائق.

وهذا البحث يندرج في إطار البحث العلمي الذي يعرف بأنه " طريقة أو منهج لاكتشاف الحقيقة، ويعتمد أساساً على التفكير النقدي التحليلي من خلال تحديد وصياغة المشكلات ووضع الفروض وجمع المعلومات وتنظيمها ثم استخلاص النتائج " (قلش، 2017-2016، صفحة 36)

كما يتميز مصطلح البحث العلمي بالمرونة العلمية نظراً لتعدد مفاهيمه، وسوف نعرض مجموعة من التعاريف بمختلف التيارات العلمية والأيدولوجية، فمن الجانب اللغوي الأمر مفصول فيه فهو " اشتقاق من الفعل الثلاثي (بحث)، وبحث في الشيء أي استقص عنه، وبحث تعني التوصل إلى نتيجة ما، أي التوصل إلى حقيقة، فالبحث نعني به التنقيب والتقص والاستفسار " (صلاح، 1984، صفحة 10)، أما من الناحية الاصطلاحية يرى جود أن تعريف البحث العلمي يختلف باختلاف أنواع البحوث ومجالاتها وأهدافها ورسائلها وأدواتها، إلا أن المحيط الأكاديمي قد وضع عدة تعريفات للبحث العلمي نذكر منها:

يرى روقل أن " البحث العلمي هو تقص أو فحص دقيق للاكتشاف معلومات أو علاقات جديدة ونمو المعرفة الحالية والتحقق منها " (ممدوح، 2012، صفحة 4)، أما فان دالين فيرى " بأنه المحاولة الدقيقة للتوصل إلى حلول للمشكلات التي تؤرق الإنسان وتحيره " (ممدوح، 2012، صفحة 4).

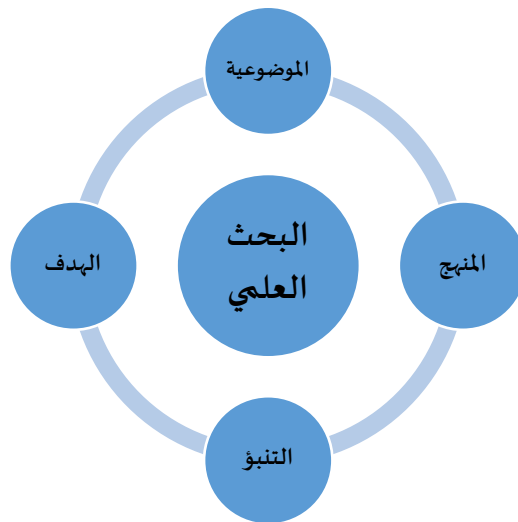
وعليه فالبحث بصورة عامة عبارة عن عملية جمع البيانات والحقائق حول موضوع معين ودقيق بهدف معالجته بأطر وأساليب علمية ومنهجية تمكن الباحث من رسم الإطار العام للبحث بهدف الوصول إلى نتائج وهي بمثابة ثمرة البحث، ويرى *Nicholas Walliman* في كتابه حول: *(RESEARCH METHODS THE BASICS)* بأن البحث عبارة عن:

« *Research is a very general term for an activity that involves finding out, in a more or less systematic way, things you did not know. A more academic interpretation is that research involves finding out about things that no-one else knew either. It is about advancing the frontiers of knowledge* ». (Walliman, 2011, p. 4)

بمعنى أن البحث مصطلح عام يهدف إلى التوصل لأشياء لم تكن تعرفها بطريقة أقل أو أكثر نظامية، فمن منظور أكاديمي أكثر، هو أن البحث يهدف إلى التوصل لمعرفة أشياء لم يعرفها شخص آخر أيضاً، فهو عبارة عن توسيع حدود ودائرة المعرفة.

باختصار هو طريقة تمكن الباحث بواسطته إلى البحث في مشكلة محددة، واكتشاف حقائق جديدة ويكون ذلك وفق منهجية وضوابط علمية محددة.

كما أن البحث العلمي يتصف بمجموعة من الخصائص الأساسية يجب أن تتوفر في البحث ولا يمكن الاستغناء عنها في مجال العلوم الاجتماعية والإنسانية، فمن خلال قراءتنا الاستكشافية لم يختلف كثيراً الباحثين في تحديد الخصائص التي يركز عليها الباحث في إجراء البحث العلمي، وعليه حاولنا أن نحددها في العناصر التالية:



الشكل رقم (01): مخطط يوضح الخصائص الأساسية للبحث العلمي

المصدر: من إعداد الباحث.



- الموضوعية *Objectivity*

هي من الخصائص المحورية في البحث العلمي ويقصد بها ابتعاد الباحث عن التحيز أو الممارسة الذاتية في تفسير القضايا والمسائل العلمية.

- الهدف *Objective*

يقصد بالهدف أو الغرض من البحث، فكل الباحث يسعى إلى تحقيق جملة من الأهداف في بحثه.

- المنهج *Method*

المنهج العلمي هو بمثابة الأداة التي تمكن الباحث العلمي من إجراء وتفعيل البحث العلمي من خلال عملية فهم وتحليل وتفسير الحقائق والظواهر المراد دراستها.

- التنبؤ *Prediction*

التنبؤ العلمي يقصد به مهارة الباحث على التوقع من حدوث أشياء في المستقبل بناء على مجموعة من المعطيات في الماضي والحاضر، فهو " عبارة عن تصور للنتائج التي يمكن أن تحدث إذا طبقت القوانين والنظريات التي اكتشفها العلم على ظواهر جديدة، وتزداد القدرة على التنبؤ بزيادة درجة التقارب بين ظروف الظاهرة التي درست، وظروف الظاهرة التي ستطبق عليها فهمنا للظاهرة المدروسة " (كمال، 2016، صفحة 21).

2.1. مفهوم الوثائق:

الوثيقة لغويا " هي كلمة مشتقة من الفعل وثق، ووثق الأمر أي أحكمه، فالوثائق هي كل ما يعتمد عليه ويرجع إليه لأحكام أمر وإعطائه صفة التحقق والتأكد من جهة أو يؤتمن على وديعة فكرية أو تاريخية تساعد في البحث العلمي أو تكشف عن واقع ما ولها قيمة اثباتية أو عملية " (مبجل لازم، 2009، صفحة 17)

تعتبر الوثيقة " من أهم مصادر المعلومات باعتبارها تشتمل على بيانات ومعلومات أساسية يجب الاعتماد عليها في تقنية إجراء البحوث العلمية في كافة مجالات المعرفة، فالوثيقة فهي عبارة عن شاهد من الشواهد نعتد علميا من أجل تأكيد مصداقية فرضيات البحوث أو بمعنى آخر دراسة أحداث الماضي كما في علم التاريخ، الذي يعتمد على الوثائق، فلا تاريخ بدون وثائق " (الحويج، 2020، الصفحات 207-

(208)



جامعة عمار طليحي الأغواط
كلية العلوم الاجتماعية
قسم العلوم الاجتماعية – الجذع المشترك



والوثيقة حسب تعريف المؤرخ السويسري إدوارد فوتير هي " ذلك الركام من الأوراق الرسمية التي انقضى زمنها وصارت رهن إشارة الجميع " (زبيطة، 2020 - 2021، صفحة 2)
والوثائق العلمية هي كل المراجع والمصادر التي تحتوي على معلومات معارف لها صلة بموضوع البحث، قد تكون مخطوطة أو مطبوعة أو مسموعة أو مرئية، ولمعرفة المعنى الدقيق للوثائق يجب التمييز بين نوعين هما: المصادر والمراجع.

- المصادر الأصلية:

وهي الوثائق والدراسات الأولى المنقولة بالرواية أو مكتوبة بيد مؤلفين ثقات أسهموا في تطوير العلم، ومن بين المصادر الأصلية في البحوث العلمية:

مثل:

- القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة.
- القواميس والمعاجم والموسوعات العلمية المشهورة.

- المصادر الثانوية (المراجع)

وتسمى أيضا بالمصادر غير الأصلية وهي التي تعتمد في مادتها العلمية على المصادر الأصلية فتعرض لها بالتحليل والنقد والتعليق والتخليص، ومن بين المصادر الثانوية في البحوث العلمية:

مثل:

- الكتب العلمية
- المقالات العلمية
- مذكرات التخرج والأطروحات العلمية

ومن خلال ما سبق يمكن أن نحدد أهمية الوثيقة أو الوثائق في العناصر التالية:

- الوثيقة كمصدر للتوثيق: تكمن أهميتها في المساعدة على توثيق وتسجيل الأحداث والمعاملات بشكل رسمي.

- الوثيقة كمصدر التحليل: تُستخدم كمصدر للمعلومات وتكمن أهميتها في البحث والتحليل.

- الوثيقة كمصدر للمسؤولية القانونية: هي بمثابة أدلة وإثبات في المحاكمات والمعاملات القانونية.

- الوثيقة كمصدر للتواصل: تتمثل أهميتها في تسهيل تبادل المعلومات بين الأفراد والجهات والهيئات الرسمية.



3.1. مفهوم البحث الوثائقي:

البحث الوثائقي هو " مجموعة من الخطوات المتبعة للوصول إلى المعلومات في مختلف الوثائق مهما كان شكلها تقليدية ورقية أم رقمية حديثة، ويعرف أيضا بأنه جملة من الخطوات المنهجية التي يتبعها الباحث في سبيل الوصول إلى المعلومات التي تنقصه، أو الإجابة عن أسئلة كانت تراوده مستعينا بكل المصادر المتاحة أيا كان شكلها، والوسائل والطرق التي تسمح له بالاطلاع أكثر على المعلومات وتصنيفها ومن ثم استخدامها واستثمارها لإثبات معلومة وبرهنتها بالأدلة الدامغة أو التحقق من فكرة أو نفها أو حتى اكتشاف معارف جديدة " (بن شعيرة، 2013)

وبالتالي البحث الوثائقي عبارة عن " وسيلة من الوسائل الأساسية التي يعتمد عليها الباحث لجمع المعلومات حول الموضوع الذي يبحث فيه، ويتم ذلك عن طريق اللجوء إلى الجمع المتأني للسجلات والوثائق المتوفرة ذات العلاقة بمشكلة البحث الموثوق فيها، ومن ثم يقوم بتحليل الشامل لمحتوياتها بهدف استخلاص ما يتصل بمشكلة البحث من أدلة وبراهين للإجابة عن تساؤلاته وبلوغ غاياته من البحث وبالتالي تحقيق النتائج المرجوة منه " (الجندي، 2012)

2. خصائص البحث الوثائقي

تتمثل خصائص البحث الوثائقي في العناصر التالية: (Abdullah, 2020)

- إنه شائع (بمعنى موجود) في جميع أنواع البحث العلمي ذات الأساس النظري أو المرجعي، سواء كان ذلك في العلوم الطبيعية أو الاجتماعية.
- يحصل على البيانات من مراجعة الوثائق في فترات زمنية مختلفة.
- تنظيم البيانات التي تم جمعها بطريقة متماسكة.
- يسمح البحث الوثائقي بإعادة اكتشاف أو إعادة تفسير جوانب مختلفة من الموضوع.
- يساعد البحث الوثائقي على تحديد الثغرات واكتشاف التحريفات في مختلف المصادر.
- اقتراح وجهات نظر جديدة أو نظريات التحليل بناء على المعلومات التي تم الحصول عليها.
- يتطلب قدرة على التوليف والاستنباط والتحليل.
- يوفر البحث الوثائقي صلابة لاستنتاجات الباحث.

3. أهمية البحث الوثائقي

نستطيع أن نحدد أهمية البحث الوثائقي في العناصر التالية:



جامعة عمار ثليجي الأغواط
كلية العلوم الاجتماعية
قسم العلوم الاجتماعية – الجذع المشترك



- تتمثل أهمية البحث الوثائقي في قدرته على بناء فهم عميق للموضوع من خلال الاطلاع على مختلف الآراء والأفكار والأبحاث والدراسات السابقة.

- تكمن أهميته من خلال اعتماده على مصادر موثوقة، مما يزيد من مصداقية البحث والباحث.

- يسمح للباحثين بتجميع المعلومات بشكل فعال، وهنا تظهر أهميته في توفير الوقت في تجميع البيانات.

- أهمية البحث الوثائقي تظهر في تعزيز مهارات التفكير النقدي والتحليل لدى الباحث.

- المصادر والمراجع:

المالكي مبجل لازم. (2009). علم الوثائق. عمان: مؤسسة الوراق.

دشلي كمال. (2016). منهجية البحث العلمي. سوريا: مديرية الكتب والمطبوعات الجامعية: منشورات جامعة حماة.

سعاد زبيطة. (2020 - 2021). المدخل لدراسة التاريخ. المغرب: جامعة ابن طفيل: كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية. يوم

الزيارة 2024/10/18، الرابط: <https://2u.pw/WWQxt0Jb>

سعاد. سعدي، سليمة بن شعيرة. (2013). استراتيجية البحث عن المعلومات الإلكترونية. مجلة دراسات وأبحاث في

المعلومات والتوثيق العلمي والتكنولوجي، 1(1)، 169-182.

عبد الله قلش. (2016-2017). منهجية البحث العلمي. الشلف / الجزائر: جامعة حسيبة بن بوعللي.

عبد المجيد محمد الحويج. (2020). الوثائق مفهومها، أنواعها وتقسيماتها وأهميتها في البحث العلمي. مجلة كلية الآداب،

206-222. يوم الزيارة 2024/10/18، الرابط: <https://www.zu.edu.ly/uploadfiles/file-1602350625895.pdf>

عبد المنعم صوفان ممدوح. (2012). دليل أخلاقيات البحث العلمي. جامعة المنصورة: مصر.

قنصوة، صلاح. (1984). الموضوعية في العلوم الإنسانية (عرض نقدي لمناهج البحث). بيروت: دار التنوير.

محمد عبد الكريم الجندي. (2012). مناهج البحث في مقالات، دوريات، المكتبات والمعلومات العربية (دراسة تحليلية).

مجلة مكتبة فهد الوطنية، 18(3)، 329-350.

Abdullah, S. (2020, May 16). What is documentary research ? Consulté le 10 18, 2024, sur Notes Read, <https://notesread.com/what-is-documentary-research/>

Walliman, N. (2011). RESEARCH METHODS THE BASICS. Canada : by Routledge.



الدرس رقم: 02

البحث عن المعلومات

■ الأهداف التعليمية:

في نهاية هذه المحاضرة، يجب أن يكون المتعلم قادراً على:

1. التعرف على مفهوم المعلومات والمصطلحات المرتبطة بها.
2. التعرف على أنواع وخصائص ومصادر المعلومات.
3. التعرف على دور اختصاصي المعلومات والبحث الوثائقي.

1. مفهوم المعلومات:

هناك العديد من التعاريف للمعلومات نذكر منها:

المعلومات هي " إحدى المفردات المشتقة من المصدر (علم) ولهذه المشتقات العديد من المعاني منها ما يتصل بالعلم أي إدراك طبيعة الأمور، والمعرفة أي القدرة على التمييز والتعليم والتعلم والدراسة والإحاطة واليقين والإتقان والإرشاد والتوعية، والإعلام والشهرة والتميز واليسير ومصطلح *Information* أصله لاتيني يعني عملية الاتصال " (أحمد، 2021، صفحة 478)

ويرى بروكس *Brooks* أن " المعلومات هي التي تعدل أو تغير في البناء المعرفي بأي طريقة من

الطرق ومن ثمة فالمعلومات هي:

- حقائق
- المحتوى لكل العلوم والنظريات
- الإتصال والتواصل
- الإدراك والتصور " (قادري، 2021 - 2022، الصفحات 20-21)

إذا كلمة معلومات تعني " الحقائق والأفكار الناتجة عن البيانات، حيث تكتسب من خلال الاتصال أو البحث أو التعليم أو الملاحظة. ومن هنا يمكن القول إن كلمة معلومات لها معاني متعددة، حيث يحددها البعض بالنقل عبر قنوات الاتصال وهي تقاس بالخصائص الإحصائية المعروفة كالعلامات أو الإشارات، كما تحدد أيضا بالحقائق المسجلة أو محتوى النص ". (تيتيلة، 2024)



من خلال التعاريف السابقة نستطيع القول إن هناك بعض المعاني ترتبط بالمعلومات وهناك صعوبة في التمييز والتفريق بين المعلومات والبيانات والمعرفة.

لهذا يجب أن نوضح الفرق بين هذه المعاني: (أحمد، 2021، صفحة 479)

المعرفة Knowledge	المعلومات Information	البيانات Data
هي الأفكار والمفاهيم المستنتجة من مجموعة هذه التقارير.	هي نتيجة تجهيز البيانات مثل النقل أو الاختيار والتحليل، أو هي نتائج التفسيرات أو التعديلات	هي المادة الخام المسجلة كرموز أو أرقام أو جمل أو عبارات يمكن للإنسان تفسيرها أو تحليلها

ونذهب أكثر من ذلك أن رباعية البيانات – المعلومات – المعرفة – الحكمة – هي حلقات متصلة مع بعضها البعض يقود كل منها الآخر، والعنصر الرابع وهو **الحكمة تتضمن التوظيف المنطقي الأمثل للمعارف البشرية المتوافرة في المجتمع.**

ما يمكن قوله كخلاصة أن معلومات ليست مجرد مصطلح يستخدم في مجالات عديدة كالبحث الوثائقي، وإنما المعلومات هي علم قائم بذاته ويتسم هذا العلم بالشروط الأساسية التي تميز كل العلوم المتعارف عليها، ومن بين الشروط: الموضوع – الهدف – المنهج.

2. أنواع المعلومات:

يمكن حصر أنواع المعلومات في العناصر التالية:

- **المعلومات التطويرية أو الإنمائية:** تتمثل في المقروئية كالكتب والمقالات بهدف التعرف واكتساب مفاهيم وحقائق جديدة التي تساهم في زيادة المستوى العلمي والثقافي للإنسان.
- **المعلومات الانجازية:** تتمثل في انجاز الأعمال كالبحوث والمشاريع بهدف جمع المراجع والوثائق والمستخلصات التي تساهم في انجاز العمل المطلوب من الإنسان.
- **المعلومات التعليمية:** تتمثل في تعليم الطلاب كالمقررات الدراسية والمواد التعليمية بهدف التحصيل الدراسي الذي يساهم في انتقال الطالب من مرحلة إلى مرحلة.
- **المعلومات الفكرية:** تتمثل في التفكير والإبداع كأفكار والنظريات والفرضيات بهدف التعرف والكشف عن العلاقة بين العناصر الأساسية للمشكلة وتساهم في الكشف عن المسببات وإيجاد الحلول.



- **المعلومات البحثية:** تتمثل في البحوث والتجارب العلمية كالبحوث العلمية التطبيقية التي تعتمد على المنهج العلمي بهدف الوصول إلى نتائج علمية والتي تساهم في انجاز أطروحة علمية أو أبحاث أدبية ذات نتائج قيمة.
- **المعلومات التوجيهية:** تتمثل في عمليات التوجيه والإعلام والإرشاد بهدف توجيه وإعلام الأفراد للأماكن المناسبة لهم حسب الاحتياجات والتي تساهم في تنظيم المؤسسات المجتمعية.

3. أشكال المعلومات:

- يمكن حصر أشكال المعلومات في العناصر التالية: (مقدود، 2021 - 2022، الصفحات 10-11)
- **المعلومة النصية اللفظية أو الهجائية:** نجد هذه المعلومة في المطبوعات على شكل وثائق، ونصوص حرة، منظمة بتتابع أو مجزأة وتكون العنصر الأساسي للمعارف العلمية والتقنية.
- **المعلومة الرقمية:** هي عبارة عن البيانات العددية، الخصوصيات الفيزيائية، نتائج التجارب والإحصائيات، والحسابات.
- **المعلومات التصويرية:** هي عبارة عن النصوص المرسومة كبراءات الاختراع، كما نجدها في الفيزياء، ورسومات مختلف الأجهزة والمنحنيات.
- **المعلومات الصوتية:** تستعمل بكثرة في المؤتمرات، والمحاضرات، تهم المتخصصين في بث المعرفة العلمية، والتقنية، وبالتالي فهي مهمة بث المعلومات التكنولوجية.
- **المعلومات السمعية البصرية:** هي تركيبة بين المعلومة السمعية والمعلومة التصويرية تتواجد في الحصص التلفازية وفي العالم الصناعي ولها مكانة في البيداغوجيا.
- **المعلومة الالكترونية:** هي معلومات رقمية مخزنة في ذاكرة الحواسيب او على الوسائط الحديثة حيث يتم استرجاعها بسهولة.

4.1. خصائص المعلومات:

- تتميز المعلومات بمجموعة من الخصائص نوضحها في العناصر التالية:
- **الوقتية:** يعني أن تكون المعلومات جديدة وملائمة لاحتياجات المستخدمين.
- **الصحة والدقة:** وتعني أن تكون المعلومات دقيقة وتؤكد من صحتها.
- **الصلاحية:** وتعني التأكد من صلاحية المعلومة أثناء استخدامها.
- **المرونة:** قابلية تكيف المعلومات ومدى توافق المعلومات مع الغرض الذي أعدت من أجله.



- **السهولة والوضوح:** تعني أن تتسم المعلومات بالوضوح وخالية من الغموض.
- **الشمولية:** يجب أن تغطي المعلومات جميع جوانب الموضوع.
- **السهولة في الوصول:** تتميز المعلومات بالوفرة في جميع المجالات وإمكانية الوصول إليها بطرق عديدة.
- **القابلية للتكرار:** يمكن نسخ المعلومات بكل الطرق والوسائل. يساهم ذلك في انتشار المعرفة ولكنه يطرح تحديات تتعلق بحقوق الملكية الفكرية.
- **إمكانية التصرف:** يمكن التصرف فيها من خلال إعادة الصياغة.

5. أهمية المعلومات:

- إليك بعض النقاط الرئيسية حول أهمية المعلومات:
- **تعزيز البحث العلمي والتطور التكنولوجي:** تكمن أهمية المعلومات في إثراء البحث العلمي في مختلف جوانبه بالإضافة إلى تطور العلوم في مختلف التخصصات العلمية.
 - **تحسين جودة البحث:** تكمن أهمية المعلومات في تمكين الباحثين للوصول إلى نتائج دقيقة ومفيدة.
 - **دعم اتخاذ القرارات:** تكمن أهمية المعلومات في أنها تساعد الأفراد والمؤسسات على اتخاذ القرارات المناسبة وحل المشكلات.
 - **تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية:** تكمن أهمية المعلومات في أنها عنصر أساسي في عمليات بناء الخطط التنموية الاقتصادية والاجتماعية.
 - **الاستشراف والتخطيط:** تكمن أهمية المعلومات بأنها أداة أساسية في عملية الاستشراف والتخطيط على المدى المتوسط والمدى البعيد.
 - **المعلومات ليست مجرد أرقام أو بيانات، بل تمثل أداة أساسية تمكن الباحثين من استيعاب العالم المحيط بهم وتطوير المعرفة البشرية.** إن تخصيص الوقت والجهد لجمع وتحليل المعلومات يعدّ ضرورياً للوصول إلى النجاح في أي بحث علمي.

6. مصادر المعلومات:

- تعرف مصادر المعلومات بأنها "المواد المطبوعة أو غير المطبوعة التي تنقل المعلومات عبرها، حيث يتم نقل المعلومات التي يمكن الاستفادة منها على اختلاف أنواعها عن طريق القنوات الفكرية والوسائل المختلفة التي من شأنها إيصال المعلومات للمستفيدين" (عواشيرة، 2016، صفحة 27)



وتنقسم مصادر المعلومات إلى قسمين رئيسيين هما: (عواشيرية، 2016، صفحة 29)

1.6. مصادر المعلومات الورقية:

وتسمى كذلك بمصادر المعلومات التقليدية ويعتبر الورق المادة الأساسية فيها، وتنقسم إلى:

■ مصادر المعلومات وفقا لمحتواها أو مضمونها:

- المصادر الأولية: هي كما عرفها فتحي عبد الهادي بأنها أحدث الوثائق التي تنشر في الموضوع الذي نتحدث عنه سواء كانت تقارير أو وصفا لأسلوب جديد في تطبيق فكرة معينة، وما إلى ذلك.
- المصادر الثانوية: وتعتمد بشكل كبير على المصادر الأولية حيث إنها تجمع منها المعلومات، ويتم ترتيب المصادر الثانوية عادة وفق خطة معينة، ومن الأمثلة عليها مراجعات التقديم، المستخلصات، والكشافات، والكتب المرجعية والقواميس.
- مصادر المعلومات من الدرجة الثالثة: وهي عبارة عن مصادر تساعد الباحث على الوصول إلى المصادر الأولية والثانوية، أي أنها لا تحتوي على معلومات أو معرفة موضوعية، ومن الأمثلة عليها الببليوغرافيا وأدلة الموضوعات وأدبيات الموضوعات.
- مصادر المعلومات غير الوثائقية: وتبرز أهمية هذه المصادر بشكل خاص في مجال العلوم والتكنولوجيا، وتكمن أهميتها في الاتصالات المباشرة والنقاشات التي تدور بين المتخصصين في المجال العلمي نفسه.

■ مصادر المعلومات وفقا لنوعها:

- المصادر الرسمية: وتتمثل في المصادر التي تصدر عن الهيئات الرسمية مثل الحكومات والمؤسسات والهيئات التشريعية.
- المصادر غير الرسمية: وتتمثل في المصادر التي تصدر عن المؤسسات غير الحكومية والمنظمات الدولية والإقليمية، بالإضافة إلى الجمعيات والجهات الأهلية بجميع أنواعها.

■ مصادر المعلومات وفقا لإتاحتها:

- مصادر المعلومات العامة: وهي عبارة عن مصادر تقوم على تقديم المعلومات العامة حول المواضيع المختلفة، ومن الأمثلة دوائر المعارف.
- مصادر المعلومات المتخصصة: وهي المصادر التي تتخصص بموضوع معين لتقوم على معالجته، أو أنها توجه إلى فئة محددة من القراء وتتخصص بهم مثل الرياضيين.

■ مصادر المعلومات وفقا لشكلها المادي:



- **المصادر قبل الورقية:** وهي المصادر التي كانت تستخدم منذ القدم في تسجيل إنجازات الإنسان، وأعماله، ومن الأمثلة عليها جلود الحيوانات، وورق البردي.
- **المصادر الورقية:** وهي المصادر التي يكون الورق مكون أساسي فيها على اختلاف أشكالها، مثل الكتب، والرسائل الجامعية، والتقارير، والدوريات.
- **المصادر بعد الورقية:** وهي المصادر التي يستخدمها الطلاب في دراستهم وبحوثهم، وتشتمل على الكتب، والدوريات، وتقارير البحوث، براءات الاختراع، والرسائل الجامعية، والأوراق الحكومية.

■ المصادر المرجعية:

- **الموسوعات:** وهي المصادر التي تقدم المعلومات الأساسية عن موضوع محدد، وتتنوع الموسوعات من الضخمة إلى الموسوعات الصغيرة.
- **الكتب السنوية:** وهي الكتب التي تغلب عليها الصبغة الإحصائية. حيث تقدم معلومات وحقائق عن موضوع معين خلال سنة كاملة.
- **كتب التراجم:** وهي كتب تقدم معلومات عن أشخاص معينين، وتشتمل في وصفها على اسم الشخص، تاريخ الميلاد والوفاة، بالإضافة إلى تحصيله العلمي، والوظائف التي شغلها وما إلى ذلك من معلومات.
- **الكشافات:** وهي ما تخصص عادة في تحليل محتوى الدوريات، بالإضافة إلى احتوائها في بعض الأحيان على معلومات عن أجزاء من كتب، أو بحوث مؤتمرات، وغالبا ما تكون المعلومات التي تحتوي عليها دقيقة وحديثة، كما أنها تصدر في فترات منتظمة، وهي شاملة، ولعل هذا من أبرز عيوبها وهي أنها تشتمل على الأمور المهمة وغير المهمة.

2.6. مصادر المعلومات الإلكترونية:

- وهي المصادر التي تتوفر علة معلومات موجودة ومخزنة في الحواسيب أو شبكة الإنترنت، وتنقسم إلى: (عواشيرية، 2016، صفحة 29)

■ مصادر المعلومات السمعية: (تعتمد على حاسة السمع في نقل المعلومات)

- **الأسطوانات أو الأقراص:** تُستخدم الأسطوانات أو الأقراص كوسائط تخزين بيانات متعددة، وتأتي في عدة أنواع، منها الأقراص المضغوطة (CD) وأقراص الفيديو الرقمية (DVD) وأقراص Blu-ray. كل نوع له خصائصه واستخداماته الخاصة.
- **الأشرطة الصوتية:** وهي من أهم المصادر السمعية التي تحرص مختلف المكتبات على اقتنائها لما لها من قدرة عالية على تلبية حاجات الأفراد.



■ **مصادر المعلومات البصرية:** (تعتمد على البصر فقط في نقل المعلومات)

- **المواد البصرية غير المعروضة:** وتشتمل على جميع أنواع الصور التي يتم تخطيطها يدويا، ثم انتاجها بعد تحويلها عن طريق طباعتها، ومن أهم أنواع الصور التي يعتمد عليها الباحثون الرسوم التوضيحية كالرسوم الهندسية والمخططات.

- **المواد البصرية المعروضة:** وهي المواد التي يتم استخدامها عن طريق جهاز العرض أو جهاز التكبير، ومن أبرز الأمثلة عليها الشفافيات والشرائح، وهي عبارة عن لقطات فيلمية شفافة تمثل صورا فوتوغرافية محفوظة داخل إطار بلاستيكي ومن أهم ما يميزها سهولة إعدادها وإنتاجها وسهولة استخدامها.

■ **مصادر المعلومات السمعية والبصرية:** (تعتمد على السمع والبصر في نفس الوقت)

- **الأفلام المتحركة:** والتي تستخدم لعرض الأمور بوسائل متعددة، وهي عبارة عن سلسلة من الصور المرئية والمتحركة التي تعرض على فيلم شفاف أو شريط.

- **أقراص الفيديو:** وهي من الأدوات المتقدمة والمتطورة والتي ترتبط مع الاتجاهات الحديثة لتكنولوجيا الأقراص، وتعتبر الوسائط المهمة لتخزين المعلومات.

■ **المصغرات الفيلمية:**

- **الميكرو فيش:** ويتميز بشكله المسطح أو المستوي، ويحتوي على صفوف من الصور التي تم ترتيبها إما أفقيا أو عموديا، ويختلف عدد الصور فيها تبعا للشركة المصنعة لها، وتتميز بأنه يمكن قراءتها بالعين المجردة.

- **الميكرو فيلم:** وهو عبارة عن فيلم ملفوف على بكرات أو كاسيت، ويتكون من سلسلة من الصور المتتابعة والتي تكون مصغرة جدا، والتي لا يمكن قراءتها بالعين المجردة، ويمكن أن يستوعب الميكرو فيلم المئات من المخطوطات، والوثائق النادرة، والصحف والصور الكبيرة، وعادة ما يعتمد طوله على كمية الصور التي يحتويها.

■ **الإنترنت:**

وهو عبارة عن مجموعة من شبكات الاتصال التي ترتبط ببعضها، ويتم عن طريقها ربط جهاز الحاسوب مع خط الهاتف، ويمكن بواسطة الإنترنت إرسال واستقبال أي نوع من أنواع المعلومات، ويتميز الإنترنت بسهولة استخدامه، وقلّة تكلفته الاقتصادية بالإضافة إلى شموليته في توفير المعلومات، ومن الخدمات التي يوفرها الإنترنت، البريد الإلكتروني لتبادل الرسائل على اختلاف أنواعها، وخدمة نقل الملفات بين مختلف الحواسيب، بالإضافة إلى خدمات الاتصال عن بعد.



بالإضافة إلى ما تحتويه شبكة الإنترنت على مختلف المراجع الإلكترونية كالكتاب الرقمي أو الإلكتروني ومختلف الملفات بأنواعها وأشكالها.

7. اختصاصي المعلومات والبحث الوثائقي:

اختصاصي المعلومات والبحث الوثائقي هو مجال يتطلب مهارات متقدمة في جمع وتحليل المعلومات من مصادر متنوعة، ويتضمن هذا التخصص مجموعة من الأنشطة التي تهدف إلى توفير معلومات موثوقة ودقيقة لدعم الأبحاث والدراسات.

ويتمثل دور أخصائي المعلومات في: (علالوش، 2023 - 2024، الصفحات 1 - 2)

- **القدرة على استرجاع المعلومات:** على أخصائي المعلومات أن يلم بتقنيات استرجاع المعلومات، بما في ذلك الاستخدام الفعال لقواعد البيانات البيبليوغرافية وفهارس المكتبات والكشافات ونشرات المستخلصات ومحركات البحث على الويب العامة منها والمتخصصة.

- **إمكانية الوصول والحصول على الموارد:** غالبا ما يتمكن أخصائي المعلومات من الوصول إلى مجموعة لا متناهية من موارد المعلومات وإن كانت بقيود، بما في ذلك قواعد البيانات المدفوعة والاشتراكات في المجالات العلمية والمحفوظات المتخصصة والمجموعات الأخرى، وعلى إثر ذلك يمكنه مساعدة المستخدمين في العثور على الموارد الأكثر ملاءمة لاحتياجاتهم البحثية.

- **تدريب المستفيدين على استراتيجيات البحث:** من بين أهم الأدوار المنتظرة من أخصائي المعلومات حيال الباحثين هو تعريفهم وتدريبهم بأفضل استراتيجيات البحث الوثائقي خاصة في البيئة الرقمية، بما يتوافق واحتياجاتهم البحثية. فغالبا ما يقدم أخصائي المعلومات خدمات التدريب والدعم لمساعدة المستخدمين على تطوير مهاراتهم في استرجاع المعلومات عن طريق دورات تكوينية حول كيفية استخدام الوسائل والأدوات التكنولوجية.

- **تقييم مصادر المعلومات:** يعد تقييم موثوقية المصادر وأهميتها وموضوعيتها أمرا ضروريا في البحث الوثائقي، فعلى أخصائي المعلومات أن تكون له خبرة واسعة على تقييم جودة المصادر ومساعدة الباحثين على اختيار مصادر المعلومات الأكثر دقة وموثوقية وملاءمة لاحتياجاتهم البحثية.

- **إدارة المعلومات:** بالإضافة إلى تسهيل استرجاع المعلومات ومصادر المعلومات، قد يلعب أخصائي المعلومات أيضا دورا في إدارة المعلومات، بما في ذلك تنظيم وتصنيف مصادر المعلومات باختلاف أنواعها وأشكالها، ووضع الإجراءات اللازمة لضمان أمن المعلومات ومصادر المعلومات.



جامعة عمار ثليجي الأغواط
كلية العلوم الاجتماعية
قسم العلوم الاجتماعية – الجذع المشترك



- الإجابة عن استفسارات الباحثين: على المتخصص بالمعلومات التعامل بمرونة وعقلانية مع أسئلة الباحثين، التي يتلقاها بالحضور الشخصي للباحثين، وتفضل الطريقة الكتابية تفاديا لتحفظات الباحثين حيال المتخصصين بالمعلومات بصفة خاصة، وحيال المكتبات بصفة عامة.

- المصادر والمراجع:

- مقدود، كنزة. (2021 - 2022). مدخل إلى مجتمع المعلومات. الجزائر: جامعة البليدة 02.
تيتيلة، سارة. (2024). مدخل مفاهيمي. يوم الزيارة: 2024/10/25، الرابط: <https://cte.univ-setif2.dz/moodle/mod/book/view.php?id=5549>
عبد الحفيظ، قادري. (2021 - 2022). البحث الوثائقي. الجزائر: جامعة الشهيد مصطفى بن بولعيد باتنة 02.
عفاف، عواشيرية. (2016). مصادر المعلومات المتاحة في المكتبات الجامعية. الجزائر: جامعة العربي التبسي.
علي، أحمد. (2021). مفهوم المعلومات وإدارة المعرفة. مجلة جامعة دمشق، 28(1)، 475 - 512.
نجمة، عللوش. (2023 - 2024). البحث الوثائقي ودور اختصاصي المعلومات. الجزائر: جامعة محمد لمين دباغين - سطيف 2.



الدرس رقم: 03

التطور التاريخي للأدوات الببليوغرافية

■ الأهداف التعليمية:

في نهاية هذه المحاضرة، يجب أن يكون المتعلم قادراً على:

1. التعرف على مفهوم وأهمية الببليوغرافيا.
2. التعرف على أنواع الببليوغرافيا.
3. التعرف على الببليوغرافيا عبر العصور واستخلاص أهم الأدوات الببليوغرافية.

1. مفهوم الببليوغرافيا

هناك العديد من التعاريف للببليوغرافيا نذكر منها:

لغويا " يرجع أصل الكلمة إلى اللغة الإغريقية وهي مركبة من كلمتين: الأولى بليون (Biblion) ومعناها كتيب صغير والثانية غرافيا (Graphia) ومعناها الكتابة والنسخ مما يجعلها تعني نسخ الكتب وتطور معناها بعد ذلك إلى اعتبارها العلم الذي يقوم بإعداد قوائم للإنتاج الفكري ". (بن مسعود، 2024، صفحة 1)

ومن حيث استعمال المصطلح " يعتبر لويس جاكوب (Louis Jacob) أول من استعمل مصطلح ببليوغرافيا لأول مرة في كتابه ببليوغرافيا باريزيانا (Bibliographia Parisiana) عام 1645، ومع ذلك تم استخدام المصطلح في وقت متأخر إلى غاية عام 1761 بحيث تداولت كلمة ببليوغرافي في قاموس فينينج الإنجليزي (Fenning's English Dictionary) بمعنى الشخص الذي ينسخ الكتب " (Khin, 2020, p. 2) وبالنسبة للغة العربية فقط تم " استخدام مصطلح ببليوغرافيا بمصطلح الوراق كبدل لمصطلح ببليوغرافيا، وذلك في عام 1972 في دمشق وهذا خلال انعقاد الحلقة الدراسية للخدمات المكتبية والوراق (الببليوغرافيا) والتوثيق، والمخطوطات العربية، والوثائق القومية " (الصوفي، 1995، صفحة 25)

اصطلاحاً تعرف الببليوغرافيا بأنها " قائمة تضم مواد فكرية أو أوعية مختلفة أو بمعنى آخر تعطي بيانات عن مواد منشورة أو غير منشورة يتم تجميعها وفقاً لصلة من نوع ما تربط بين هذه المواد، وقد تضم كتباً مخطوطة أو مطبوعة، كما قد تعالج مقالات أو خرائط أو أسطوانات أو صور أو أفلام أو



تسجيلات صوتية.. إلخ، وقد تضم أيضا، أي شكل من أشكال تسجيل المعرفة ولو على أحجار أو نصوص في برديات.. إلخ، ففي مصدر معلومات عن مصادر المعلومات". (عبد الجواد، 2008، صفحة 13)
وعليه فإن الببليوغرافيا تشير إلى قائمة الكتب والمقالات العلمية والسجلات الخاصة وأي أشكال أخرى من المواد المكتوبة التي يتم الاستشهاد بها كمراجع أثناء الدراسة أو البحث، وهي متعددة ومتنوعة حسب التخصصات العلمية والمنابع المعرفية.

2. أنواع الببليوغرافيا

تنقسم الببليوغرافيا إلى نوعين:

1.2. الببليوغرافيا الأولية:

يقصد بها السجلات الأصلية للمواد أو ما يسمى بالمصدر الأصلي، ومن الأمثلة عنها: كتاب نادر، ببليوغرافيا عالمية، ببليوغرافيا وطنية وببليوغرافيا تجارية.. إلخ.

▪ كتاب نادر (Rare Book)

هو عبارة عن "كتاب من القرن 15 إلى غاية نهاية عام 1499 يسمى إنكونابولا (Incunabula)، فهو من الصعب جدا تجميع منشورات أو ببليوغرافيا، لأنه في الكثير من الحالات تكون الوثائق إما مفقودة أو مشوهة ويحتاج هذا النوع من المواد إلى الكثير من المعرفة والاهتمام والتحقيق، كما أنها ذات قيمة لهذا توصف بمواد نادرة وتقتصر على فترة زمنية محددة". (Khin, 2020, p. 4)
- مثال: البصمات الهندية المبكرة التي جمعها كاترين سميث (Katherine Smith)، ولاية البنغال الغربية.

▪ ببليوغرافيا عالمية (Universal Bibliography)

تهتم بجميع أنواع الوثائق ومختلف المواد في جميع أنحاء العالم، وتتصف بأنها شاملة بمعنى أنها لا تقتصر على الزمان والمكان أو مضمون الوثيقة وتخصصها أو طبيعة لغة الوثيقة.
- مثال: الفهرس الدولي للأدب العلمي الذي نشرته الجمعية الملكية، لندن.

▪ ببليوغرافيا وطنية (National Bibliography)

يصدر هذه النوع من الببليوغرافيا عن جهات رسمية وموثوقة داخل كل دولة وتسمى في أغلب الأحيان بالمكتبة الوطنية أو المركز الببليوغرافي، بحيث يتم عرض وتنظيم محتويات المكتبة أو المركز وفق تنظيم هجائي (ألفبائي) أو تنظيم حسب الموضوع (حسب الشعب أو التخصصات) أو تنظم تاريخيا أي حسب تاريخ النشر، إلى جانب ذلك فإن ببليوغرافيا الوطنية تقسم إلى صنفين هما:



- الببليوغرافيات الوطنية الحالية: وهي تحتوي على أحدث المنشورات ويتم تجميعها بشكل دوري بحيث تغطي كل العناوين الحالية.

- مثال: المكتبة الوطنية الجزائرية¹، الإيداع القانوني رقم 96-16 المؤرخ في 02 جويلية 1996 والمرسوم التنفيذي رقم 99-226 المؤرخ في 04 أكتوبر.

- ببليوغرافيا وطنية بأثر رجعي: هي قائمة المنشورات العالمية التي تغطي بشكل خاص. مثل التيار مرة واحدة قد يتم إخراجها من قبل وكالة التجارة مثل (دار النشر والتوزيع)، أو من المركز الببليوغرافي للمكتبة الوطنية.

■ ببليوغرافيا التجارة (Trade Bibliography)

هي قائمة بالكتب ومختلف المواد القابلة للقراءة في مختلف المعارف العلمية، ويصدر هذا النوع من المواد من طرف مؤسسات تجارية مثل الموزعين والناشرين والطابعات.. إلخ، وقد تكون هاته المؤسسات ذات طابع عمومي أو خاص.

- مثال:

1. ديوان المطبوعات الجامعية² (الجزائر): مؤسسة عمومية ذات طابع صناعي وتجاري.

2. منشورات دار القصبة للنشر (الجزائر): مؤسسة خاصة

2.2. الببليوغرافيا الثانوية:

■ ببليوغرافيا اختيارية أو انتقائية

يتمثل هذا النوع في انتقاء أنواع معينة من المكتبات أو المستخدمين، وتعتبر هذه الطريقة من أفضل الأدوات لاختيار المواد للمكتبات الصغيرة وكذلك للأفراد، كإنشاء مكتبة خاصة لأنواع مختلفة من القراء مثل الأطفال والبالغين.

- مثال: مستشار القراء ودليل رجل الكتاب الذي نشرته شركة بوكور، نيويورك، منذ عام 1864.

■ ببليوغرافيا الموضوع (Subject bibliography)

¹- لمزيد من المعلومات يمكن الاطلاع على موقع المكتبة الوطنية الجزائرية من خلال الرابط التالي: [/https://biblionat.dz](https://biblionat.dz)

²- لمزيد من المعلومات يمكن الاطلاع على موقع ديوان المطبوعات الجامعية من خلال الرابط التالي: <https://opu.dz/ar>



يقوم هذا النوع من الببليوغرافيا برصد شامل لكل ما يتم انتاجه من مصادر معلومات مختلفة في موضوع محدد، أو في مجال من مجالات المعرفة الانسانية، مثل ببليوغرافيا خاصة بالمؤلفات الأدبية أو تجمع عدة تخصصات متقاربة موضوعيا مثل الببليوغرافيا الاجتماعية.

■ ببليوغرافيا الببليوغرافيا (Bibliography of bibliographies)

انطلاقا من تزايد عدد الببليوغرافيات بمختلف فروعها ومختلف مجالاتها وجب إدراج دليل الببليوغرافي للمراجع بسبب تزايد معدلات الإنتاج العلمي، وهو دليل يساعد الباحثين للوصول إلى المعلومات والمراجع التي تخدم مجال بحثهم.

-مثال: الدليل الببليوغرافي للمراجع في الوطن العربي من تأليف سعد محمد الهجرسي، عام 1975.
بالإضافة إلى كل هذه الأنواع هناك أنواع أخرى ذكرت في العديد من المراجع يجب على الطالب التعرف على أبرزها:

- **ببليوغرافيا تحليلية:** تستخدم هذا النوع لاكتشاف الأدلة المتعلقة بحقائق التأليف والنشر واشتقاق النص.
- **ببليوغرافيا نقدية:** تعتمد في تقييم الكتب التي تتطرق إليها بشكل نقدي.
- **ببليوغرافيا وصفية:** تستخدم الببليوغرافيا الوصفية للدلالة على طرق الوصف المحددة المطلوبة للببليوغرافيا التحليلية بدلا من الطرق الإجمالية المستخدمة عادة في الببليوغرافيا المنهجية. (Khin, 2020)
- **ببليوغرافيا منهجية:** تمثل الببليوغرافيا المنهجية الببليوغرافيا في معظمها على أنها فن وليست علما. هدفها المباشر هو تحديد ووصف الكتب التي قد تكون مناسبة لغرض معين أو التي لها خصائص مشتركة أخرى في ترتيب منهجي. (Khin, 2020)
- **الببليوغرافيا العددية:** يتمثل هدفها الأساسي في تقديم قائمة جرد، بمعنى معلومات حول محتويات الكتب التي تقوم بجردها.
- **الببليوغرافيا الحيوية:** تسجل الببليوغرافيا الحيوية عادة الحقائق الرئيسية في حياة المؤلفين، إلى جانب قوائم منشوراتهم، مثل كلوديوس فرانك ماير الببليوغرافيا الحيوية للمؤلفين الطبيين في القرن السادس عشر (واشنطن 1941). (Khin, 2020)



3. أهمية الببليوغرافيا

تمثل أهمية الببليوغرافيا في العناصر التالية:

- توفر معلومات حول سجل معين متاح في البلد.
- تساعد على التحقق من المعلومات التي تم جمعها في موضوع معين.
- تساعد في عملية اختيار الكتاب.
- تساعد في إعداد ببليوغرافيا الموضوع.
- تساعد الباحث على معرفة المواد المتاحة في موضوع معين.

4. الببليوغرافيا عبر العصور

إن أهم ما يميز هذا العصر اختراع الكتابة واستخدامها كوسيلة للتعبير عن أفكاره وتسجيل وحفظ إبداعه. فلولا الكتابة لما نقلت لنا إسهامات الحضارات القديمة اليوم، في هذا الصدد يقول محمد سلمان علي في كتابه الببليوغرافيا في الماضي والحاضر " إن ازدهار الحضارات في العالم القديم اقترن بمعرفة الإنسان للكتابة، التي بواسطتها سجل معتقداته وأفكاره وأحداثه على وسائل مختلفة كالحجارة والعظام والجلود وأوراق البردي ... إلخ. ونتيجة ذلك ظهرت الكتب بأشكالها المتنوعة. وسنة بعد سنة بدأت الكتب بالازدهار مما دفع بالأمم والشعوب لحفظ تراثها في أمكنة يمكن أن نطلق عليها المكتبات " (محمد سلمان، 1995، صفحة 21)

إن الاهتمام بالأدوات الببليوغرافية ليس وليد اليوم فقط وإنما يرجع إلى العصور السابقة ومعظم الحضارات الإنسانية اهتمت بهذا العلم، لهذا نحاول من خلال هذا العنصر التعرف على أبرز مظاهر التي تفسر لنا أقدمية الببليوغرافيا:

1.4. الببليوغرافيا في العصر القديم

إن أول ملامح استخدام الأدوات الببليوغرافية أو أدوات الكتابة في حضارة بلاد رافدين تمثلت في النقوش التي كتبت بالخط المسماري وهو خط سومري.



جامعة عمار طليحي الأغواط
كلية العلوم الاجتماعية
قسم العلوم الاجتماعية – الجذع المشترك



كما وجدت في حضارة بلاد الرافدين "قوائم مكتوبة بالخط المسماري على الألواح الطينية³ تعتبر بمثابة الفهرس، ويشير أغلب المؤرخون أن أولى الأعمال البيبليوغرافيا تعود في فترة الحضارة الآشورية حيث وُجدت شكل "قوائم جرد" مكتوبة بالخط المسماري على ألواح طينية كانت محفوظة في مكتبة آشور بانيبال بمنطقة نينوى (العراق حاليا) " (بن دريدي، 2024)

إن هذه "الألواح الطينية التابعة لمكتبة آشور بانيبال، الذي أعطي عناية خاصة لجمع تراث بابل وآشور في مختلف المعرفة والثقافة. علاوة على ذلك ضمت تلك المكتبة فهارس من ألواح طينية، شملت معلومات بيبليوغرافية مثل عنوان العمل وعدد الألواح التي يقع فيها العمل وعدد السطور في كل لوح، وموضوعه ورمز تصنيفه أو مكان الكتاب، ولكن تلك الفهارس تشبه قائمة الرفوف " (خليفة شعبان، 1998، صفحة 13)

أما الحضارة المصرية القديمة عرفت بقدوم المكتبات، حيث تشير الأبحاث والدراسات التاريخية إلى وجود عناوين كتب نقشت على جدران معبد (حورس).

فقد كان للمكتبات المصرية القديمة (تقارير المؤتمرات، مخططات) تاريخ عظيم منذ 6000 سنة. وقام المصريون القدامى بتنظيم مجموعة المقتنيات الموجودة في المكتبة وقد طبقت من خلال فهارس هذه المكتبات، ومن أبرز الفهارس المصرية القديمة:

- **فهارس مكتبة إدفو:** التي كانت مسجلة على جدران المكتبة وسميت ببيوت البرديات وكانت تحمل عنوانا مكتوبا بالهيروغليفية ترجمة قائمة لخزانات الكتب الانتقائية في هذا العصر.

- **مكتبة رمسيس الثاني:** وكانت تضم أكثر من 20 ألف عمل على هيئة لفائف البردي⁴ وفي مكتبة الإسكندرية القديمة التي أسسها بطليموس حوالي 300 ق. م كانت تضم حوالي 500 ألف ملفوف بردي منها المترجم إلى اليونانية اللغات الأخرى وقد قام كاليماخوس وهو أمين هذه المكتبة من خلال هذا الفهرس بوصف مجموعات المحبة وأعد فهرسا من 120 مجلد قسمها إلى فئات حسب اللغة وداخل كل

³- الألواح الطينية: تصنع من صلصال التربة الخصبة في بلاد الرافدين، وكان يكتب على هذه الألواح وهي طرية نيئة بمسمر من معدن أو خشب ولهذا عرفت الكتابة باسم الكتابة المسمارية، وبعد تمام الكتابة كان الطين يجفف إما في حرارة الشمس أو في أفران خاصة، ولمزيد من المعلومات أنظر (شعبان عبد العزيز خليفة، البيبليوغرافيا أو علم الكتاب: دراسة في أصول النظرية البيبليوغرافية وتطبيقاتها).

⁴- البردي: نبات مزهر كان ينمو بغزارة على شاطئ النيل وفي البرك والمستنقعات وقد استخدمه المصريون القدماء في صناعة نوع من ورق الكتابة عرف بورق البردي، ولمزيد من المعلومات أنظر (شعبان عبد العزيز خليفة، البيبليوغرافيا أو علم الكتاب: دراسة في أصول النظرية البيبليوغرافية وتطبيقاتها).



جامعة عمار ثليجي الأغواط
كلية العلوم الاجتماعية
قسم العلوم الاجتماعية – الجذع المشترك



لغة قسمها حسب المواضيع وقد قسم المؤلفين ورتبهم هجائيا في كل فرع ووضع معلومات عن المؤلف وحياته وأعماله إضافة إلى ملخصات عن محتويات بحوث كل عمل. (كوداش، 2010-2009، صفحة 3) وقد تم اعتبار مكتبة الإسكندرية أول معهد بيبليوغرافي ذات صبغة عالمية، فصحيح أنها تخصصت في جمع التراث اليوناني بالإضافة إلى جمع تراث البحر الأبيض المتوسط والشرق والهند.

بينما في الحضارة الصينية التي اشتهرت باكتشاف صناعة الورق " حيث كانوا يعتمدون على سيقان نبات البامبو (الخيزران) المجوفة الذي كان ينمو بكثرة عند الصينيين، ولذلك استخدموا شرائح ضيقة من سيقانه لا تتسع لأكثر من رمز كتابي واحد، وقد كانت عسيرة التناول صعبة الحفظ ثقيلة الحركة. وظل استعماله حتى اكتشاف طريقة جديدة لإنتاج الورق، وذلك باستخدام مواد أرخص تتكون من لحاء الشجر، والحبال القديمة والخرق البالية وشبكات الصيد القديمة، وقد عمد الصينيون إلى طحن هذه المواد الأولية، وإضافة الماء حتى توفرت لهم عجينة، ثم فرشت هذه العجينة على شكل شريحة رقيقة فوق مصفاة حتى يجف الماء، بعدها تأخذ شريحة الورق ويتم دقها لكي تماما، لينتج عن ذلك طبق رقيق ومتمين من الورق، وقد نال هذا العمل جائزة الإمبراطور كمكافأة على الاختراع الهام للورق، الذي صار سببا للتوسع الكبير في استخدام الكتابة، وانتشار تداول الكتاب وسهولة حفظه ونقله فضلا عن تيسير مطالعته والرجوع إليه في مختلف الأوقات " (مهري، 2016-2015، صفحة 26)

في حين عرفت الحضارة اليونانية من الأوائل مصطلح البيبليوغرافيا. إن " من أوائل البيبليوغرافيات التي ظهرت على شكل قائمة تحتوي على مؤلفات لمؤلف معين هي بعنوان: (A Book about my own books) وضعها الطبيب اليوناني كلود جالينوس (Claude Galen) في القرن الثاني الميلادي وتبرز أهمية هذه القائمة في تعبيرها عن الفكرة البيبليوغرافية آنذاك ". (الفرحان، 1992، الصفحات 12-13)

وفي الحضارة الرومانية اشتهرت بفتح والتوسع في بناء المكتبات العامة والخاصة، ولكن لم تحقق ما حققته المكتبة الإغريقية.

واتسمت المكتبة الرومانية بنوعين من الفهارس هما " الفهارس المصنفة والقوائم البيبليوغرافية. الأول: يشبه قائمة الرفوف، والثاني، يساعد على البحث بالمؤلفين. وكلا النوعين يتضمن المعلومات البيبليوغرافية التالية: عنوان الكتاب أو السطور الأولى منه، عدد السطور في الكتاب ومعلومات بيبوغرافية بالمؤلف " (محمد سلمان، 1995، صفحة 23)



2.4. الببليوغرافيا في العصور الوسطى

في العصور الوسطى المبكرة (القرن السابع - القرن العاشر) شهدت الحضارة الإسلامية في هذه الفترة ازدهارًا علميًا وثقافيًا.

وعرفت " الببليوغرافيا عند العرب باسم الوراقاة والوراقيات وظهر ما يسمى بـ (فهارس الشيوخ)، هي تلك القوائم التي كان يحصر بها العالم المسلم ويسجل ويصف الكتب التي درسها على يد مشايخه، وتعتبر تلك الفهارس أول أنواع الببليوغرافيات التي عرفها العرب والمسلمين وارتبطت ارتباطًا لحديث والفقهاء والتوحيد في القرنين الثاني والثالث الهجري، وهي تتضمن بيانات ببليوغرافية عن المشايخ مثل: الكنية واللقب وتاريخ الميلاد والوفاة والاسم بالكامل وسيرته الذاتية ". (قراينية، 2019-2020، صفحة 21) ومن أبرز وأهم الإسلاميين الذين أسهموا في الببليوغرافيا " ابن النديم صاحب (الفهرست) والخوارزمي صاحب (مفاتيح العلوم) والتهانوي صاحب (كشاف اصطلاحات الفنون) وحاجي خليفة في (كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون) وغيرهم ". (عودة، 2000، صفحة 19)

وفي هذا النطاق هناك اجماع تام بين الباحثين على أن فهرست ابن النديم هو أول عمل ببليوغرافي منظم في اللغة العربية.

في الحين ظهرت بعض ملامح تطور أدوات البحث الوثائقي في الحضارة الأوروبية، وساهم في ذلك اختراع الطباعة على يد يوحنا غوتنبرغ في القرن 15 مساهمة كبيرة في تطور ببليوغرافيا حقيقة، بحيث ساهمت في تضاعف وتزايد أعداد الكتب وهنا ظهرت الحاجة إلى صدور الببليوغرافيا في أوروبا بصفقتها تمثل أدلة لهذا الكم الهائل من عناوين الكتب.

ومن بين مساهمات الأعمال الببليوغرافية ظهرت في " منتصف القرن 16 قام كونراد جزنرو هو فيزيائي وباحث، بنشر ببليوغرافية عامة مؤلفة من أسماء المؤلفين (اليونانيين، اللاتينيين والعبرانيين) في سياق هجائي واحد مع تاريخ الميلاد والوفاة، وعناوين أعمالهم ومقتطفات منها وتعليقات عليها، وقد نالت ببليوغرافية جزنر الإعجاب واعتبرت نموذجًا لقائمة بالكتب وأعمالهم. وتضمنت جزأين عنوانهما: الجزء الأول الببليوغرافية العالمية، والجزء الثاني ملحق الببليوغرافية العالمية " (قراينية، 2019-2020، صفحة 21)

بالإضافة إلى بعض الفهارس التي ظهرت في أوروبا في القرن 16 كالكتاب الكنسي انجز من طرف يوهانس تريثيموس في عام 1494، ويضم كتابات لما يقارب ألف مؤلف كنسي، رتبت ترتيبًا زمنيًا، في حدود



300 صفحة ويعد من أوائل الببليوغرافيات المطبوعة، كما -ظهرت في إيطاليا المكتبة في فينيسيا عام 1550 وتم إعدادها من طرف فرانيسكو دوني.

3.4. الببليوغرافيا في العصر الحديث

العصر الحديث يرتبط بعدة تحولات كبرى ومفاهيم هامة في التاريخ كالثورة الصناعية والتطورات التكنولوجية والتطورات العلمية والنهضة في الفكر والثقافة، لهذا نحاول إبراز أهم ملامح تطور الأدوات الببليوغرافية بمختلف أشكالها وأنواعها والتي تعكس التطورات الكبيرة في إنتاج المعرفة وتوثيقها في هذا العصر، ومن بين تلك الملامح التالية:

- إن أول ما استخدم " لفظ ببليوغرافية هو غابريال نوديه أمين مكتبة الكاردينال مازاران في فرنسا ضمن كتابه الببليوغرافيا السياسية الصادرة عام 1633 وقد درس في هذا الكتاب باللغة اللاتينية (أثار المؤلفين الذين كتبوا في السياسة) " (الصوفي، 1995، صفحة 21)

- في فرنسا ظهرت الببليوغرافيا الباريسية في الفترة عام 1643-1649.

- الببليوغرافيا السياسية عام 1633 من طرف غابريال نوديه أمين مكتبة الكاردينال مازاران.

- وفي مجال الببليوغرافيا المتخصصة يمكن أن نذكر العالم السويسري ألبير فون هالر. الذي كان عاما ودكتورا في الطب. كما شغل منصب أمين مكتبة برن وأستاذ علم التشريح والجراحة والنبات في جامعة غونتجن. وترجع شهرة هالر في مجال الببليوغرافيا إلى مؤلفاته الأربعة: المكتبة النباتية، المكتبة الجراحية، المكتبة التشريحية، ومكتبة الطب العلمي " (محمد سلمان، 1995، صفحة 44)

- في القرن 19 تم إصدار الببليوغرافيا العالمية وتمثلة في فهرس البطاقات بالمعهد الدولي للببليوغرافيا الذي أنشأ عام 1895 في بروكسل، والذي قام بنشر حوالي 20 مليون بطاقة تمثل أماكن المطبوعات داخل المكتبات الأمريكية والأوروبية. (الصوفي، 1995، صفحة 23)

ما يمكن قوله إن القرن 19 تميز بتعدد القوائم الببليوغرافية من حيث التنوع والشكل كقوائم الناشرين والقوائم الوطنية وقوائم الأفراد والقوائم العامة والمتخصصة.. إلخ، كما نستطيع القول إن الملامح الببليوغرافية في العصر الحديث تعكس تحولا كبيرا في طريقة إنتاج وتوزيع المعرفة في ذلك العصر، مما ساهم في تطوير الفكر الأكاديمي والعلمي والثقافي بشكل عام.



جامعة عمار ثليجي الأغواط
كلية العلوم الاجتماعية
قسم العلوم الاجتماعية – الجذع المشترك



- المصادر والمراجع:

- الفرحان، ل. ع. (1992). الببليوغرافيا: تطورها أنواعها أساليب إعدادها. دار الكتب والوثائق: بغداد.
- بن دريدي، ع. ا. (2024). الببليوغرافيا نشأتها وتطورها التاريخي. منصة التعليم عن بعد بجامعة سطيف 2، يوم الزيارة: 2024-02-15، على الرابط: <https://cte.univ-setif2.dz/moodle/mod/book/view.php?id=35487&chapterid=7754>
- بن مسعود، و. (2024). ببليوغرافيا الأدب الحديث والمعاصر. Consulté le 02 12, 2024, sur <https://n9.cl/4n62r> : قسنطينة 1.
- خليفة شعبان، ع. ا. (1998). الفهرسة الوصفية للمكتبات: المطبوعات والمخطوطات. الإسكندرية: دار الثقافة العلمية.
- سهيلة مهري. (2015-2016). الببليوغرافيا. الجزائر: جامعة 20 أوت 1955.
- عبد اللطيف الصوفي. (1995). مدخل إلى علم الببليوغرافيا والأعمال الببليوغرافية. الرياض: دار المريخ.
- علي محمد سلمان. (1995). الببليوغرافيا في الماضي والحاضر. دمشق: منشورات وزارة الثقافة.
- عودة، م. م. (2000). الببليوغرافيا علم وتطبيق. دار الكتاب للبناني: بيروت.
- قراينية، و. (2019-2020). مطبوعة مقياس مدخل إلى الببليوغرافيا. الجزائر: جامعة الجزائر 3.
- كوداش، ن. (2009-2010). محاضرات مقياس الببليوغرافيا. الجزائر: جامعة زيان عاشور بالجلفة.
- محمد شريف عبد الجواد. (2008). الببليوغرافيا بين الأعمال الفنية والخدمات المكتبية. الإسكندرية: دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع.

Khin, T. L. (2020). A Study of Bibliographies as Reference Tools. Consulté le 02 12, 2024, sur MERAL Portal :

<https://meral.edu.mm/record/289/files/A%20Study%20of%20Bibliographies.pdf>

الدرس رقم: 04

الاحتياجات الوثائقية

■ الأهداف التعليمية:

في نهاية هذه المحاضرة، يجب أن يكون المتعلم قادراً على:

1. فهم مفهوم الاحتياجات الوثائقية وأهميتها في البحث العلمي.
2. التعرف على الأنواع المختلفة من الاحتياجات الوثائقية.
3. تعلم كيفية تحديد وتخطيط الاحتياجات الوثائقية بطريقة فعالة.

1. مفهوم الاحتياجات الوثائقية

إن المقصود بالاحتياجات الوثائقية مجموعة المعلومات أو المصادر التي يحتاجها الباحث في إعداد بحثه وتزويده بالمعلومات والبيانات اللازمة لفهم موضوع معين أو حل مشكلة معينة. وتعتبر هذه الاحتياجات جزءاً أساسياً من عملية البحث الوثائقي، حيث يتم تحديد نوعية المعلومات المطلوبة والتي لها علاقة مباشرة بالموضوع، والمصادر التي يمكن الاستفادة منها بمختلف أشكالها وأنواعها، مثل: الكتب، الأبحاث، المقالات، التقارير، الوثائق الرسمية، والمواد الرقمية.

وتختلف الاحتياجات الوثائقية بناءً على طبيعة الموضوع والهدف من البحث. فمثلاً، قد يحتاج الباحث في المجال التاريخي إلى وثائق ومصادر أصلية سواء كانت مباشرة أو غير مباشرة أو تتعلق بفترة زمنية معينة، وتتنوع مصادر الوثائق التاريخية وتختلف بحسب طبيعتها وطرق حفظها وتوثيقها. بينما يحتاج الباحث في المجال السوسولوجي إلى أبحاث ودراسات سابقة حديثة حول الظاهرة المدروسة.

ما يمكن قوله إن الاحتياجات الوثائقية تكسب "المستفيدين الحاليين والمحتملين القدرة على تحقيق الاستفادة الفعالة من مصادر المعلومات، والاستفادة من الخدمات المكتبية والمعلوماتية وتمكينهم من القيام بكافة خدمات البحث العلمي ومتطلباته" (النوايسة، 2000، صفحة 113)

إذ الاحتياجات الوثائقية هي خدمة من الخدمات التي تقدمها المؤسسات الوثائقية أو النتيجة النهائية التي يتحصل عليها المستفيد من المعلومات نتيجة التفاعل مع مختلف الاحتياجات المتوفرة في مختلف المؤسسات.



2. أهمية الاحتياجات الوثائقية

تكمن أهمية الاحتياجات الوثائقية في العناصر التالية:

- تساعد الاحتياجات الوثائقية الباحث أو الطالب في تصميم إطار واضح للبحث وتحديد المصادر ذات علاقة بالموضوع.
- توفير وقت الباحث أو الطالب في جمع المصادر الأكثر فائدة دون الانشغال بمعلومات غير ضرورية ولا تناسب مع هدف من الموضوع، مما يزيد من كفاءة عملية البحث.
- تضمن الاحتياجات الوثائقية للباحث أو الطالب الشمولية والدقة من خلال تغطية كل الجوانب المعرفية المتعلقة بالموضوع دون نقص أو تحيز.
- تساعد الاحتياجات الوثائقية في اتخاذ القرارات البحثية من خلال الاعتماد على تلك الاحتياجات كمرجعية معرفية أو كوسيلة عملية لتبرير قرارات الباحث أو الطالب.
- تعزز الاحتياجات الوثائقية لدى الباحث أو الطالب الفهم المتكامل للموضوع من خلال تنوع المصادر وتنوع المعلومات التي ترسم فكرة متكاملة ومتجانسة عن موضوع البحث بكل حيثياته ومستجداته.
- تسهل الاحتياجات الوثائقية على الباحث أو الطالب الوصول إلى استنتاجات موثوقة مدعومة بمصادر قوية، مما يزيد من مصداقية البحث وقيمه المعرفية.

3. مصادر المعلومات لتلبية الاحتياجات الوثائقية

تتمثل مصادر المعلومات التي تلبى الاحتياجات الوثائقية للباحث أو الطالب في المؤسسات الوثائقية التالية:

- 1.3 المكتبات: المكتبة هي مؤسسة أو مكان مخصص لجمع وتنظيم وحفظ الوثائق والمصادر المعلوماتية المختلفة بهدف توفيرها للمستخدمين، وهي تمثل مصدر رئيسي للوصول إلى المعلومات والموارد الثقافية والتعليمية في مختلف المجالات. وتنقسم المكتبات إلى أنواع هي:
 - المكتبة الوطنية: هي " التي تحددها جهة حكومية مختصة لتكون المكتبة الوطنية أو القومية للدولة، وتمولها حكومة تلك الدولة، وتتضمن مهمتها التجميع الشامل للإنتاج الفكري القومي والذي غالبا ما يكون نتيجة لنظام الإيداع وتجميع وحفظ وصيانة البيبليوغرافية وتنسيق شبكة مكتبات قومية، وتقديم خدمات مكتبية للحكومة الوطنية أو بعض وكالاتها " (عليوي، 2007، صفحة 11)



جامعة عمار ثليجي الأغواط
كلية العلوم الاجتماعية
قسم العلوم الاجتماعية – الجذع المشترك



ومن الأمثلة عن هذا النوع من المكتبات. مكتبة المتحف الوطني البريطاني في المملكة المتحدة، وفي الجزائر المكتبة الوطنية الجزائرية.

- **المكتبة العامة:** هي " متاحة لاستخدامها من قبل الجميع، ولا يقتصر استعمالها على فئة من الناس دون الآخرين، كما أنها تحتوي على مواد ومقتنيات عامة تفي بإحتياجات المجتمع العام، دون النظر إلى فئات معينة " (قاري، 2000، صفحة 243)

ويتواجد هذا النوع من المكتبات في الولايات أو الدوائر أو البلديات، ومن الأمثلة عن المكتبات العامة مكتبة البشير الإبراهيمي المتواجدة ببلدية الأغواط.

- **المكتبة الجامعية:** هي " نوعا متميزا من المكتبات الأكاديمية، والتي تقوم الجامعات بإنشائها وتمويلها وإدارتها من أجل تقديم خدمات المكتبة والمعلوماتية المختلفة للمجتمع الجامعي بما يتلاءم مع أهداف الجامعة ذاتها " (فادي، 2007، صفحة 167)

ويتواجد هذا النوع من المكتبات بالجامعة وتسمى المكتبة المركزية وتتواجد أيضا في الكليات أو الأقسام.

- **المكتبة المدرسية:** هي " مؤسسة علمية ثقافية وتربوية تهدف إلى جمع وحفظ مصادر المعلومات بأشكالها المختلفة المطبوعة والغير مطبوعة وبالطرق المختلفة الشراء، الإهداء التبادل. وتنظيمها وفهرستها وتصنيفها وترتيبها وتقديمها، للمجتمع الدراسي المكون من طلاب والهيئتين الإدارية والتدريسية " (الصريرة، 2011، صفحة 239)

ويتواجد هذا النوع في مختلف الأطوار الدراسية (الطور الابتدائي والمتوسط والثانوي)، وتضمن مختلف مصادر المعلومات التي تدعم المناهج الدراسية.

2.3. **مراكز الأرشيف:** هو " ذلك الجزء من المحفوظات الذي له قيمة إدارية أو تاريخية أو اقتصادية أو قانونية أو اجتماعية، وأودع في المؤسسات الأرشيفية حيث نظم بالشكل العلمي الذي يجعله صالحا للاستخدام من قبل الباحثين والمستفيدين " (الصريرة، 2011، صفحة 19)، وتتمثل مهامه الأساسية في الجمع، والحفظ والتنظيم، وعلى سبيل يوجد في الجزائر مركز الأرشيف الوطني.

3.3. **مراكز المعلومات:** هي " تلك الوحدات التي تقدم خدمات رفيعة المستوى في موضوعات ضيقة ودقيقة، كما تدعى أحيانا بمراكز تحليل المعلومات " (ربيعي، 2012، صفحة 343)

ومن الأمثلة عن مراكز المعلومات المركز الوطني للبحث في الإعلام العلمي والتقني الذي تأسس

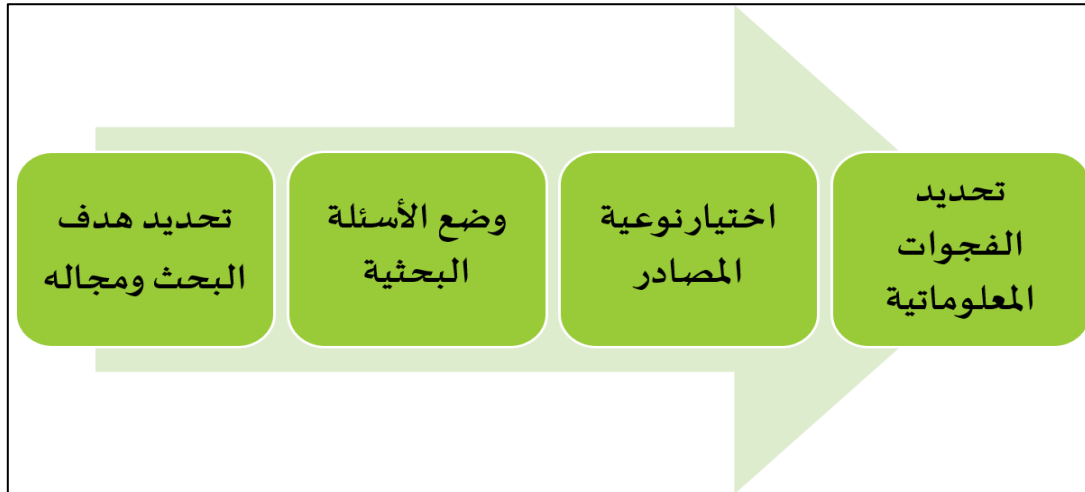
سنة 1985.

4.3. مراكز التوثيق: هي " هيئة مكلفة بجمع، معالجة، بث وحفظ الوثائق مهما كانت طبيعتها ووعاءها لجمهور خاص يبحث عن معلومات خاصة " (Fondin, 1992, p. 41)

5.3. المصادر الإلكترونية: ويقصد بها كل المصادر المتوفرة على شبكة الأنترنت من مراجع إلكترونية ومكتبات رقمية وقواعد البيانات والمواقع الإلكترونية الرسمية.. وغيرها من المصادر.

4. كيف تحدد الاحتياجات الوثائقية؟

إن عملية تحديد الاحتياجات الوثائقية تحتاج إلى خطوات ومراحل من شأنها مساعدة الباحث أو الطالب في تحديد ما يناسبه بحثه من مصادر المعلومات لها علاقة مباشرة بالموضوع، في هذا السياق تتمثل خطوات تحديد الاحتياجات الوثائقية في العناصر التالية:



الشكل رقم (01): خطوات تحديد الاحتياجات الوثائقية

المصدر: من إعداد الباحث

- أول خطوة هي فهم مجال البحث تتمثل في تحديد هدف البحث ومجاله وهذا من شأنه مساعدة الباحث أو الطالب على تضيق نطاق البحث والتركيز على ما هو مهم.
- ثانية خطوة على الباحث أو الطالب وضع الأسئلة البحثية بمعنى صياغة أسئلة رئيسية وفرعية واضحة تتعلق بموضوع البحث، حيث تساعد هذه الأسئلة على توجيه عملية البحث نحو المعلومات التي يحتاجها الباحث أو الطالب ولها علاقة مباشرة بالموضوع.
- تتضمن هذه الخطوة اختيار نوعية المصادر وتحديد أنواع المصادر الأنسب للموضوع، مثل الكتب، المقالات العلمية، التقارير، الوثائق الحكومية، أو المصادر الرقمية.. إلخ.



- بينما الخطوة الرابعة فهي تحديد الفجوات المعلوماتية بمعنى تحديد ما هو غير متاح من المعلومات الحالية وهذا الإجراء يساعد الباحث أو الطالب على معرفة المزيد عن جوانب الموضوع التي تحتاج إلى تغطية وإضافة للموضوع.

5. أنواع الاحتياجات الوثائقية

تتمثل أنواع احتياجات المستفيدين للوثائق في مختلف المؤسسات الوثائقية في الأنواع التالية:

1.2. الاحتياجات الكامنة: لم تركز المكتبات اليوم بشكل كافٍ على تلبية احتياجات الباحثين من المعلومات التي يبحثون عنها ويطلبونها، ولم تبادر بتوفير هذه الاحتياجات والاستجابة لها كما ينبغي، مقارنة بالطلبات المقدمة من الباحثين، والتي يسهل على المكتبات تحديدها أكثر من تحديد الاحتياجات. فالباحثون غالباً ما يطلبون من المكتبة كل ما يتوقعون أنها قادرة على توفيره.

2.2. الاحتياجات المعلنة: وتتمثل في الاحتياجات التي يطلبها المستفيد مباشرة من مختلف المؤسسات الوثائقية عن طريق (طلب شخصي، هاتف، مراسلة.. إلخ).

3.2. الاحتياجات المرجعية: وتتمثل في دور المؤسسات الوثائقية في توفير أوعية مرجعية متعددة ومتنوعة للقراء والمستفيدين وحصولة على المعلومات بصدد إعداد بحثه، من كتب ودوريات وقواميس ودوائر المعارف والأدلة والتقارير وأعمال المؤتمرات.. إلخ.

4.2. احتياجات الإحاطة الجارية: تتمثل في إعلام القراء والمستفيدين بصورة دورية بالأوعية المرجعية الحديثة في مختلف المعارف العلمية وتندرج ضمن اهتماماتهم البحثية، وعليه فإنها عملية استعراض الوثائق من خلال النشرة الإعلامية أو الموقع الإلكتروني للمؤسسة الوثائقية أو استخدام مختلف مواقع التواصل الاجتماعي كأداة لعرض المراجع الجديدة بشكل يومي أو أسبوعي أو شهري.

5.2. احتياجات البث الانتقائي: هو " نظام من نظم خدمة المعلومات وبواسطته يتم تزويد المستفيدين كأفراد أو مجموعات بالمعلومات التي تهمهم بشكل آلي أو منظم " (أمان، 1985، صفحة 95)، كما يعرف البث الانتقائي بأنه " خدمة مستمرة لبث وظائف المراجع والمستخلصات والبيانات التي يجري اختيارها وفقاً لاتجاهات واهتمامات المستفيدين " (ربيعي، 2012، صفحة 354)

6.2. احتياجات الإعارة: تعتبر " العصب الحيوي لخدمات المكتبات والمعلومات بشكل عام وتعتبر واحدة من أهم الخدمات العامة التي تقدمها المكتبات ومراكز المعلومات وأحد المؤشرات الهامة على فعالية المكتبة وعلاقتها بمجتمع المستفيدين " (ربيعي ع.، 2010، صفحة 237)



7.2. احتياجات الخدمة الببليوغرافية: تعتبر الخدمات الببليوغرافية من أهم المهام التي تقوم بها

المؤسسات الوثائقية من خلال إعداد قوائم ببليوغرافية بمختلف أنواعها وأشكالها.

8.2. احتياجات خدمات الدوريات: تعرف بأنها " مطبوع يصدر في أجزاء أو أعداد متتابعة، عادة ما يصدر

في فترات منتظمة، يحمل من خلال شخصيته وأسمه ما يؤكد ظهوره إلى مدة غير محدودة، ويدخل تحت

هذا التعريف الصحف، المطبوعات الحكومية، أعمال الهيئات، التقارير، الحوليات، الأدلة، الكتب

السنية والتقويم " (الشافعي، 1983، صفحة 134)

9.2. احتياجات خدمة الإنترنت: تلبى الإنترنت العديد من احتياجات المستخدمين من خلال ما تقدمه من

موارد معرفية في مجالات عديدة كالمكتبات الرقمية والفهارس الإلكترونية وقواعد البيانات العالمية ومواقع

المجلات والدوريات.. إلخ.

10.2. احتياجات التصوير والاستنساخ: تُعد هذه الخدمة من الخدمات الأساسية والضرورية التي ينبغي

على جميع المكتبات ومراكز المعلومات توفيرها للمستخدمين، خاصة في الحالات التي تحتوي فيها المكتبات

على مواد لا يمكن للمستخدمين استعارتها. فهي تُعتبر خدمة مكملة للإعارة، خاصة مع انتشار آلات

التصوير والاستنساخ وسهولة استخدامها حتى من قبل المستخدمين أنفسهم.

- المصادر والمراجع:

حامد دياب الشافعي. (1983). الدوريات. مجلة المكتبات والمعلومات العربية، 4، 134.

خالد عبدة الصرايرة. (2011). معجم الكافي في مفاهيم علوم المكتبات والمعلومات (عربي - إنجليزي). عمان: دار كنوز المعرفة.

عبد الغفور عبد الفتاح قاري. (2000). معجم مصطلحات المكتبات والمعلومات. الرياض: مطبوعات مكتبة الملك فهد الوطنية.

عبد المجيد فادي. (2007). المرجع في علم المكتبات. عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع.

عليان مصطفى ربيجي. (2010). مبادئ علم المكتبات والمعلومات. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.

غالب عوض النوايسة. (2000). خدمات المستخدمين من المكتبات ومراكز المعلومات. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.

محمد أمان. (1985). خدمات المعلومات مع إشارة خاصة للإحاطة الجارية. الرياض: دار المريخ.

محمد عودة. المالكي، مجبل لازم عليوي. (2007). المكتبات النوعية: الوطنية، الجامعية، المتخصصة العامة، المدرسية. عمان: مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع.

مصطفى عليان ربيجي. (2012). المكتبات المتخصصة ومراكز المعلومات. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.

Fondin, H. (1992). Rechercher et traiter l'information. Paris : Hachette.

الدرس رقم: 05

أنواع المصادر والأوعية المرجعية

■ الأهداف التعليمية:

في نهاية هذه المحاضرة، يجب أن يكون المتعلم قادرًا على:

1. التمييز بين أنواع المصادر المختلفة (مثل الكتب، المجلات، المواقع الإلكترونية، إلخ).
2. فهم الفرق بين المصادر الأولية، الثانوية.
3. التعرف على أهمية كل نوع من أنواع الأوعية المرجعية واستخداماتها.

1. مفهوم المصادر والمراجع

لغويا يعرف " المرجع بأنه المكان الذي يتم الرجوع إليه، أو الذي يرد إليه أمر من الأمور، ومثاله الكتاب الذي يعد مرجعا لمن يريد البحث عن المعرفة، أما تعريف المصدر فهو الموضوع أو المكان الذي يمد بالمعلومات الأصلية، ويلاحظ أن الدلالة اللغوية لكلمتي المصادر والمراجع متقاربة، لأن كليهما موضع يمكن الرجوع إليه " (سامح، 2017، صفحة 2)

المصدر هو الأصل أو المرجع الذي تُستمد منه المعلومات أو البيانات، سواء كانت مكتوبة، شفوية، مرئية، أو ملموسة، ويُستخدم لدعم الأفكار أو توثيق الحقائق في البحث أو الدراسة.

المرجع هو المصدر الذي يُعتمد عليه للحصول على معلومات أو بيانات محددة بهدف توثيقها أو استخدامها في دعم فكرة أو موضوع، وغالبًا يكون كتابًا، مقالًا، وثيقة، أو أي مادة معرفية يمكن الرجوع إليها لتوضيح أو تأكيد المعلومات.

وعليه يمكن القول بأن " المصدر أوسع وأشمل من المرجع، فالمصدر هو منبع الفن في نوع معين من العلوم، وهو أساسه وقاعدته وعماده واستمداده، بينما المرجع هو المصدر الثنائي وهو في المرتبة الثانية بعد المصدر، إلا أن بعض العلماء لا يفرق بين المصدر والمرجع فيجعلهما مترادفين ومتساويين، وعلى هذا الأساس أيضا يستخدم هذين المصطلحين في كتابة البحوث العلمية " (Ainul, 2016, p. 197)

2. الفرق بين المصادر والمراجع

يمكن تحديد الفرق بين المصدر والمرجع في العناصر التالية:



جامعة عمار ثليجي الأغواط
كلية العلوم الاجتماعية
قسم العلوم الاجتماعية – الجذع المشترك



- من حيث **المفهوم** المصادر هي المعلومات الأصلية أو الأولية التي تُستخدم بشكل مباشر في البحث، بينما المراجع هي الكتب أو الوثائق التي تفسر أو تحلل أو تدعم المعلومات الواردة في البحث.
- من حيث **المعلومات** المصادر تقدم معلومات أولية (غير مفسرة)، أما المراجع تقدم معلومات ثانوية (مفسرة).
- من حيث **الاستخدام** المصادر تُستخدم للحصول على البيانات الخام أو الأدلة المباشرة، بينما المراجع تُستخدم لتوسيع المعرفة وتقديم تفسيرات.
- من حيث **الأصل** المصادر تُعد الأساس الأساسي لجمع البيانات والأدلة في البحث، بينما المراجع تُعد وسيلة مساعدة لتوضيح الأفكار أو دعمها.
- من حيث **العلاقة بالبحث** المصادر تكون مرتبطة مباشرة بموضوع البحث وتقدم محتوى أصلياً، بينما المراجع تعتمد على المصادر، وتقدم تفسيراً أو تحليلاً لها.
- من حيث **الهدف** المصادر تهدف إلى تقديم حقائق أو معلومات مباشرة، بينما المراجع تهدف إلى تحليل وتفسير الحقائق.
- بالإضافة إلى ذلك فإن الفرق بينهما يتمثل في " أن المصادر هي أقدم ما تحوي مادة عن موضوع ما، أو بعبارة أخرى هي الوثائق والدراسات الأولى المنقولة بالرواية، أما المراجع فهي التي تعتمد في مادتها العلمية أساساً على المصادر الأصلية الأولى فتعرض لها بالتحليل أو النقد أو التلخيص " (عبد الوهاب، 1986، صفحة 31)
- مثال عملي: في بحث عن النمو السكاني في الجزائر:
- المصادر: بيانات و احصائيات السكان (الديوان الوطني للإحصائيات)
- المراجع: كتاب يشرح تأثير النمو السكاني على النمو الاقتصادي.
- ومن الأمثلة كذلك:



المرجع: تفسير القرآن الكريم

المصدر: القرآن الكريم

3. أهمية المصادر والمراجع

- تتمثل أهمية مصادر ومراجع في البحث العلمي في النقاط التالية: (صبياد، 2022، صفحة 2)
- أنها تجيب عن جميع الاستفسارات التي يطرحها الباحثون في أبحاثهم.
 - تعطي قيمة للبحث وتشير إلى مدى اطلاع الباحث ومدى خبرته في مجال البحث العلمي.
 - يتم الاستناد عليها في حل القضايا والمشكلات موضع البحث بصورة دقيقة.
 - تعتبر المصادر والمراجع حلقة وصل بين الماضي والحاضر.
 - من خلال المصادر والمراجع نستطيع التعرف على مدى التطور الذي وصلت إليه البشرية في جميع المجالات.
 - توضح المصادر والمراجع مدى حداثة المعلومات التي يستند إليها الباحث.
 - تنمية المعرفة من خلال تراكم المعلومات والإحاطة بها.
 - تعد المصادر والمراجع وسيلة غير مباشرة لتبادل الثقافات بين شعوب العالم.
- بالإضافة إلى ذلك نضيف عناصر أخرى توضح لنا أهمية المصدر والمرجع في البحث العلمي:
- إن الاعتماد على مصادر ومراجع متنوعة ومختلفة يُضفي عمقًا وشمولية على البحث، مما يجعله أكثر قوة ومصداقية.
 - تساعد على بناء قاعدة معرفية شاملة عن الموضوع الذي يتم دراسته، مما يُمكن الباحث من فهم السياق بشكل أفضل.

4. أنواع المصادر والمراجع

1.4. المصادر الأولية: المصادر الأولية هي المصادر التي تحتوي على معلومات أو بيانات أصلية مباشرة، لم يتم تفسيرها أو تحليلها من قبل الآخرين. ومن الأمثلة:



2.4. المصادر الثانوية: المصادر الثانوية هي المصادر التي تعتمد على تحليل أو تفسير أو تلخيص للمصادر الأولية، وليست مباشرة من الحدث أو الموضوع نفسه. ومن الأمثلة:

الموسوعات مصادر شاملة تقدم معلومات موجزة ومنظمة حول مواضيع مختلفة. مثل: الموسوعة العربية العالمية	الدوريات منشورات تصدر بشكل دوري (يومي، أسبوعي، شهري، سنوي). مثل: المجلات الأكاديمية	الكتب تحتوي على معلومات موسعة حول موضوع معين مثل: الكتب الدراسية
الأطروحات والرسائل العلمية دراسات وأبحاث أعدها طلاب الدراسات العليا كجزء من متطلبات الحصول على درجة علمية. مثل: أطروحات الدكتوراه	الفهارس أدوات تسهل الوصول إلى معلومات أو مراجع معينة من خلال قوائم منظمة مثل: فهرس مكتبة جامعة الجزائر	القواميس مصادر تعريفية تشرح معاني الكلمات والمصطلحات. مثل: قاموس أكسفورد للغة الإنجليزية
قواعد البيانات مستودعات رقمية تحتوي على معلومات وبيانات منظمة يمكن الوصول إليها عبر الإنترنت. مثل: Google Scholar	الأدلة الببليوغرافية قوائم منظمة تحتوي على معلومات حول الكتب، المقالات، والدراسات المتعلقة بموضوع معين. مثل: دليل ببليوغرافي عن الأدب العربي الحديث	الكشافات مصادر توفر ملخصات موجزة عن الدراسات أو المقالات العلمية مثل: كشافات المقالات العلمية



5. العقبات التي تواجه الباحث عن المصادر والمراجع

تمثل العقبات فيما يلي: (حيدر، 1995، صفحة 124)

- غالبا ما يحتاج إلى أن يشد الرحال لبلدان مختلفة توجد فيها وثائق غير متيسرة في بلده أو أن يكلف من ينوبه في هذه المهمة وفي كلتا الحالتين يوجد صعوبة ومشقة على الباحث.
- وفي بعض الأحيان يستدعي الباحث جمع معلوماته من مصادر أجنبية لا يجيد لغتها كالألمانية والروسية.
- وقد يحتاج الباحث للإطلاع على سجلات ووثائق رسمية يصعب الوصول إليها إلا بترخيص من جهات رسمية ومسؤولة عنها.
- كما أنه قد يحتاج لمقابلة شخصية فعلية أن يشد الرحال إليها سواء بعيدة أو قريبة.
- وكذا احتياج الباحث لتكلفة مالية في غالب الأحيان إما لسفر أو اقتناء كتب.

كما نضيف بعض العقبات:

- بعض المصادر والمراجع تكون متاحة فقط في مكتبات أو أرشيفات معينة، أو تتطلب اشتراكات باهظة للحصول على المحتوى، مثل الاشتراك في قواعد البيانات العالمية التي تحتوي على دوريات علمية.
- في بعض المجالات، قد تكون المصادر والمراجع المتاحة قديمة ولا تعكس التطورات الحديثة، مما يؤثر على جودة البحث.
- بعض المصادر والمراجع تفتقر إلى معلومات توثيقية كاملة (مثل اسم المؤلف أو تاريخ النشر)، مما يجعل استخدامها في البحث العلمي مشكلة. خاصة مع انتشار المصادر الإلكترونية غير الموثوقة، يجد الباحث صعوبة في التمييز بين مصداقية المعلومات.

- المصادر والمراجع:

- إبراهيم أبو سليمان عبد الوهاب. (1986). كتابة البحث العلمي ومصادر الدراسات الإسلامية. جدة: دار الشروق.
- سعيد عبد العزيز سامح. (2017). منصة أريد. من كتيب عن التوثيق في البحث العلمي. تاريخ الزيارة: 2024/11/15. الرابط: <https://portal.arid.my/Publications/d7c6a160-bfcb-43b6-8973-f9aeffdcd25.pdf>
- صياد، س. (2022). منصة التعليم عن بعد (جامعة قسنطينة). مراجع ومصادر البحث العلمي. تاريخ الزيارة: 2024/11/15، الرابط: <https://2u.pw/7vAR7dAq>
- كامل حيدر. (1995). منهج البحث الأثري والتاريخي. بيروت: دار الفكر اللبناني.

Ainul, H. N. (2016). A brief guide to Arabic references and sources. Journal of Languages and Literature, 195-208.



الدرس رقم: 06

أصول وقواعد البحث الوثائقي

■ الأهداف التعليمية:

في نهاية هذه المحاضرة، يجب أن يكون المتعلم قادرًا على:

1. التعرف على جدلية البحث الوثائقي كبحث أم كمنهج.
2. تحديد المراحل الرئيسية للبحث الوثائقي.
3. التعرف على مزايا وعيوب البحث الوثائقي.

يُعتبر البحث الوثائقي أحد الأساليب العلمية الأساسية في جمع وتحليل البيانات. فهو ليس مجرد عملية استعراض للكتب والمقالات.. إلخ، بل هو أداة تُساعد الباحث على الغوص في أعماق المعرفة الموجودة، لاستخلاص الفوائد وتوثيق الأفكار، وبناء أسس راسخة للدراسات المستقبلية. في هذه المحاضرة، سنستكشف معًا أصول البحث الوثائقي، والخطوات التي تجعل منه عملية علمية منهجية دقيقة. إلا أنه يثير تساؤلات جوهرية حول طبيعته ودوره في البحث العلمي: هل يُعتبر منهجًا بحثيًا مستقلًا له خطوات وإجراءات محددة، أم أنه مجرد أسلوب يُستخدم كجزء من مناهج بحثية أخرى؟ تستدعي هذه الإشكالية دراسة معمقة لتحديد موقع البحث الوثائقي في مجال البحث العلمي، وتوضيح دوره ومدى انسجامه مع المناهج والأساليب الأخرى لتحقيق الأهداف البحثية.

1. البحث الوثائقي: بين المنهجية والأسلوب في البحث العلمي

البحث الوثائقي هو " البحث الذي تكون فيه أدوات جمع المعلومات معتمدة على المصادر والوثائق المطبوعة وغير المطبوعة، الكتب والدوريات والنشرات والتقارير والوثائق الإدارية التاريخية، وكذلك المواد السمعية والبصرية ومخرجات الحاسبة وما شابه ذلك من مصادر المعلومات المجمعة والمنظمة ". (قنديلي، 1999، صفحة 47)

وحسب كينيث بايلي Kenneth Bailey " يشير استخدام المناهج الوثائقية إلى تحليل الوثائق التي تحتوي على معلومات حول الظاهرة التي نرغب في دراستها، ويصف كل من جيوف باين وجودي باين Geoff Payne & Judy Payne المنهج الوثائقي بأنه التقنيات المستخدمة لتصنيف، والتحقق، وتفسير،



وتحديد حدود المصادر المادية، والوثائق المكتوبة الأكثر شيوعا سواء في المجال الخاص أو العام ".
(بودريان، 2004-2005، صفحة 31)

2. أنواع البحث الوثائقي

يمكن تقسيم أنواع الوثائق إلى: (الحويج، 2020، صفحة 209)

1.2. وفق نوع المادة المكونة للوثيقة: كأن تكون من الطين أو البردي، أو من المعادن والمواد الأخرى فيقال وثيقة طينية أو بردية أو معدنية.

2.2. وفق الموضوعات: التي تقدمها المعلومات المستفادة من الوثيقة فتكون موضوعات دينية أو سياسية أو اقتصادية وغيرها.

3.2. وفق طريقة التدوين: وهي أساليب تدوين المعلومات في الوثيقة فهي كتابات، مخطوطة أو مطبوعة، أو رسومات، أو زخارف أو حفر، وغير ذلك.

4.2. من حيث الشكل العام: إذا كانت تماثيل أو ألواح طينية، أو برديات أو أختام اسطوانية أو منحوتات أو أواني وغير ذلك.

5.2. من حيث الزمان: وهنا يمكن تقسيمها وفق الحقبة الزمنية فيقال مثلا: وثائق ما قبل التاريخ، ووثائق العصور الوسطى.

6.2. من حيث المكان: وهو تقسيم عينة: لأماكن، وجود الوثائق أو منشأها أو أية صفة جغرافية يمكن أن تعرف بالوثيقة.

7.2. من حيث علاقتها بمؤسسات معينة: مثلا وثائق معابد، مساجد، كنائس، أديرة، مؤسسات حكومية أو غير حكومية.

- أمثلة عن أنواع البحث الوثائقي:

النوع	المثال
المادة المكونة للوثيقة	رسائل تل العمارنة أقدم وثائق دبلوماسية في التاريخ تم العثور على الرسائل الأولى في عام 1887م وكانت تعود إلى القرن 14 ق.م. وهي أول نظام سياسي دولي معروف للاتفاقيات، وهي من أقدم الوثائق وثيقة طينية.
موضوعات الوثيقة	ميثاق الأمم المتحدة (1945) وهي وثيقة تاريخية تأسيسية للأمم المتحدة، وُقعت بعد الحرب العالمية الثانية لتأسيس منظمة دولية تهدف إلى الحفاظ على السلام والأمن الدوليين، وتعزيز التعاون بين الدول.



جامعة عمار ثليجي الأغواط
كلية العلوم الاجتماعية
قسم العلوم الاجتماعية – الجذع المشترك



وثيقة حجر رشيد (196 ق.م) وهي عبارة عن نقش على الحجر. حجر رشيد هو نقش أثري مكتوب بثلاث لغات: الهيروغليفية المصرية (للنصوص الدينية)، والديموطيقية (للنصوص اليومية)، واليونانية (للمراسلات الرسمية).	طريقة تدوين الوثيقة
تمثال حمورابي (حوالي 1750 ق.م) وهو عبارة عن مجموعة قوانين ويُعتبر وثيقة قانونية، وتشمل قواعد تتعلق بالتجارة، الجرائم، العقوبات، والعدالة الاجتماعية.	الشكل العام للوثيقة
الإعلان العالمي لحقوق الإنسان (1948 م) وهي وثيقة أُصدرت بعد الحرب العالمية الثانية من قبل الأمم المتحدة لتحديد الحقوق الأساسية لكل فرد، وتُعتبر من أهم الوثائق الحقوقية في العصر الحديث.	زمن الوثيقة
قانون الألواح الاثني عشر (450 ق.م) وهي وثيقة من إيطاليا وهي عبارة عن أول قانون روماني مكتوب، نُقش على ألواح برونزية ووضع أساساً للنظام القانوني الروماني.	مكان الوثيقة
معاهدة سلام الحديدية (6 هـ) وهي وثيقة تفاهم واتفاق صادرة بين المسلمين وقريش من المسجد النبوي، لتوثيق شروط هدنة تاريخية أسست لفترة من الاستقرار بين الطرفين.	علاقة الوثيقة بالمؤسسات

3. مراحل البحث الوثائقي

تتمثل مراحل البحث الوثائقي في العناصر التالية:

1.3 تحديد أهداف البحث: في هذه المرحلة تطرح التساؤلات الأولية حول موضوع البحث، حتى يوضع في إطاره العام، ثم يتم فيما بعد تحديد كل عناصر المعرفة الموجودة لدى المتعلم حول الموضوع في هذه المرحلة، واللجوء إلى استعمال بعض المصادر المرجعية، كالقواميس، والموسوعات، للاستفادة منها خلال هذه الفترة، حيث توضع الأسئلة التي يعرف المتعلم الإجابة عنها، وتلك التي يجب عليه أن يبحث عنها، وهنا يتم تحديد أهداف البحث، مع محاولة التعرف على محيط وظروف العمل، من حيث الوقت المتوفر لإنجاز البحث، ومن حيث المكان أين يقوم المتعلم بعمله هذا، كذا من حيث القدرات المتوفرة، والتي يمكن الاستفادة منها، والاستعانة بها. في هذه المرحلة يمكن للمتعم أي يضع تصورا فيما يخص الطريقة التي سيقدم بها هذا البحث. (Bouderbane, 1997, p. 33)

2.3 معرفة مصادر المعلومات: كلما كان المعنى بالبحث على دراية بأنواع المؤسسات التوثيقية الموجودة، وبمصادر المعلومات المتوفرة، كلما استطاع أن يتحرك نحو كل هذه المراكز، من المكتبة المدرسية الموجودة بمؤسساته التربوية، إلى مكتبات الأحياء، والمكتبات العامة، ومراكز المعلومات المتخصصة، مروراً بأنظمة



جامعة عمار ثليجي الأغواط
كلية العلوم الاجتماعية
قسم العلوم الاجتماعية – الجذع المشترك



المعلومات، ومصادرها السمعية البصرية والإلكترونية، وصولاً إلى قواعد وبنوك المعلومات، وشبكات المعلومات، بما فيها الأنترنت، فالمتعلم يتجول داخل هذه المصادر الثرية، التي تناسب موضوع بحثه، وتستجيب حاجاته الحقيقية من المعلومات. (بودريان، 2004-2005، صفحة 43)

3.3. إيجاد الوثيقة: على التلميذ أن يحسن ترجمة موضوعه إلى كلمات مفتاحية، وأن يعرف أنظمة الترتيب والتصنيف، وعليه أن يحسن استعمال وسائل البحث، كالفهارس، سواء كانت مطبوعة أم آلية، وذلك للوصول إلى الوثيقة، أو الوثائق التي يريدها. وهنا من المفيد القول، أن تعريف التلاميذ بالمكتبة المدرسية، وأجزائها، ونظامها وشرح فوائدها مع شرح نظم التصنيف والفهرسة المتبعة بها، كذا الأعمال الفنية الأخرى، وتعريفهم بالمراجع والمصادر الورقية والآلية وتدريبهم على سبل البحث فيها، كل ذلك يساعدهم على إيجاد الوثائق التي يحتاجونها. (زراري، 2021-2020، صفحة 21)

4.3. اختيار الوثيقة المناسبة: إن تشجيع المستفيدين على اختيار الوثائق الضرورية لهم من خلال البحث في المؤسسات التوثيقية يعد جزءاً أساسياً من العملية التعليمية الحديثة، بهدف تمكينهم من جمع الحقائق بأنفسهم والوصول إليها عبر جهودهم الشخصية بدلاً من الاعتماد الكامل على جهود المعلم. كما يعزز هذا التوجه قدرتهم على دراسة المشكلات التي تواجههم ورؤية الحلول من مختلف الزوايا بدلاً من الاقتصار على زاوية الكتاب المدرسي أو وجهة نظر المعلم فقط.

إن توجيه المتعلمين للبحث عن الوثائق بأنفسهم يساهم في تعزيز قدرتهم على التثقيف الذاتي وتعلم كيفية التعاون مع الآخرين لتجاوز التحديات. كما يعمل على تحسين مهاراتهم في الرجوع إلى مصادر المعلومات واستخدام أنواع متعددة من المراجع، بالإضافة إلى إلمامهم بكيفية التعامل مع الفهارس والبيبليوغرافيات. وتعد هذه المهارات، التي تتجاوز اكتساب المعلومات والمعرفة، أكثر أهمية في حياة الطلاب، خصوصاً في المجالات التي تتسم بالتغير المستمر والتطور السريع.

5.3. تحليل الوثيقة وانتقاء المعلومات: في هذه المرحلة، يستخدم المتعلم الوثائق من خلال قراءة تحليلية، مستعيناً بمصادر مرجعية متنوعة سواء كانت ورقية أو إلكترونية، مثل الموسوعات، المعاجم.. إلخ، والأوعية السمعية البصرية. تتيح هذه المصادر للمتعلم استخراج المعلومات من نصوص، جداول، رسومات، خرائط، أو تسجيلات سمعية بصرية. تتطلب هذه العملية القدرة على جمع المعلومات وتنظيمها وتحليلها واختصارها بشكل منهجي لإنجاز البحث المطلوب. يجب على المتعلم تكييف المعلومات وفقاً لاحتياجاته الشخصية، مع تحديد مدى استخدامها أو عدم استخدامها.



6.3. تقديم البحث: هو بمثابة المدخل الأساسي الذي يُرَى القارئ لفهم محتوى البحث والغرض منه. يُعتبر جزءاً مهماً لأنه يوضح الإطار العام للدراسة ويوفر خلفية مختصرة عن المشكلة التي يعالجها البحث، مما يساعد القارئ على استيعاب السياق العام وأسباب اختيار الموضوع.

ويختار الطالب طريقة تقديم عمله حسب هدف بحثه: (زراري، 2020-2021، صفحة 22)

- وذلك بالتنسيق مع الأستاذ، وحسب الجمهور الذي سيستقبل هذا العرض.
- يمكن أن يكون التقديم على شكل عرض شفوي، أو على شكل ملف، أو في صورة معرض، أو على شكل تركيب سمعي-بصري، أو في صورة مجسم.

7.3. التقييم: التقييم هو عملية مراجعة وتغذية راجعة تهدف إلى مساعدة المتعلم، بالتنسيق مع المعلم، على متابعة سير مراحل البحث والتحقق من جودتها، بدءاً من المرحلة الأولى وصولاً إلى المرحلة النهائية. خلال هذه العملية، يسجل المتعلم النقاط الإيجابية ويحدد أوجه القصور التي ظهرت أثناء العمل. كما يقوم بمقارنة النتائج المحققة بالأهداف المحددة مسبقاً، ويقيّم مدى توافق العمل مع المنهجية المتبعة. يساهم التقييم في تمكين المتعلم من التعرف على الأخطاء وتجنبها مستقبلاً، مما يعزز من مستوى أدائه ويطور مهاراته بشكل مستمر.

4. مزايا وعيوب البحث أو المنهج الوثائقي

1.4. مزايا البحث الوثائقي: هناك العديد من المزايا والفوائد التي يتيحها المنهج الوثائقي في البحوث

الاجتماعية، نذكر منها: (Glenn, 2009, p. 31)

- يتطلب تحليل الوثائق وقتاً أقل مقارنة بالمنهج الأخرى، وبالتالي كفاءة أكثر وسرعة أكبر في إنجاز البحوث العلمية.

- تقليل التكلفة، حيث أن تحليل الوثائق أقل تكلفة من طرق البحث الأخرى، وغالباً ما يكون الطريقة المفضلة عندما لا يكون جمع البيانات الجديدة ممكناً.

- توفر الوثائق تغطية واسعة، إنها تغطي فترة زمنية طويلة، والعديد من الأحداث، والعديد من الأماكن.

- يمكن أن تحتوي الوثائق على بيانات لم يعد من الممكن ملاحظتها، وتوفر تفاصيل نسيها المحققون والباحثون، وبالتالي تمكنا من تتبع التغير والتطور في موضوعاً ما.

- يمكن أن يلفت تحليل الوثائق انتباهنا إلى الأسئلة التي يجب طرحها أو إلى المواقف التي يجب ملاحظتها، مما يجعله وسيلة لضمان أن يكون البحث نقدياً وشاملاً.



2.4. عيوب البحث الوثائقي: تتمثل عيوب البحث الوثائقي أو الانتقادات التي كتب عنها مارتن

دانسكومب Martyn Denscombe فيما يلي: (Jashim, 2010, pp. 9-10)

أثناء استخدام الوثائق كمصادر للبيانات، يعتمد الباحثون عموماً على شيء تم انتاجه لأغراض أخرى وليس لأهداف المحددة للبحث.

يمكن أن تعكس الوثائق تفسيرات وتعليقات منتجها أكثر من أن تعكس الصورة الموضوعية للواقع. يعطى الباحث فهماً انتقائياً ومتحيزاً للوثيقة، وقد يختار وينتقي وثائق معينة عن عمد. وهذا انتقاد شائع للباحثين الذي يستخدمون أي تقنية لجمع البيانات.

قد يقرر بعض مؤلفي الوثائق تسجيل وترك معلومات إيجابية ومجاملة عن بيئتهم الاجتماعية والسياسية والاقتصادية التي هم جزء منها، وبالتالي، فإن الوثائق التاريخية قد تكون قابلة للتلاعب والتأثير الانتقائي. فعند إجراء بحث وثائقي، يجب على الباحثين أن يكونوا على دراية بهذه التأثيرات وألا يفترضوا أن الوثائق هي ببساطة قطعة أثرية محايدة من الماضي.

بينما توفر التكنولوجيا الرقمية (على سبيل المثال الكمبيوتر) فرصاً لأشكال جديدة من البحث، يجب أن نتذكر أنها تمكننا من إنشاء المعلومات وتعديلها وإتلافها واستبدالها بأقل جهد وتكلفة.

- المصادر والمراجع:

عامر قنديلجي. (1999). البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات. عمان: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.
عز الدين بودريان. (2004-2005). البحث الوثائقي التربوي في مجتمع المعلومات (دراسة ميدانية في المؤسسات التربوية الجزائرية - ولاية قسنطينة نموذجاً). الجزائر: جامعة منتوري قسنطينة.
عواطف زراي. (2020-2021). أدوات البحث الوثائقي وتطبيقاتها في مجال السمعيات - البصري. الجزائر: جامعة الجزائر.
3.

محمد عبد المجيد الحويج. (2020). الوثائق مفهومها، أنواعها وتقسيماتها وأهميتها في البحث العلمي. مجلة كلية الآداب (29)، 206-222.

Bouderbane, A. (1997). La recherche documentaire dans le système éducatif Algérien. Algérie : Université Constantine 2.

Glenn, A. B. (2009). Document Analysis as a Qualitative Research Method. Qualitative Research Journal, 9(2), 28-40. Doi : <https://doi.org/10.3316/ORJ0902027>

Jashim, U. A. (2010). Documentary Research Method : New Dimensions. Indus Journal of Management & Social Sciences, 4(1), 1-14. Récupéré sur <https://ideas.repec.org/a/iijh/journal/v4y2010i1p1-14.html>

الدرس رقم: 07

طرائق واستراتيجيات البحث الوثائقي

■ الأهداف التعليمية:

في نهاية هذه المحاضرة، يجب أن يكون المتعلم قادرًا على:

1. استخدام طرائق تحليل الوثائق في البحث الوثائقي.
2. التعرف على مختلف استراتيجيات البحث الوثائقي.
3. الاستفادة من طرائق واستراتيجيات البحث الوثائقي في مجال العلوم الاجتماعية.

1. طريقة تحليل الوثائق في البحث الوثائقي:

في عملية التعامل مع المصادر الأولية والثانوية، يجب على الباحث أن يقوم بدراسة وتحليل الوثائق بدقة قبل استنباط محتواها أو مضمونها. يتطلب هذا التحليل تطبيق أربعة معايير أساسية، وهي:

(Craig, s.d.)

1.1. الأصالة:

يشير مفهوم الأصالة إلى ما إذا كانت المواد أصلية أم مشكوك في مصدرها، وما إذا كان إنتاجها أصيلاً وموثوقاً ولم يطرأ عليها أي تعديل لاحق. في حال تعرض الوثيقة لأي تغييرات، سواء من خلال التحرير النصي، أو الإضافات الجانبية، أو بطرق أخرى، يسعى الباحث إلى تحديد هذه التغييرات بوضوح، حيث يتم التأكد من صحة المؤلف، والمكان، والتاريخ قبل أن يواصل الباحث العمل مع الوثيقة. وعند التأكد من أن الوثيقة "أصلية ومن مصدر لا يُشك في"، تصبح المادة "صالحة" كأثر تاريخي، على الرغم من أن محتواها قد يظل محل شك أو يُكتشف لاحقاً أنه "غير صحيح".

وفقاً لـ Platt (1981) حسب (Monageng, 2006, p. 225)، قد تنشأ ظروف تستدعي فحصاً

دقيقاً للوثيقة. وتشمل هذه الظروف ما يلي:

- عندما لا تبدو الوثيقة منطقية أو تحتوي على أخطاء واضحة.
- عند وجود تناقضات داخلية في الأسلوب أو المحتوى أو غير ذلك.
- عندما تكون هناك نسخ مختلفة من نفس الوثيقة.
- عندما تكون النسخة المتوفرة مستمدة من مصدر ثانوي مشبوه أو غير موثوق.



■ عندما تكون الوثيقة في حيازة شخص أو أشخاص لديهم مصلحة خاصة في تفسير معين للنص.

2.1. المصادقية:

بينما قد تكون الوثيقة أصلية وجوهريّة (أي أصيلة)، إلا أن محتواها قد يكون مشوّهاً بطريقة ما. وبالتالي، يعد المعيار الثاني في تقييم المواد هو تحديد المصادقية وما إذا كانت المعلومات الموجودة في الوثيقة صادقة ودقيقة.

3.1. التمثيلية:

يمكن أن يتشوه تمثيل الوثيقة بمرور الوقت، حيث يصبح معدل بقاء بعض المواد أكبر، إذ قد تعتبر أقل قيمة وبالتالي يتم تخزينها ونادرًا ما تعرض بعد إنشائها، وبالتالي تحفظ. قد يؤدي هذا إلى تحيز في المواد المتاحة، حيث قد تُفقد الوثائق ذات الأهمية الكبرى بسبب كثرة استخدامها واهترائها، بينما تبقى الوثائق الأقل أهمية لأنها لم تُستخدم كثيرًا. يتعين على الباحثين الوثائقيين دائمًا معالجة قضايا التعميم والموثوقية أثناء فحصهم للمواد وتحديد العناصر التي يجب استخدامها في عملهم.

4.1. المعنى:

يركز هذا المعيار على تحليل النصوص ومدى وضوح الأدلة وقابليتها للفهم. يشمل هذا التحليل دراسة الدلالات والمعاني المترابطة (السيمائية والتداخل النصي) لتحديد السياق التاريخي للملائم لمحتوى الوثيقة. ويتم ذلك جزئيًا من خلال دراسة كيفية بناء المعنى والطريقة التي يُفسر بها من قبل الجمهور المستهدف عند إنتاج الوثيقة.

وفقًا لـ Scott (1990) حسب (Monageng, 2006, p. 227)، فإن المعنى الحرفي للوثيقة يعكس فقط قيمتها السطحية، والتي يجب إعادة بناء أهميتها الحقيقية من خلالها. من ناحية أخرى، في الفهم التفسيري، يقوم الباحث بربط المعنى الحرفي بالسياقات التي أنتجت فيها الوثائق لتقييم المعنى العام للنص.

2. إستراتيجية البحث الوثائقي:

1.2. تعريف إستراتيجية البحث الوثائقي:

تعرف بأنها "الأساليب والخطط التي يتبعها الباحث للوصول إلى نتائج موضوعية دقيقة، كما يعبر عنها بخطة شاملة منطقية تبين كيفية الوصول إلى الهدف، مع مجموعة من الأفكار والتجارب والتوقعات التي تدير هذه الخطة، وتحدد هذه التصرفات الواجب إتباعها للوصول إلى الهدف أي المعلومة أو الإجابة



الصحيحة على سؤال البحث، وهي أيضا مجموع الأساليب والخطوات والميكانيزمات الرامية إلى إيجاد مجموعة من الوثائق ومصادر المعلومات ذات الصلة بموضوع البحث وفق خطوات منهجية لتحقيق أهداف محددة من خلال النتائج " (Bertrand, 2010, p. 185) إذا هي خطة منهجية ومنطقية تتضمن مجموعة من الأساليب والخطوات التي يتبعها الباحث لجمع المعلومات وتحليلها، بهدف الوصول إلى نتائج دقيقة وإجابات موضوعية لأسئلة البحث وتحقيق أهدافه.

2.2. استراتيجيات البحث الوثائقي:

تكمّن استراتيجيات البحث الوثائقي فيما يلي:

1.2.2. استراتيجية الطلقة في الظلام: (A Shot in the dark)

تعرف هذه الاستراتيجية بـ "استراتيجية الكلمة المفتاحية الواحدة" في منهجية البحث الوثائقي، حيث يقوم الباحث بإدخال كلمة مفتاحية واحدة، تكون دقيقة ومحددة، بهدف تحقيق استرجاع فعال للمعلومات ذات الصلة الوثيقة بموضوع البحث. تعتمد فعالية هذه الاستراتيجية على اختيار كلمة رئيسية واضحة وفريدة تعكس بدقة محتوى الموضوع المستهدف، مما يساهم في تقليص نطاق النتائج غير ذات الصلة وزيادة احتمالية الوصول إلى مصادر معلومات دقيقة. سميت هذه الاستراتيجية بهذا الاسم نظرا لاعتماد الباحث على كلمة واحدة فقط كمحور رئيسي للبحث، ما يعكس مجازة منهجية تشبه إطلاق سهم أو رصاصة في الظلام.

في مجال العلوم الاجتماعية، يمكن توضيح استراتيجية الكلمة المفتاحية الواحدة بمثال يتعلق بدراسة تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على العلاقات الاجتماعية.

المثال:

إذا أراد الباحث البحث في هذا الموضوع في قواعد بيانات العالمية، فإنه قد يختار الكلمة المفتاحية: وسائل التواصل الاجتماعي، في هذه الحالة يمكن للباحث استرجاع عدد كبير من المعلومات حول استخدام وسائل التواصل الاجتماعي وتأثيرها بشكل عام.

2.2.2. استراتيجية البنجو: (Bingo)

تعتمد هذه الاستراتيجية على "استخدام عبارات مركبة أو سلسلة من الكلمات المفتاحية" المتصلة بدلا من الاكتفاء بكلمة واحدة، وذلك بهدف تحسين دقة استرجاع المعلومات وزيادة ارتباط النتائج بالموضوع المستهدف. يشبه هذا النهج لعبة البنغو، حيث يتم تحقيق النجاح عندما تتطابق



جامعة عمار ثليجي الأغواط
كلية العلوم الاجتماعية
قسم العلوم الاجتماعية – الجذع المشترك



مجموعة محددة من الأرقام المختارة عشوائياً مع الأرقام الموجودة في بطاقات اللعب. وبالمثل، تعتمد فعالية هذه الاستراتيجية على اختيار العبارات المفتاحية بعناية لتناسب مع موضوع البحث بدقة، مما يضمن الوصول إلى معلومات ذات صلة أكبر.

ومن خصائصها:

- تتطلب هذه الاستراتيجية مهارة وخبرة من الباحث في صياغة العبارات المفتاحية بطريقة منطقية.
 - تعتمد على الربط بين الكلمات المفتاحية لتحقيق نتائج أكثر دقة وارتباطاً بالموضوع.
 - تستخدم بشكل أساسي عند البحث عن معلومات محددة، مثل أسماء الأشخاص أو المؤسسات أو المنظمات، أو عند التعامل مع العناوين البحثية الطويلة والمعقدة.
- في مجال العلوم الاجتماعية، يمكن توضيح استخدام عبارات مركبة أو سلسلة من الكلمات المفتاحية بمثال يتعلق بدراسة أثر المنظمات غير الحكومية في تحقيق التنمية المستدامة.

المثال:

إذا أراد الباحث دراسة "أثر المنظمات غير الحكومية في تحقيق التنمية المستدامة"، فإنه بدلاً من البحث باستخدام كلمة واحدة مثل المنظمات غير الحكومية، يمكنه استخدام سلسلة كلمات مفتاحية مثل: تأثير المنظمات غير الحكومية على الاستدامة البيئية بهذه الطريقة، يكون البحث أكثر دقة في استرجاع المعلومات والدراسات التي تجمع بين هذه المفاهيم المتشابهة.

3.2.2. استراتيجية القضية الكبيرة: (Big Tite)

تمثل هذه الاستراتيجية في نهج تدريجي يستخدمه الباحث في البحث الوثائقي حول موضوع متعدد الأبعاد، حيث يبدأ بتطبيق إحدى استراتيجيات البحث العامة لاستخراج النتائج الأولية، ثم يتابع فحص هذه النتائج لاستخلاص معلومات دقيقة بشكل تدريجي. في هذا السياق، تعمل المحركات البحثية مثل Google على توفير نتائج أولية تعتبر بمثابة نقطة انطلاق لفحص موضوع البحث، تلمها عملية تعميق الفحص في النتائج المتاحة للوصول إلى تفاصيل أدق وأكثر تحديداً تتعلق بالموضوع. يتم ذلك عبر مراحل متعددة، بحيث يتم تحديد الوجهات التفصيلية للمبحث بشكل تدريجي ودقيق.

المثال:

في العلوم الاجتماعية، إذا كان الباحث يدرس تأثير العوامل الاجتماعية على السلوك في بيئات العمل، يبدأ بالبحث عن "العوامل الاجتماعية المؤثرة على السلوك في العمل" باستخدام محرك بحث.



تكون النتائج الأولية عامة، ثم يتابع البحث بشكل تدريجي لتحديد تفاصيل أدق حول تأثير كل عامل اجتماعي، مثل القيادة أو العلاقات بين الزملاء، وصولاً إلى نتائج دقيقة وشاملة.

4.2.2. استراتيجية زراعة اللؤلؤ: (Pearl Citation)

تطبق هذه الطريقة في البحث الوثائقي عندما يسعى الباحث لتوسيع نطاق استكشافه للموضوع، حيث تتيح محركات البحث مثل Excite و Google إمكانية الوصول إلى ميزات مثل "الصفحات المماثلة" (Similar Pages) و"الصفحات ذات الصلة (Related Pages)" أو "الصفحات المخفية (Hidden Pages)". خلال هذه الأدوات، يمكن للباحث العثور على صفحات إضافية تحتوي على معلومات مكملة أو متعلقة بالموضوع قيد البحث. كما يمكن للباحث استخدام هذه النتائج لاستخلاص مصطلحات جديدة أو مفاهيم أكثر تحديداً وملاءمة، مما يساهم في تعزيز دقة البحث الوثائقي وتوجيهه نحو جوانب أعمق وأكثر تحديداً من الموضوع.

المثال:

في العلوم الاجتماعية، إذا كان الباحث يدرس تأثير وسائل الإعلام على المواقف الاجتماعية، يبدأ بالبحث عن "تأثير وسائل الإعلام على المواقف الاجتماعية" في محرك بحث. من خلال استخدام ميزات مثل "الصفحات المماثلة" أو "الصفحات ذات الصلة"، يمكنه الوصول إلى دراسات إضافية تتعلق بتأثير وسائل الإعلام على قضايا محددة، مما يساعده في اكتشاف مصطلحات جديدة أو مفاهيم أدق لتعزيز دقة بحثه.

5.2.2. استراتيجية مساعدة من الأصدقاء:

تعتبر استراتيجية الاستفادة من شبكة الأصدقاء أو من الشبكات الاجتماعية والمهنية وسيلة فعالة للحصول على معلومات في سياق البحث الوثائقي. في السابق، كانت هذه الاستراتيجية تتمثل في استشارة الأصدقاء والمعارف لتقديم أدلة أو إرشادات حول مصطلحات البحث والمصادر المحتملة. ومع تطور تكنولوجيا المعلومات، أصبح بإمكان الباحثين الاستعانة بمنصات التواصل الاجتماعي مثل LinkedIn و Facebook، بالإضافة إلى تطبيقات المراسلة مثل WhatsApp، فضلاً عن المدونات ومجموعات النقاش المتخصصة. تتيح هذه الوسائل للباحثين الوصول إلى معلومات موثوقة ومصادر إضافية من أفراد ذوي اهتمامات أو اختصاصات مشابهة، مما يساهم في تعزيز دقة البحث وتوجيهه نحو مزيد من العمق.



المثال:

في العلوم الاجتماعية، إذا كان الباحث يدرس تأثير التغيرات الاجتماعية على سلوك الأفراد، يمكنه استخدام منصات مثل LinkedIn أو Facebook للتواصل مع خبراء أو الانضمام إلى مجموعات نقاشية متخصصة. من خلال هذه الشبكات، يمكنه طرح أسئلة وتبادل الأفكار مع المختصين للحصول على معلومات إضافية تعزز دقة بحثه.

6.2.2. استراتيجية إفعال ما بوسك:

في سياق البحث الوثائقي، يعتمد الباحث على استخدام مجموعة متنوعة من العبارات والمصطلحات التي تعكس الأبعاد المختلفة للموضوع قيد الدراسة. يتم ذلك من خلال صياغة استفسارات متعددة الزوايا لتغطية كافة الجوانب ذات الصلة. كما يولي الباحث اهتماما خاصا بتحديد المصطلحات الأساسية والمهمة أثناء تصميم استراتيجيات البحث، مما يعزز دقة وفعالية البحث ويسهم في الوصول إلى نتائج شاملة وأكثر تحديدا.

المثال:

في العلوم الاجتماعية، إذا كان الباحث يدرس تأثير التعليم على القيم الاجتماعية، يستخدم مصطلحات متنوعة مثل "تأثير التعليم على القيم" و"دور التعليم في تشكيل القيم"، ليشمل أبعاد متعددة للموضوع ويحصل على نتائج شاملة ودقيقة.

- قائمة المراجع:

Bertrand, B. M.-M. (2010). Comment me documenter : formateurs, enseignants, étudiants. Belgique : Guides pratiques : former & se former.

Craig, K. (s.d.). An Introduction to Documentary Research. Consulté le 01 04, 2025, sur American Educational Research Association : <https://www.aera.net/SIG013/Research-Connections/Introduction-to-Documentary-Research>

Monageng, M. (2006). The Use of Documentary Research Methods. African Sociological Review, 10(1), 221-230.



الدرس رقم: 08

أساليب وقواعد التمهيش المرجعي

■ الأهداف التعليمية:

في نهاية هذه المحاضرة، يجب أن يكون المتعلم قادرًا على:

1. التعرف على مفهوم التمهيش المرجعي وأهميته في البحث العلمي.
2. التفريق بين الأساليب المرجعية المختلفة.
3. تطبيق الأساليب المرجعية بشكل صحيح في بحوثهم العلمية.

في البحث العلمي، يعتبر التوثيق أو التمهيش للمصادر والمراجع ركيزة أساسية لضمان الأمانة العلمية والحفاظ على مصداقية العمل. فالتمهيش المرجعي ليس مجرد إجراء تقني، بل هو أداة فعالة لحماية حقوق المؤلفين، وتزويد القراء بوسيلة للتحقق من صحة المعلومات، وتنظيم الأفكار بطريقة احترافية. مع تنوع التخصصات الأكاديمية وتطور المعرفة، ظهرت أنماط متعددة للتوثيق، تهدف إلى توحيد الطرق المتبعة في تقديم البيانات والمصادر.

تتنوع أساليب التمهيش المرجعي وفقًا للتخصص، مثل أسلوب "APA" المستخدم في العلوم الاجتماعية، و"MLA" الشائع في الأدب واللغويات، و"شيكاجو" المفضل في التاريخ والعلوم الإنسانية، بالإضافة إلى "هارفارد" و"فانكوفر" اللذين يشيع استخدامهما في مجالات أخرى. لكل أسلوب قواعد محددة تغطي التوثيق داخل النص وإعداد قائمة المراجع، مما يجعل الإلمام بهذه القواعد ضرورة لكل طالب.

يهدف هذا الدرس إلى تعريف الطلاب بأسس التمهيش المرجعي وأهميته، مع توضيح الفروقات بين الأساليب المختلفة، لضمان قدرتهم على توثيق مصادرهم بشكل منهجي ودقيق، مما يعزز جودة أبحاثهم ويجنبهم أخطاء التوثيق.

1. تعريف التمهيش المرجعي:

التمهيش المرجعي هو إجراء أكاديمي منهجي يعنى بتوثيق المصادر والمراجع التي تم الاعتماد عليها خلال إعداد البحوث العلمية والدراسات الأكاديمية. يهدف هذا الإجراء إلى الإشارة الدقيقة والواضحة إلى



المصادر المستخدمة في صياغة الأفكار وتحليل البيانات ودعم النتائج، بما يضمن الالتزام بمعايير الأمانة العلمية، ويتيح للقارئ أو الباحث التحقق من صحة المعلومات ومصداقيتها. كما يقصد به " إثبات مصدر المعلومات وإرجاعها إلى أصحابها توخيا للأمانة العلمية، واعترافا بجهد الآخرين وحقوقهم العلمية، كما يقصد به أيضا العملية التي تقوم من خلالها بنسبة النص المقتبس، أو الشاهد إلى صاحبه، أي إلى المرجع أو المصدر الذي نقلنا منه، ويكون ذلك بأكثر من طريقة " (الهادي، 1995، صفحة 92)

2. أهداف التهميش المرجعي:

تتمثل أهداف التهميش المرجعي أو التوثيق في البحث العلمي في الأهداف التالية: (إيهاب، 2021، الصفحات 251-252)

- الحفاظ على الأمانة العلمية.
- تعزيز النتائج التي وقع التوصل إليها من خلال طبيعة المصادر والمراجع المعتمدة في البحث.
- بيان مدى حداثة المعلومات المعتمدة في البحث، استنادا إلى معلومات التوثيق الخاصة بالمصادر والمراجع.
- الإسهام في التراكم المعرفي للعلوم الذي يعد إحدى وسائل تطويرها.
- الإسهام في بيان السرقات العلمية في توثيق المعلومات المنقولة عن الغير دون توثيق.

3. أنواع التهميش المرجعي:

تتمثل أنواع التهميش المرجعي أو التوثيق في البحث العلمي في الأنواع التالية:

1.3. التهميش داخل النص:

هذا النوع من التهميش المرجعي يُعرف باسم التوثيق داخل النص (In-Text Citation) ، وهو أسلوب يستخدم للإشارة إلى المصدر الذي استمدت منه المعلومات مباشرة أثناء عرض النصوص أو الأفكار في البحث العلمي. ويستخدم غالبا في أساليب أو أنظمة التهميش المرجعي الشائعة مثل APA و MLA وهارفارد.

- أمثلة على الإشارة داخل النص:

في حالة صياغة المعلومات (اقتباس غير مباشر): (اسم المؤلف، سنة النشر)



مثال:

" التعليم الرقمي أصبح عنصرا أساسيا في تطوير المناهج التعليمية الحديثة " (أحمد، 2020).
في حالة الاقتباس المباشر (نقل نص حرفي): (اسم المؤلف، سنة النشر، رقم الصفحة)

مثال:

"الابتكار في التعليم هو الأساس الذي يبنى عليه مستقبل التعليم الرقمي " (أحمد، 2020، ص20)

2.3. التهميش في الحاشية السفلية:

التوثيق أسفل الصفحة، المعروف أيضا بالحاشية السفلية (Footnotes) ، هو أسلوب في التهميش المرجعي يتم فيه وضع معلومات المصدر أو المرجع في أسفل الصفحة التي تحتوي على النص المقتبس أو المستشهد به. ويستخدم غالبا في أساليب أو أنظمة التهميش المرجعي مثل أسلوب شيكاغو.

مثال: في النص

تعد التكنولوجيا أداة فعالة لتحسين جودة التعليم.¹

مثال: في الحاشية

¹ أحمد الخالدي، أساليب التعليم الرقمي (القاهرة: دار الفكر، 2020)، ص: 45.

3.3. التهميش في نهاية البحث:

هذا الأسلوب يعرف ب التهميش في نهاية البحث أو الفصل (Endnotes) ، ويتم فيه جمع جميع المراجع التي تم الاستشهاد بها خلال النص ووضعها في قسم منفصل في نهاية كل فصل أو في نهاية البحث ككل. يشبه هذا الأسلوب الحاشية السفلية (Footnotes) ، ولكنه يعرض بشكل مستقل عن صفحات النص.

- مثال: على الإشارة داخل النص

التعليم الرقمي يعتبر أحد التطورات المهمة التي أثرت في استراتيجيات التدريس الحديثة.¹
كما أن استخدام التكنولوجيا في التعليم ساهم بشكل كبير في تعزيز التفاعل بين الطلبة.²

- مثال: في نهاية البحث أو الفصل

1. أحمد الخالدي، أساليب التعليم الرقمي: الأسس والتطبيقات، (القاهرة: دار الفكر، 2020)، ص: 45.

2. محمد عبد السلام، التعلم الإلكتروني في الجامعات، (بيروت: دار العلوم، 2019)، ص: 32.



4.3. التمهيش بالأرقام:

هذا الأسلوب يعرف بـ التوثيق بالأرقام (Numeric Citation)، حيث تُستخدم أرقام مرتبة للإشارة إلى المصادر في النص. يتم وضع الرقم في النص، وعند الرجوع إلى قائمة المراجع في نهاية البحث، يتم العثور على التفاصيل الكاملة للمصدر المقابل لذلك الرقم.

- **مثال:** داخل النص

التعليم الرقمي يُعد أداة أساسية لتحسين جودة التعليم. [1]

أثبتت دراسة حديثة أن التعلم عن بُعد يُحسن من تفاعل الطلاب مع المحتوى التعليمي. [2]

- **مثال:** في قائمة المراجع

1. أحمد الخالدي، أساليب التعليم الرقمي: الأسس والتطبيقات، القاهرة: دار الفكر، 2020، ص: 33.
2. محمد عبد السلام، "التعليم الإلكتروني في الجامعات العربية"، مجلة التعليم الرقمي، المجلد 12، العدد 3، 2019، ص: 45-46.

4. الأساليب المرجعية الرئيسية:

1.4. أسلوب شيكاغو (Chicago Style)

أسلوب شيكاغو للتوثيق هو أحد أكثر أنظمة التوثيق شيوعاً، ويستخدم بشكل واسع في العلوم الإنسانية والاجتماعية، مثل الأدب، والتاريخ، وعلم الاجتماع والفلسفة. يتميز هذا الأسلوب بمرونته.

✓ **الكتب**

1. كتاب مؤلف واحد:

اسم المؤلف، عنوان الكتاب، رقم الطبعة (إن وُجد) (مكان النشر، الناشر، تاريخ النشر)، رقم الصفحة.
عبد الله فيصل علام، العلاقات المدنية-العسكرية والتحول الديمقراطي في مصر: يوليو/تموز 1952-
يوليو/تموز 2013، ط 1 (بيروت، الدار العربية للعلوم ناشرون، 2018)، ص 5.
George Graham, Philosophy of Mind : An Introduction, 2nd ed. (Malden, MA : Blackwell, 1998), 87.

2. كتاب مؤلف واحد من عدة أجزاء:

اسم المؤلف، عنوان الكتاب، (مكان النشر، الناشر، تاريخ النشر)، رقم الجزء، رقم الصفحة.
أبو الفداء بن كثير، البداية والنهاية، (بيروت، مكتبة المعارف، 1977)، ج 12، ص 126.
Manning Clark, A History of Australia (Carlton, Vic.: Melbourne University Press, 1962), 1: 243 .



3. كتاب مؤلفين اثنين:

اسم المؤلف الأول، اسم المؤلف الثاني، عنوان الكتاب، (مكان النشر، الناشر، تاريخ النشر)، رقم الصفحة.
صباح الموسوي، محمد السعيد إدريس، المشروع الإيراني في المنطقة العربية، (عمان، دار العماد، 2013)، ص 135.

Kurt Johnson and Steve Coates, Nabokov's Blues: The Scientific Odyssey of a Literary Genius (Cambridge, MA: Zoland Books, 1999), 167.

4. كتاب لأكثر من ثلاثة مؤلفين:

اسم المؤلف الأول وآخرون، عنوان الكتاب، (مكان النشر، الناشر، تاريخ النشر)، رقم الصفحة.
سيار الجميل وآخرون، الطريق إلى سايكس-بيكو: الحرب العالمية الأولى بعينون عربية، ط 1 (بيروت، الدار العربية للعلوم ناشرون، 2016)، ص 25.

Raymond Evans et al., 1901, Our Future's Past : Documenting Australia's Federation (Sydney : Macmillan, 1997), 35.

5. كتاب لجهة حكومية أو مؤسسة دولية أو غيرهما:

اسم الجهة أو المؤسسة، عنوان الكتاب، (مكان النشر، الناشر، تاريخ النشر)، رقم الصفحة.
وكالة الأنباء القطرية، الإعلام الإلكتروني وتأثيره على الرأي العام، ط 1 (قطر، وكالة الأنباء القطرية، 2010)، ص 22.

World Health Organization, Abortion Laws : A Survey of Current World Legislation (Geneva : World Health Organization, 1771), 60-70.

6. كتاب لمحرر واحد:

اسم المحرر (محرر)، عنوان الكتاب، (مكان النشر، الناشر، تاريخ النشر)، رقم الصفحة.
- فاطمة الصمادي (محررة)، التقارب الإيراني-الأميركي: مستقبل الدور الإيراني، ط 1 (بيروت، الدار العربية للعلوم ناشرون، 2014)، ص 15.

Ken Stewart, ed., The 1890s: Australian Literature and Literary Culture (St Lucia, Qld.: University of Queensland Press, 1996), 97.

7. كتاب لمحررين اثنين:

اسم المحرر الأول، اسم المحرر الثاني (محرران)، عنوان الكتاب، (مكان النشر، الناشر، تاريخ النشر)، رقم الصفحة.

عز الدين عبد المولى، نور الدين الميلادي (محرران)، الجزيرة في عشرين عامًا: أثرها في الإعلام والسياسة والأكاديمية، ط 1 (بيروت، الدار العربية للعلوم ناشرون، 2016)، ص 26.

Arthur J. Knoll and Lewis H. Gann, eds., Germans in the Topics : Essays in German Colonial History (New York : Greenwood Press, 1987), 137.



8. كتاب مترجم أو مُترجم ومحرَّر:

اسم المؤلف، عنوان الكتاب، ترجمة اسم المترجم، (مكان النشر، الناشر، تاريخ النشر)، رقم الصفحة. بشارة خضر، أوروبا والعالم العربي: رؤية نقدية للسياسات الأوروبية، ترجمة أكرم حمدان، ط 1 (بيروت، الدار العربية للعلوم ناشرون، 2016)، ص 15.

Rigoberto Menchú, Crossing Borders, Trans. and ed. Ann Wright (New York : Verso, 1999), 109.

9. كتاب لا يوجد اسم مؤلفه أو الجهة المسؤولة عن تحريره:

عنوان الكتاب، بدون مؤلف، (مكان النشر، الناشر، تاريخ النشر)، رقم الصفحة.

رسائل إخوان الصفا وخلان الوفاء، بدون مؤلف، (بيروت، دار صادر، 2004)، ص 39.

Conflict: A Nation Faces the Challenge (Brisbane: Freedom Publishing, 1961), 18.

10. كتاب لا يوجد اسم مؤلفه لكن اسم المترجم أو المحرر أو المحقق موجود:

اسم المترجم (مترجم)، أو اسم المحرر (محرر) أو اسم المحقق (محقق) عنوان الكتاب، (مكان النشر، الناشر، تاريخ النشر)، رقم الصفحة.

عبد القادر بوبايا (محقق)، تاريخ الأندلس، (بيروت، دار الكتب العلمية، 2007)، ص 43.

Theodore Silverstein, trans., Sir Gawain and the Green Knight (Chicago : University of Chicago Press, 1974), 34.

11. كتاب في سلسلة علمية أو معرفية:

اسم المؤلف، عنوان الكتاب، عنوان السلسلة ورقمها، (مكان النشر، الناشر، تاريخ النشر)، رقم الصفحة.

معتصم بابكر مصطفى، أيديولوجيا شبكات التواصل الاجتماعي وتشكيل الرأي العام، سلسلة كتاب التنوير 12، ط 1 (السودان، مركز التنوير المعرفي، 2014)، ص 121.

Kyriakos Nicolaou, The Historical Topography of Kition, Studies in Mediterranean Archaeology 43 (Goteborg: Astrom, 1976), 35.

12. كتاب إلكتروني:

اسم المؤلف، عنوان الكتاب، (مكان النشر، الناشر، تاريخ النشر)، رقم الصفحة، الرابط (URL) أو مُعرِّف الوثيقة الرقمي (DOI).

يكتب الرابط أو مُعرِّف الوثيقة الرقمي مختصراً بالرجوع إلى مُختصر الروابط (Bitly.com) أو (Google URL Shortener).

حسن عماد مكاوي، تكنولوجيا الاتصال الحديثة في عصر المعلومات، ط 1 (القاهرة، الدار المصرية اللبنانية، 1993)، ص 25، <https://bit.ly/2DaBEgG>

Claudia Schwabe, Ed., The Fairy Tale and its Uses in Contemporary New Media and Popular Culture (Basel : MDPI, 2016), 25 ,<https://bit.ly/2RKqtR4> .



13. فصل من كتاب محرّر:

اسم الكاتب، "عنوان الفصل"، في عنوان الكتاب، تحرير: اسم المحرر، (مكان النشر، الناشر، تاريخ النشر)، رقم الصفحة.

حسنا حسين، "الجزيرة وتطور تمثيلات النساء وأدوارهن في المجال العام: دراسة في مضمون برنامجي للنساء فقط ورائدات"، في الجزيرة في عشرين عامًا: أثرها في الإعلام والسياسة والأكاديميا، تحرير: عز الدين عبد المولى ونور الدين الميلادي، ط 1 (بيروت، الدار العربية للعلوم ناشرون، 2016)، ص 220.

Sabine Willis, "Made to be Moral : At Parramatta Girls' School, 1898-1923," in Twentieth Century Sydney : Studies IN Urban & Social History, ed. Jill Roe (Sydney : Hale & Iremonger, 1980), 180.

✓ الرسائل الجامعية

اسم المؤلف، عنوان الرسالة أو الأطروحة، (نوعها: رسالة ماجستير أو أطروحة دكتوراه، اسم الجامعة، تاريخ الإجازة أو النشر)، رقم الصفحة (إذا كانت الرسالة أو الأطروحة منشورة على الإنترنت يوثق رابطها في نهاية الإحالة).

فاطمة الزهراء السيد، تقنيات توثيق المعلومات الصحفية في الصحافة المصرية (رسالة ماجستير، جامعة القاهرة، 2011)، ص 83.

Neville Douglas Buch, "American Influence on Protestantism in Queensland since 1945" (PhD thesis, University of Queensland, 1994), 42.

✓ الوثائق الرسمية

وثائق حكومية أو تقارير منظمات حكومية وغير حكومية.

اسم المنظمة أو الجهة الحكومية، "عنوان الوثيقة"، رقمها التسلسلي، (مكان النشر: تاريخ النشر)، رقم الصفحة.

منظمة العفو الدولية، "حالة حقوق الإنسان في العالم"، PLO 10/6700/2018، (بريطانيا: منظمة العفو الدولية، 2018)، 31.

Transparency International, "Corruption Perceptions Index 2019," CC BY-ND 4.0, (2018), 13 ,https://bit.ly/2SxUVIH .

وترد في قائمة المراجع على هذا النحو:

منظمة العفو الدولية. "حالة حقوق الإنسان في العالم". PLO 10/6700/2018. (بريطانيا: منظمة العفو الدولية، 2018).

Transparency International. "Corruption Perceptions Index 2019." CC BY-ND 4.0. 2018.

✓ المؤتمرات والندوات



جامعة عمار طليح الأوغواط
كلية العلوم الاجتماعية
قسم العلوم الاجتماعية – الجذع المشترك



اسم المؤلف، "عنوان الورقة"، (قُدِّمت في/إلى عنوان الندوة أو المؤتمر، مكان الانعقاد، تاريخ الانعقاد)، الرابط إذا كانت الورقة منشورة على الإنترنت.
محمود فهمي حجازي، "علم اللغة الاجتماعي وتنمية الاستخدام اللغوي في المجتمع المدني المعاصر"، (بحث أو ورقة قُدِّمت في/إلى ندوة اللغة العربية ومؤسسات المجتمع المدني، القاهرة، 28 مارس/آذار- 4 أبريل/نيسان 2011).

Ronald A. Francisco, "The Dictator's Dilemma" (paper presented at the Conference on Repression and Mobilization, University of Maryland, June 21-24, 2001) .<https://bit.ly/2WMMNNK> .

✓ الدوريات والمجلات

اسم الكاتب، "عنوان الدراسة"، اسم المجلة (جهة النشر، البلد، المجلد و/أو رقم العدد، تاريخ النشر)، رقم الصفحة.
معتز سلامة، "الدور السياسي للنخبة العسكرية في مصر الثورة"، مجلة الديمقراطية (مركز الأهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية، مصر، العدد 53، 2014)، ص 63.

Roland Quinault, "Afghanistan and Gladstone's Moral Foreign Policy," History Today 52, no. 12 (2002): 29 .

إذا كانت الدراسة منشورة على الإنترنت يُنَوَّه إلى الرابط أو مُعَرَّف الوثيقة الرقمي كالآتي:
علي عبد الهادي، "مصداقية المتحدث الرسمي للحكومة لدى الجمهور العراقي: دراسة مسحية"، مجلة الباحث الإعلامي (جامعة بغداد، العراق، العدد 41، 2018): 115، <https://bit.ly/2t7no3J> .
Robert Dessaix, "Russia: The End of an Affair," Australian Humanities Review 6 (1997)<https://bit.ly/2BmTdtI> .

✓ مقالات الصحف

اسم الكاتب، "عنوان المقال"، اسم الصحيفة، تاريخ النشر.
شفيق ناظم، "شروط الاستقرار العربي"، القدس العربي، 7 فبراير/شباط 2019.
Tony Stephens, "The Stain on Redfern's Past," Sydney Morning Herald, Spectrum, February 28-29, 2004 .

✓ صفحات المواقع والمنشورات الإلكترونية

اسم الكاتب، "عنوان المقال أو التقرير"، اسم الموقع الإلكتروني، تاريخ النشر (تاريخ الدخول:...)، الرابط.
سعيد الحاج، "تركيا وتحديات الانسحاب العسكري الأميركي من سوريا"، الجزيرة نت، 1 يناير/كانون الثاني 2019 (تاريخ الدخول: 7 فبراير/شباط 2019)، <https://bit.ly/2DdLy12> .
Dana Milbank, "The Democratic apology tour is a sorry spectacle," The Washington Post, February 6, 2019, "accessed February 24, 2019 ."<https://wapo.st/2BnpYXS> .

✓ المقابلات



جامعة عمار ثليجي الأغواط
كلية العلوم الاجتماعية
قسم العلوم الاجتماعية – الجذع المشترك



1. مقابلة خاصة أجراها الباحث/المؤلف مع المنصف شيخ روحه، عضو المجلس الوطني التأسيسي، 2 يونيو/حزيران 2014، تونس.

2. مقابلة عبر الهاتف/البريد الإلكتروني/السكايب أجراها الباحث مع عماد بشير، مدير كلية الإعلام والتوثيق، 24 نوفمبر/تشرين الثاني 2018.

2.4. أسلوب الجمعية الأمريكية لعلم النفس (APA)

أسلوب APA هو أحد أنظمة التوثيق الأكثر شيوعًا، ويُستخدم بشكل رئيسي في مجالات العلوم الاجتماعية والنفسية. يركز هذا الأسلوب على التوثيق داخل النص وقائمة المراجع، مع قواعد دقيقة لترتيب وتنسيق المصادر.

- أسلوب الجمعية الأمريكية لعلم النفس (APA) الإصدار السابع (7th Edition)

1.2.4 التوثيق داخل النص: (In-Text Citation)

▪ في حالة اقتباس غير مباشر: (اسم العائلة، سنة النشر)

مثال: (بوخلخال، 2025)

▪ في حالة اقتباس مباشر (نص حرفي): (اسم العائلة، سنة النشر، رقم الصفحة)

مثال: (بوخلخال، 2025، ص 25)

2.2.4 أنواع التوثيق داخل النص:

- مؤلف واحد: (Smith, 2020) أو (Smith 2020) يقول إن...

- مؤلفان: (Smith & Johnson, 2021).

- ثلاثة إلى عشرين مؤلفًا: المرة الأولى (Smith, Johnson, & Brown, 2022)

- أكثر من عشرين مؤلفًا: (Smith et al., 2022).

- عمل بدون مؤلف: استخدم العنوان بدلاً من اسم المؤلف: (Digital Education, 2021)

- مصدر بدون تاريخ: استخدم اسم المؤلف، (n.d.): (Smith, n.d.)

3.2.4 قائمة المراجع (References):

✓ كتاب

اسم العائلة، الحرف الأول من الاسم. (سنة النشر). عنوان الكتاب. مكان النشر: الناشر.

أمثلة:

الخالدي، أ. (2020). أساليب التعليم الرقمي. القاهرة: دار الفكر.

Smith, J. (2020). *Digital education strategies*. New York, NY : Academic Press.



✓ فصل في كتاب محرر

اسم العائلة، الحرف الأول من الاسم. (سنة النشر). عنوان الفصل. في الحرف الأول من اسم المحرر. اسم العائلة (المحرر)، عنوان الكتاب (أرقام الصفحات). مكان النشر: الناشر.

أمثلة:

عبد السلام، م. (2021). أهمية التكنولوجيا في التعليم. في أ. الخالدي (محرر)، الاتجاهات الحديثة في التعليم الرقمي (ص. 50-70). عمان: دار الوعي.

Brown, T. (2019). The role of technology in education. In J. Smith (Ed.), Innovations in learning (pp. 45-60). London, UK : Routledge.

✓ مقال في مجلة علمية

اسم العائلة، الحرف الأول من الاسم. (سنة النشر). عنوان المقال. اسم المجلة، رقم المجلد (رقم الإصدار)، أرقام الصفحات... <https://doi.org/>

أمثلة:

عبد الرحمن، س. (2018). أثر التعليم الإلكتروني على التفاعل الطلابي. مجلة التعليم الرقمي، 10(2)، <https://doi.org/10.xxxxx135-123>

Johnson, P. (2021). The impact of AI on education. Journal of Digital Learning, 15(2), 45-60. <https://doi.org/10.xxxxx>

✓ موقع إلكتروني

اسم العائلة، الحرف الأول من الاسم. (سنة النشر). عنوان الصفحة/المقال. اسم الموقع. الرابط.

أمثلة:

وزارة التعليم العالي. (2022). تقرير التعليم الرقمي. الموقع الرسمي لوزارة التعليم العالي. <https://www.example.com>

World Health Organization. (2020). Digital health strategies. WHO. <https://www.who.int>

✓ رسالة جامعية

اسم العائلة، الحرف الأول من الاسم. (سنة النشر). عنوان الرسالة (درجة الرسالة، الجامعة). الرابط. (إن وجد).

أمثلة:

يوسف، ع. (2018). أثر التعليم الرقمي على أداء الطلبة (رسالة ماجستير، جامعة القاهرة).

Ahmed, M. (2018). Impact of digital education on student performance (Master's thesis, Cairo University). <https://www.example.com>

✓ تقارير

اسم المؤلف/المنظمة. (سنة النشر). عنوان التقرير. مكان النشر: الناشر. الرابط (إن وجد).

أمثلة:



جامعة عمار طنجي الأغواط
كلية العلوم الاجتماعية
قسم العلوم الاجتماعية – الجذع المشترك



منظمة التربية والتعليم. (2021). تقرير التعليم العربي. بيروت: المنظمة العربية للتربية.
UNESCO. (2021). Global education report. Paris : UNESCO.

✓ ورقة بحثية مقدمة في مؤتمر

اسم العائلة، الحرف الأول من الاسم. (سنة النشر). عنوان الورقة. في الحرف الأول من اسم المحرر. اسم
العائلة (المحرر)، عنوان وقائع المؤتمر (أرقام الصفحات). مكان النشر: الناشر.

أمثلة:

عبد العزيز، ر. (2019). استخدام التكنولوجيا في التعليم العالي. في م. الغامدي (محرر)، وقائع مؤتمر
التعليم الرقمي (ص. 100-120). الرياض: جامعة الملك سعود.

**White, R. (2018). Utilizing technology in higher education. In S. Black (Ed.), Proceedings
of the Digital Education Conference (pp. 100-120). New York, NY : Academic Press.**

- المصادر والمراجع:

الأخضر، إيهاب. (2021). التوثيق في البحث العلمي. مجلة العلوم الإنسانية، 05(02)، 249-263.
محمد، محمد الهادي. (1995). اساليب إعداد وتوثيق البحوث العلمية. القاهرة: المكتبة الأكاديمية.



جامعة عمار ثليجي الأغواط
كلية العلوم الاجتماعية
قسم العلوم الاجتماعية – الجذع المشترك



المقياس: البحث الوثائقي 1

أستاذ المقياس: د. علي بوخلخال

الرتبة: أستاذ محاضر صنف (أ)

السداسي الثاني

مطبوعة بيداغوجية موجهة لطلبة السنة الأولى

– العلوم الاجتماعية – الجذع المشترك



الدرس رقم: 01

البحث الوثائقي الويبوغرافيات

■ الأهداف التعليمية:

في نهاية هذه المحاضرة، يجب أن يكون المتعلم قادراً على:

1. التعرف عن البحث الوثائقي الببليوغرافيات.
2. التعرف على البحث الوثائقي الويبوغرافيات.
3. التعرف على الفرق بين البحث الوثائقي الببليوغرافيات والويبوغرافيات.

1. مفهوم الويبوغرافيا:

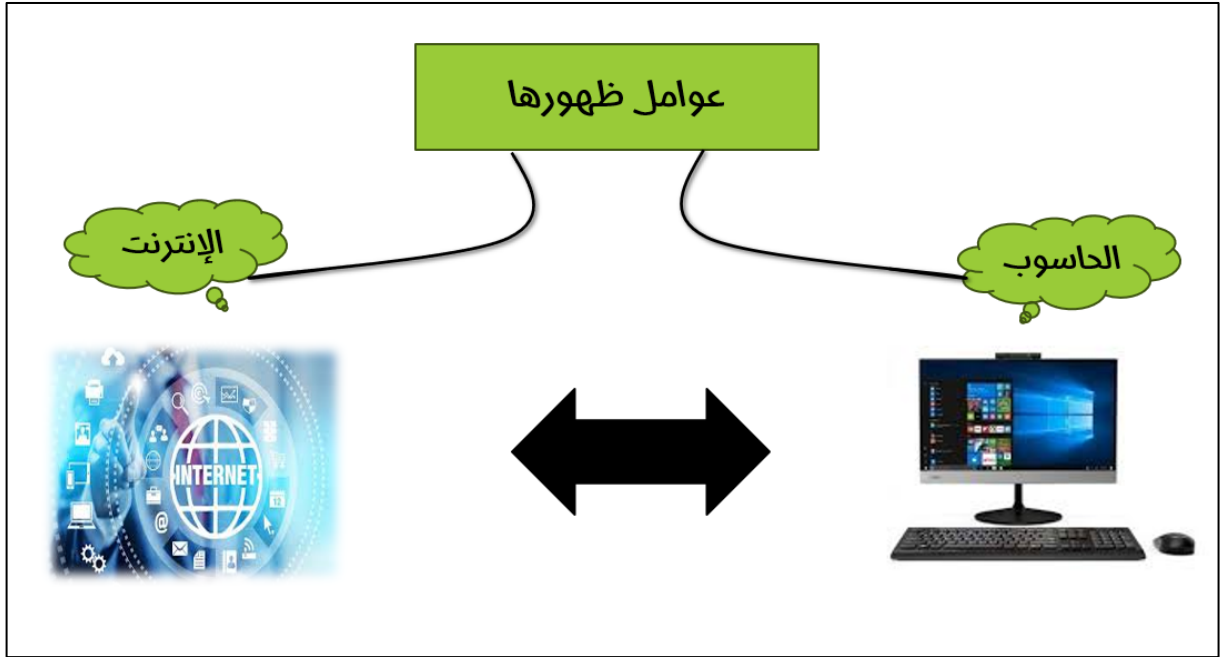
يوجد تسميات عديدة ومفاهيم متنوعة للويبوغرافيا ترتبط ارتباط وثيق بالتطور التكنولوجي والمعلوماتي، وعليه فإن الويبوغرافيا كمصطلح نقصد بها " قوائم منظمة ومرتبة للإنتاج الفكري على شكله المحوسب أو الإلكتروني، وهي أيضا عبارة عن حصر للمواقع الافتراضية على الأنترنت لتسهيل عملية الوصول إلى المعلومات ". (عبواز، 2017-2018، صفحة 24)

ما يمكن قوله إن مصطلح الويبوغرافيا يقترن بظهور الحاسوب والإنترنت كشكل من أشكال التطور التكنولوجي في مجال حصر الإنتاج الفكري والمعرفي في مختلف التخصصات العلمية، وتكون مرتبة وفقا لنظام معين، بمعنى الانتقال من الفهارس الببليوغرافيا الورقية ومطبوعة إلى الببليوغرافيا الإلكترونية التي تتعلق بالبيانات الخاصة بالأشخاص (مؤلف، عالم، باحث.. إلخ)، مواقع ويب، موضوع أو مجال معرفي معين، أو حسب الزمان أو المكان وغيرها من التصنيفات.

الويبوغرافيا: " هي نفسها المعلومات على الشبكة ". (Alimohammadi, 2004, p. 2)

ومن بين المصطلحات التي تستخدم بين الأكاديميين (ببليوغرافيا الويب والتي تشير إلى عملية " تخطيط الويب هو قائمة بالموارد المتعلقة بموضوع معين يمكن الوصول إليها على شبكة الويب العالمية، ويمكن الإشارة إليها في عمل علمي ". (IGI Global Publishing Tomorrow's Research Today, s.d.)

2. عوامل ظهورها:



■ الأول: ظهور الحاسوب

يقترن الشكل الأول للوبيوغرافيا بظهور الحاسوب وهو عبارة عن آلة إلكترونية تعمل على استقبال المعلومات من خلال عمليات التخزين والمعالجة والاستخدام والاسترجاع في شكل أوامر من طرف المستخدم، كما أن القصد بالمحوسب دخول الحاسوب في تجميع البليوغرافيا. في عام 1822، بدأ تشارلز باباج، في تطوير أول كمبيوتر ميكانيكي. ثم في عام 1833 قام بالفعل بتصميم محرك تحليلي كان حاسوباً للأغراض العامة. وبعض مبادئ المخطط الانسيابي الأساسية ومفهوم الذاكرة المتكاملة.

ومع مرور الوقت، تطورت التكنولوجيا وأصبحت أجهزة الكمبيوتر أصغر وأصبحت المعالجة أسرع. حصلنا على أول كمبيوتر محمول لدينا في عام 1981 وقدمه آدم أوزبورن وإيسون.

■ الثاني: ظهور الأنترنت

الإنترنت هي بنية مصممة لربط أجهزة الكمبيوتر من جميع أنحاء العالم. كما يشار إليها أحيانا باسم شبكة الشبكات. هذا لأن الإنترنت يتكون من عدة شبكات أصغر.



الشبكات المحلية والشبكات الحكومية والشبكات العسكرية، إلخ. هي بعض الشبكات الصغيرة التي تجعل الإنترنت ككل. إنه عمل العديد من أجهزة إعادة الإرسال والكابلات ومراكز البيانات وأبراج الشبكة وما إلى ذلك. للسماح للمعلومات بالسفر عبر أجهزة الكمبيوتر المتصلة. يمكننا تتبع أصل الإنترنت إلى 1960. في أواخر 1960، تم إنشاء أول شبكة إنترنت على الإطلاق تسمى أربانيت (شبكة وكالة مشاريع البحوث المتقدمة).

3. المواقع الالكترونية:

إن الانفجار المعلوماتي أصبح يمثل مشكلة للطلبة والباحثين بسبب تعدد مصادر المعلومات الذي يمثل صعوبة في عملية التحقق منها والاعتماد عليها والاستشهاد بها، لهذا يجب علينا التحقق من المواقع الإلكترونية وإجراء تقييم شامل لها بهدف التأكد من توفرها على المبادئ الأكاديمية، وضع جيم كابون (Jim Kapoun) سنة 1998 خمسة معايير لتقييم صفحات الويب، لأنه يعتقد أن معظم الطلاب اليوم يميلون إلى إجراء البحوث بسرعة بدلا من الدقة ونادرا ما يقيمون الموارد.

معايير لتقييم صفحات الويب وهي:

تقييم وثائق الويب	كيفية تفسير الأساسيات
1. دقة وثائق الويب <ul style="list-style-type: none">ما الذي كتب في الصفحة وإمكانية الاتصال به أو بها؟ما هو الغرض من الوثيقة ولماذا تم إنتاجه؟هل هذا الشخص مؤهل لكتابة هذه الوثيقة؟	✓ الدقة <ul style="list-style-type: none">تأكد من أن المؤلف يوفر بريدا إلكترونيا أو عنوان اتصال/رقم هاتف.معرفة الفرق بين المؤلف والمسؤول عن الموقع.
2. حقوق وثائق الويب <ul style="list-style-type: none">ما الذي نشر الوثيقة وهل هو منفصل عن "المسؤول عن الموقع"؟التحقق من مجال الوثيقة، ما هي المؤسسة تنشر هذه الوثيقة؟هل قائمة الناشر له أو لها مؤهلات؟	✓ الحقوق <ul style="list-style-type: none">ما هي بيانات الاعتماد المدرجة للمؤلف؟أين هي الوثيقة المنشورة؟ تحقق من نطاق الرابط الإلكتروني.
3. موضوعية وثائق الويب <ul style="list-style-type: none">ما هي الأهداف/الأهداف التي تفي بها هذه الصفحة؟كيف تم تفصيل المعلومات؟ما هي الآراء التي تم التعبير عنها من قبل المؤلفين؟	✓ الموضوعية <ul style="list-style-type: none">تحديد ما إذا كانت الصفحة عبارة عن قناع للإعلان؛ إذا كان الأمر كذلك، فقد تكون المعلومات متحيزة.اسأل نفسك لماذا كتب هذا ولبن؟
4. تعيين وثائق الويب قيمة <ul style="list-style-type: none">متى تم إنتاجه؟متى تم تحديثه؟كيف ما يصل إلى تاريخ هي الروابط؟	✓ التحيين <ul style="list-style-type: none">كم عدد الروابط الميتة على الصفحة؟هل الروابط الحالية أو تحديثها بانتظام؟هل المعلومات الموجودة على الصفحة قديمة؟



جامعة عمار ثليجي الأغواط
كلية العلوم الاجتماعية
قسم العلوم الاجتماعية – الجذع المشترك



5. تغطية وثائق الويب	✓ التغطية
<ul style="list-style-type: none">هل الروابط تقيم وهل تكمل موضوع الوثائق؟هل كل الصور أو توازن النص والصور؟هل المعلومات المقدمة استشهد بها بشكل صحيح؟	<ul style="list-style-type: none">إذا كانت الصفحة تتطلب برامج خاصة لعرض المعلومات؟هل هو حر، أم أن هناك رسوما، للحصول على المعلومات؟هل هناك خيار للنص فقط، أو الإطارات، أو متصفح مقترح للأفضل عرض؟

(Kapoun, 1998)

4. الويبوغرافيات: مراجعة موجزة للأدبيات

▪ ستيفن هاريس (Steven Harris)

مهتم بتطوير المكتبات وأكثر من 30 عاما من الخبرة في المكتبة الأكاديمية التي تغطي عمليات الاستحواذ والمسلسلات والفهرسة والمراجع والتدريس وتطوير المجموعات والمجموعات الخاصة والمبادرات الرقمية وتكنولوجيا المعلومات في المكتبات وتخطيط المشاريع، مكرسا نفسه لتقديم الخدمات والموارد التي تركز على المستخدم، واحتضان التكنولوجيا، وإدارة التغيير، والسعي إلى تكوين المكتبة بطرق جديدة ومبتكرة.

كتب Steven Harris أول نص نظري على الويبوغرافيا في سنة (1997) بحيث "قال إنه يجب على أمناء المكتبات القيام بدور نشط في توفير وصول الموضوع والمعلومات على الإنترنت، وناقشوا جوانب المراجع ذات الصلة بمراد أو مصادر المعلومات عبر الإنترنت، واقترح المؤلف أن تكون الويبوغرافيا مسؤولية مهمة لأمناء المكتبات، بالإضافة إلى ذلك، أكد على أنه لا ينبغي أن يقوم أمناء المكتبات بإنشاء منتجات مفيدة للمستخدم فحسب، بل يجب أن يطوروا أيضا المعرفة بالأدبيات النظرية عن مجمل التخصصات العلمية عبر الإنترنت. يمكن أن تكون هذه الأدبيات المتاحة مفيدة في توفير الخدمات المرجعية والتعليمية لمختلف الدوائر العلمية والأكاديمية". (Alimohammadi, 2004, p. 2)

▪ كارولين كوتلاس (Kotlas Carolyn)

في سنة 1997 مقال حول **Observations of a 'Webliographer'** بمعنى ملاحظات مصور ويب، وناقش المقال "مزايا تجميع الببليوغرافيات على شبكة الويب العالمية، قيود الببليوغرافيا التقليدية؛ تأثير موارد الويب على موارد الطباعة؛ عمل مصور الويب تجاه توقعات



المستخدمين ومطالهم؛ الصعوبات التي يواجهها مصممو الويب؛ فوائد مستخدم ويبليوغرافيا". (Kotlas, 1997, p. 38)

▪ نانسي روبنسون مارينو (Marino, Nancy Robinson)

في سنة 1998 كتبت مقال بعنوان مواقع الويب: أكثر بكثير من مجرد ببليوغرافيا وباللغة الإنجليزية *Webliographies: Much More than Just a Bibliography* يناقش المقال "استخدام مواقع الويب، ومجموعات مواقع الإنترنت حول موضوع معين، لمساعدة الطلاب في العثور على مصادر ذات صلة ومفيدة على شبكة الويب العالمية. وتشمل النقاط البارزة صحة مصادر المعلومات؛ وضع معايير لتقييم المعلومات؛ كيفية إعداد صفحة ويب وببليوغرافيا؛ وأوامر HTML". (Alimohammadi, 2004, p. 2)

▪ فيكتوريا ويلبورن وبرين كانار (Victoria Welborn & Bryn Kanar)

كتب في مجلة قضايا في مكتبة العلوم والتكنولوجيا سنة 2000 مقال علمي بعنوان: بناء مواقع لمحو الأمية العلمية وباللغة الإنجليزية *Building Websites for Science Literacy*. ويقول فيه "يمكن أن يكون بناء مخطط ويب (الويبوغرافيا) حول موضوع علمي مهمة شاقة، تسعى هذه الورقة إلى تبسيط العملية من خلال اقتراح إرشادات مباشرة لتقييم وتنظيم مواقع الويب، تم تطوير المبادئ التوجيهية من تعريفات محو الأمية العلمية ومحو الأمية المعلوماتية العلمية وتوضيحها من خلال عينة من تخطيط الويب واستراتيجية بحث نموذجية حول موضوع علم المحيطات الصوتي". (Welborn, 2000)

▪ علي المحمدي داريوش (Alimohammadi Dariush)

كتب علي المحمدي مقال سنة 2004 بعنوان: هل لا تزال خرائط الويب قيد الاستخدام؟ وباللغة الإنجليزية *Are Webliographies Still In Use?*، بحيث برز فيه مسألة "استرجاع المعلومات كأحد أهم مجالات الدراسة في مجال علم المعلومات خلال العقود الماضية، منذ اختراع شبكة الويب العالمية، تم التخطيط لبعض الحلول لحل مشكلة استرجاع المعلومات الرقمية، بما في ذلك محركات البحث وأدلة الويب. يعد تخطيط الويب نوعا خاصا من دليل الويب ويتكون من قائمة تعداد لروابط النص التشعبي للمصادر العلمية للمعلومات على الشبكة. وفقا لآخر مرة من تحديث ويبليوغرافيا، تحاول هذه المقالة تقديم إجابة على هذا السؤال: هي ويبليوغرافيا لا تزال قيد الاستخدام؟ من أجل القيام بذلك، قام باثنتين من عمليات البحث على ويبليوغرافيا وويبغرافيا باستخدام جوجل. من بين 357 زيارة تم تحديثها واسترجاعها، تم تحديث 303 عناصر في الفترة الثانية من عمر الويب. ويخلص إلى أن القيام ببعض المشاريع البحثية على تخطيط الويب ليس ممكنا فحسب، بل ضروريا أيضا". (Alimohammadi, 2004)

(2004, Are Webliographies Still In Use?)



▪ وودمان جيسكا (Woolman Jessica)

كتبت مقال سنة 2007 بعنوان خرائط الويب لأمناء المكتبات وباللغة الإنجليزية *Webliographies for Librarians*، وذكرت فيه أن "مع تزايد كمية المعلومات على الويب بشكل كبير كل شهر، يتجه المزيد من مستخدمي المكتبة التقليديين إلى مصادر الإنترنت بدلا من المكتبة. يريد مستخدمو المكتبة المعلومات بشكل أسرع، ويريدون الوصول إليها بسرعة وسهولة. يقوم أمناء المكتبات بالفعل بدمج التكنولوجيا في خدماتهم، وتقييم مواقع الويب للاستخدام هو ببساطة امتداد لتطوير المجموعات التقليدية. طورت العديد من المكتبات بوابات الويب وأدلة الموضوعات ومخططات الويب المصممة لمساعدة المستخدمين. علم الويب هو ببليوغرافيا للمعلومات المقدمة بتنسيق ويب، مثل صفحة ويب على موقع مكتبة يسرد مواقع ويب مختلفة للعثور على المعلومات. عملية إنشاء وتقييم والحفاظ على ويبوغرافيا مشابهة جدا لعملية اختيار المواد العادية للمكتبة. يمكن أن تكون مخططات الويب مفيدة لمستخدمي المكتبة عن بعد من حيث إن المعلومات متاحة في أي لحظة، بينما قد يتم إغلاق المكتبة خلال عطلة نهاية الأسبوع أو العطلة. يمكن للمستخدمين الوصول بسرعة إلى ويبليوغرافيا واستخدام هذه الروابط للعثور على المعلومات." (Woolman, 2007)

- المصادر والمراجع:

- Alimohammadi, D. (2004). *Are Webliographies Still In Use ? The Electronic Library*, 22(2), 154-157.
- Alimohammadi, D. (2004). *Designing Webliographies in an Effective and Simple Manner: A Step by Step Process. Webology*, 1(1), 1-7. Récupéré sur <http://eprints.rclis.org/8071/1/Webliography.pdf>
- IGI Global Publishing *Tomorrow's Research Today*. (S.d.). IGI Global Publishing *Tomorrow's Research Today*. Consulté le 02 21, 2024, sur *What is Webliography*: <https://www.igi-global.com/dictionary/blogging-minds-web-based-educational/32461>
- Kapoun, J. (1998). *Teaching undergrads Web evaluation: A guide for library instruction. College & Research Libraries News*, 59(9).
- Kotlas, C. (1997). *Observations of a 'Webliographer. Information Outlook*, 1(2), 38.
- Welborn, V. K. (2000). *Building Websites for Science Literacy. Issues in Science and Technology Librarianship*. Récupéré sur <https://webdoc.sub.gwdg.de/edoc/aw/ucsb/istl/00-winter/article2.html>
- Woolman, J. (2007). *Webliographies for Librarians. Assignment Completed for LIBR 580 : Collection Development*. Récupéré sur http://www.slais.ubc.ca/courses/libr559f/07-08-wt1/portfolios/J_Woolman/docs/Woolman_webliographies.doc
- مهند الزين عيواز. (2017-2018). البليوغرافيا المتخصصة وأدوات البحث البليوغرافي. الجزائر: جامعة 08 ماي 1945
- قائمة. تاريخ الاسترداد 02 12, 2024، من:

<https://meral.edu.mm/record/289/files/A%20Study%20of%20Bibliographies.pdf>



الدرس رقم: 02

المصادر المرجعية في العلوم الاجتماعية

■ الأهداف التعليمية:

في نهاية هذه المحاضرة، يجب أن يكون المتعلم قادرًا على:

1. تحديد أنواع المصادر المرجعية.
2. التفريق بين المصادر المرجعية ومصادر المعلومات الأخرى.
3. التعرف على المصادر المرجعية في العلوم الاجتماعية.

1. مفهوم المصادر المرجعية:

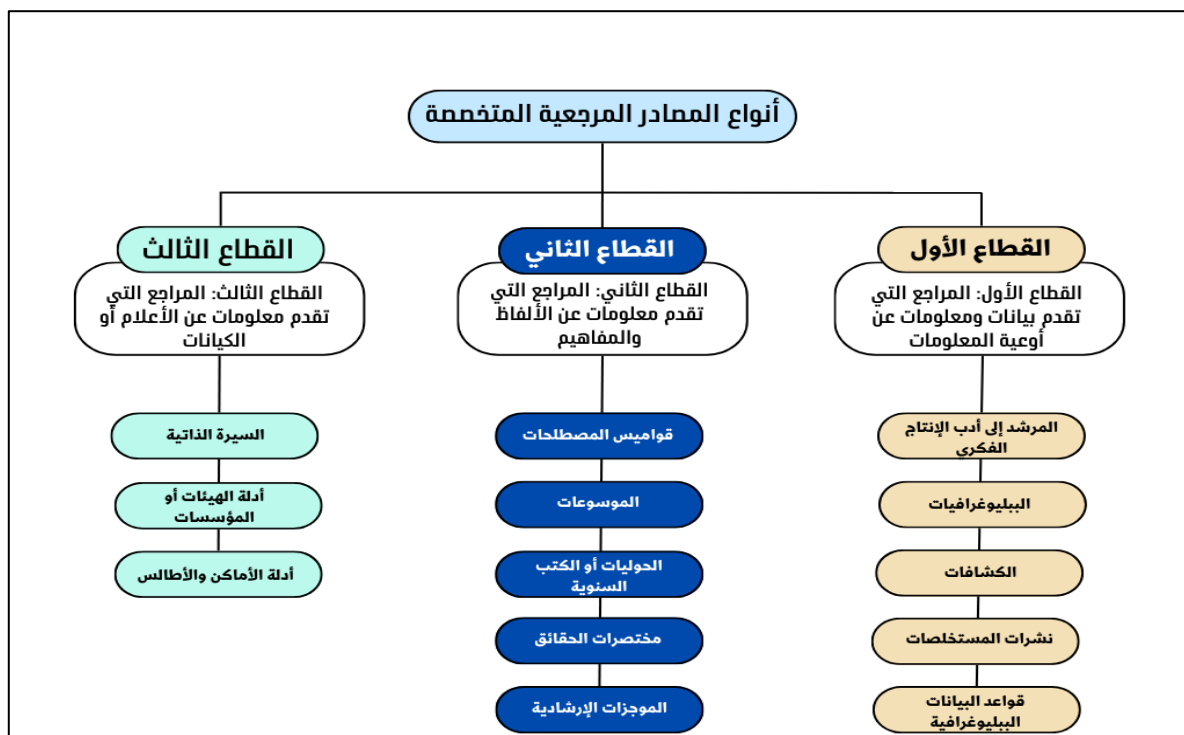
يقصد بالمصدر المرجعي بأنه " عبارة عن مستند، مادي أي مطبوع أو رقمي، يتيح لنا إمكانية الرجوع إليه للحصول على مزيد من المعلومات حول موضوع ما. ويمكن العثور على هذه الموارد في الطباعة وعبر الإنترنت ". (Learner's Guide – Library and Information Science, s.d., p. 1)

ويشير معجم جمعية المكتبات الأمريكية أن المصدر المرجعي Reference Source هو " أي مصدر يستخدم للحصول على معلومات موثوق بها في تعامل أو إجراء مرجعي، وأن المصادر المرجعية تشمل: المواد المطبوعة، المواد السمعية البصرية، قواعد البيانات المقروءة آلياً، التسجيلات الببليوغرافية المكتبية، المكتبات والمؤسسات الأخرى، والأشخاص داخل المكتبة وخارجها " (عبد الهادي، 1991، صفحة 17)

وعليه فإن المصادر المرجعية هي المصدر الأساسي للمعلومات سواء في شكلها الورقي أو في شكلها الإلكتروني، كما أنها تقدم إجابات على أسئلة الباحثين المتنوعة والمختلفة، ومنها ما يقدم المعلومات بطريقة مباشرة، وهناك أنواع أخرى ترشدنا إلى مصادر أخرى التي تحتوي على المعلومات المراد الحصول عليها.

2. أنواع المصادر المرجعية المتخصصة:

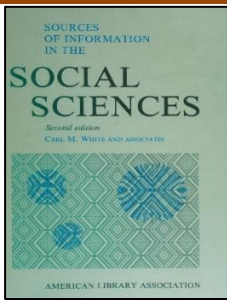
تنقسم المراجع المتخصصة من الناحية الوظيفية إلى ثلاث قطاعات، وكل قطاع يحتوي على مجموعة متنوعة من المصادر تختلف حسب الشكل والوظيفة، والمخطط التالي يوضح ذلك:



1.2.1. القطاع الأول: المراجع التي تقدم بيانات ومعلومات عن أوعية المعلومات

- المرشد إلى أدب (الإنتاج الفكري): " عادة ما يشتمل المرشد إلى أدب الموضوع على بيان بمصادر المعلومات الأساسية الخاصة بالموضوع، وهي في العادة المصادر المرجعية مثل البيبلوغرافيات والكشافات والأدلة والموسوعات وما إلى ذلك، كما أنه يشتمل أيضا على مقدمات تبين حدود الموضوع ومناهج البحث فيف وأشهر المؤلفين وأبرز المؤلفات ". (عبد الهادي، 1991، صفحة 19)

ومن الأمثلة نذكر:



نموذج: مصادر المعلومات في العلوم الاجتماعية:

دليل للأدب

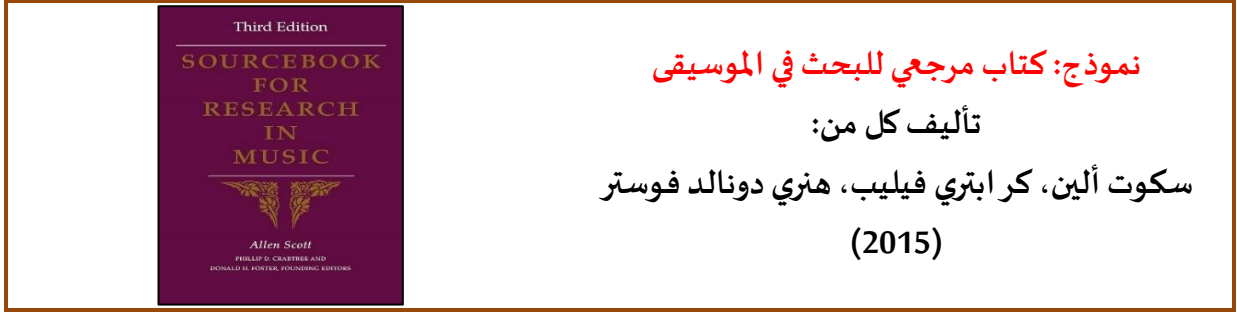
تأليف كل من:
وليام آلان ويب، ألان أربيلز، كارل ميلتون وايت
(1986)

- البيبلوغرافيات: وهي تلك التي تعطي البيانات البيبلوغرافية مثل (اسم المؤلف، عنوان وعاء المعلومات، الطبعة، بيانات النشر، عدد الصفحات إلخ)، وهي متعددة الأنواع، وتجمع البيبلوغرافيات قوائم شاملة



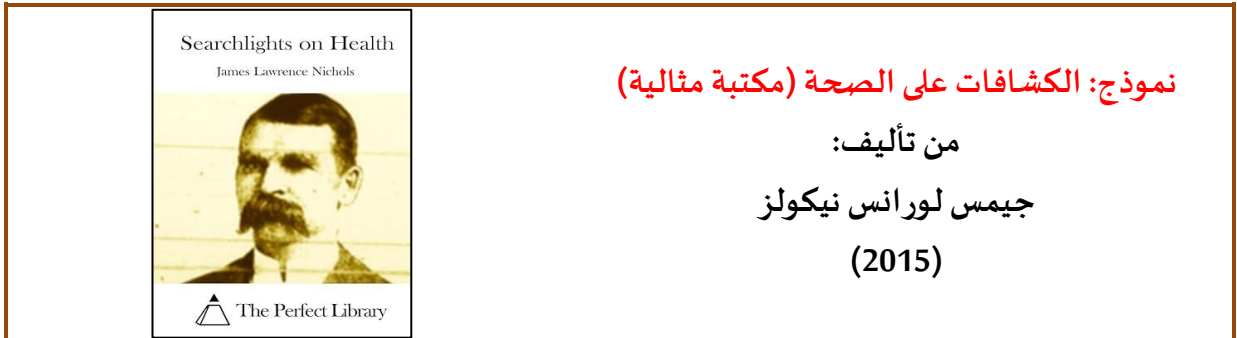
بالموارد التي تشترك في سمة مشتركة واحدة أو أكثر حول موضوع معين، أو شخص، أو منطقة جغرافية، وما إلى ذلك.

ومن الأمثلة نذكر:



- **الكشافات:** " تحتوي الكشافات في العادة على تحليل لمحتويات الدوريات، وفي بعض الأحيان لأعمال المؤتمرات، وفي بعض الأحيان أجزاء أو فصول الكتب " (عبد الهادي، 1991، صفحة 20)، وتتميز أيضا بالسرعة والحدثة والانتظام في متابعة الانتاج الفكري، وتعني ذلك الذي يدل على الطريق أو ترشد الطالب أو الأستاذ إلى المصدر الأساسي للمعلومات.

ومن الأمثلة نذكر:

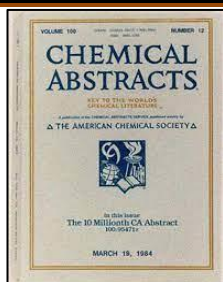


- **نشرات المستخلصات:** وهذه " النشرات الدورية تعطي ملخصات للبحوث والدراسات التي تنشر في الدوريات وفي غيرها من أوعية المعلومات بالإضافة إلى البيانات الببليوغرافية الخاصة بها، وتتميز بقيمتها الكبيرة للباحثين، إذ أن الملخص قد يغني الباحث عن الرجوع إلى الأصل نفسه في بعض الأحوال " (عبد الهادي، 1991، الصفحات 20-21)، وهي ذات فائدة ومنفعة علمية.

ومن الأمثلة نذكر:

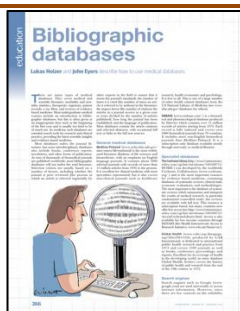


جامعة عمار ثليجي الأغواط
كلية العلوم الاجتماعية
قسم العلوم الاجتماعية – الجذع المشترك



نموذج: المستخلصات الكيميائية
معلم كيميائي تاريخي وطني
إصدار: الجمعية الكيميائية الأمريكية
(2015)

- قواعد البيانات الببليوغرافية: " تحتوي قاعدة البيانات الببليوغرافية على سجلات ببليوغرافية. وهي عبارة عن مجموعة منظمة من المراجع في شكل الأدبيات الرقمية المنشورة، والتي تشمل وقائع المؤتمرات والمجلات والمقالات الصحفية والمنشورات الحكومية والقانونية وبراءات الاختراع والمعايير والتقارير والكتب والدوريات.. إلخ. تنتهي نسبة كبيرة من البيانات الببليوغرافية المتاحة في قواعد البيانات هذه بشكل عام إلى أوراق المؤتمرات والمقالات وما إلى ذلك". (Patra, 2017)
ومن الأمثلة نذكر:



نموذج: قواعد البيانات الببليوغرافية الطبية
من تأليف:
لوكاس هولزر، جون مايرز
(2008)

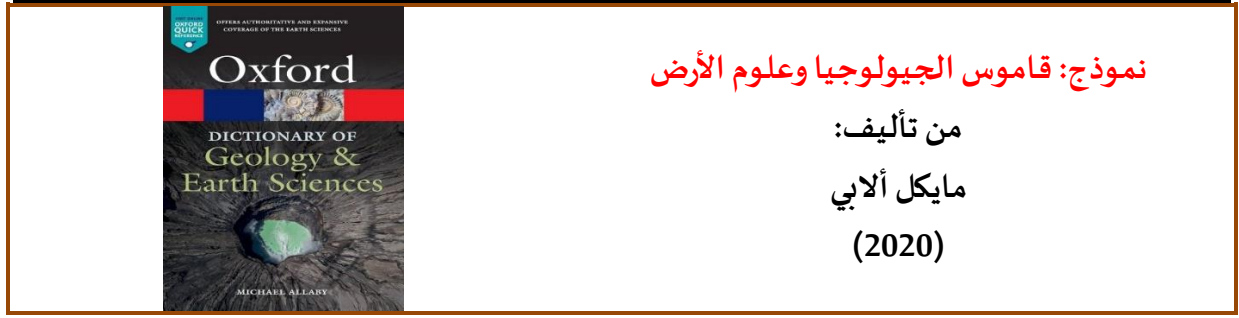
2.2.1. القطاع الثاني: المراجع التي تقدم معلومات عن الألفاظ والمفاهيم

- قواميس المصطلحات: القواميس " تعطي معاني أنواع كثيرة من الكلمات. تشمل القواميس الكلمات العادية للحياة اليومية، والكلمات التقنية، والكلمات المستخدمة في الكتابة العلمية، والتعابير، والكلمات والعبارات من اللغات الأخرى، والكلمات الجديدة الناشئة عن الاكتشافات العلمية والتقنية، والأسماء الصحيحة المهمة والأسماء الجغرافية وما إلى ذلك ". (MODULE - 2 INFORMATION SOURCES, p. 111)

ومن الأمثلة نذكر:



جامعة عمار ثليجي الأغواط
كلية العلوم الاجتماعية
قسم العلوم الاجتماعية – الجذع المشترك



نموذج: قاموس الجيولوجيا وعلوم الأرض

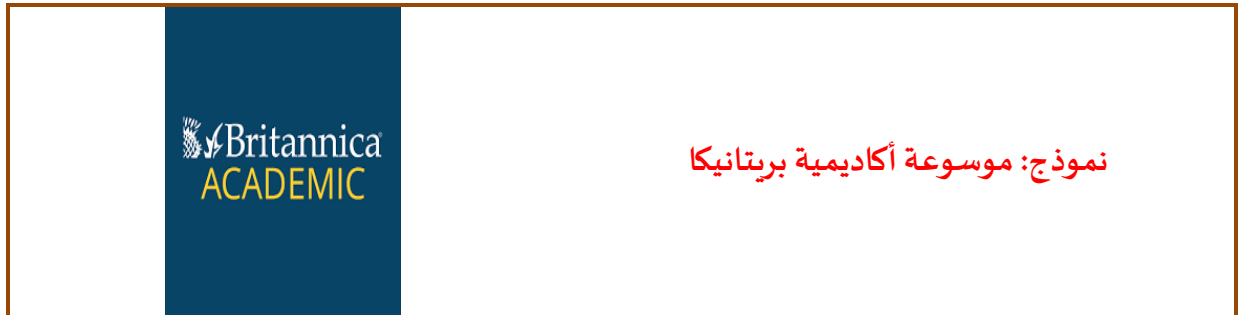
من تأليف:

مايكل ألابي

(2020)

- **الموسوعات:** تحتوي الموسوعات أو دائرة المعارف على تغطية كاملة للمعلومات حول مجال المعرفة، ويمكن أن تكون موسوعات عامة أو يمكن أن تغطي موضوعا معينا، وهي " تقدم المعلومات الأساسية أو المركزة عن الموضوع، أو هي تقدم المعلومات والحقائق الثابتة والمتكاملة حول الأشياء والأمر الخاصة بالموضوع (المفاهيم، الأماكن، الأشخاص.. إلخ) وإذا كان القاموس يعرف فإن دائرة المعارف أو الموسوعة تعرف وتفسر وهي تبدأ حيث ينتهي القاموس ". (عبد الهادي، 1991، صفحة 22)

ومن الأمثلة نذكر:



نموذج: موسوعة أكاديمية بريتانكا

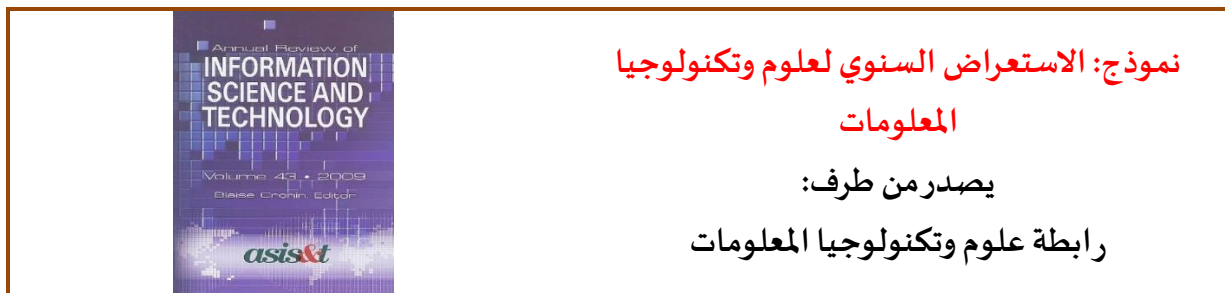
يضمن فريق التحرير المكون من أكثر من 100 شخص، والذي يتم استكمال عمله بمحتوى كتبه الحائزون على جائزة نوبل والمؤرخين والقيمين والأساتذة، أن تكون مقالات بريتانكا الأكاديمية جديرة بالثقة لأنها تحتوي على موارد جديرة بالثقة، تحتوي كل مقالة على محفوظات المقالة مع معلومات المؤلف والتغييرات المدرجة، ويمكن للطلاب الذين يجرون أبحاثهم الخاصة الاستشهاد بالمقالات، ومساعدتهم على تقديم مقالات وأطروحات صارمة وذات مصداقية أكاديمية.

- **الحوليات أو الكتب السنوية:** وهي تقدم " معلومات والحقائق الجارية (خلال سنة) حول الأشياء والأمر، وهي تهدف بصفة عامة إلى تسجيل المعلومات الجارية ذات الطبيعة الوصفية أو الإحصائية واستعراض التطورات التي حدثت خلال عام، وعلى سبيل المثال: الكتب السنوية التي تصدرها هيئات من نشاطها خلال العام، والكتب السنوية التي تكتبها أقلام النقاد من بين الاخصائيين في مادة أو موضوع



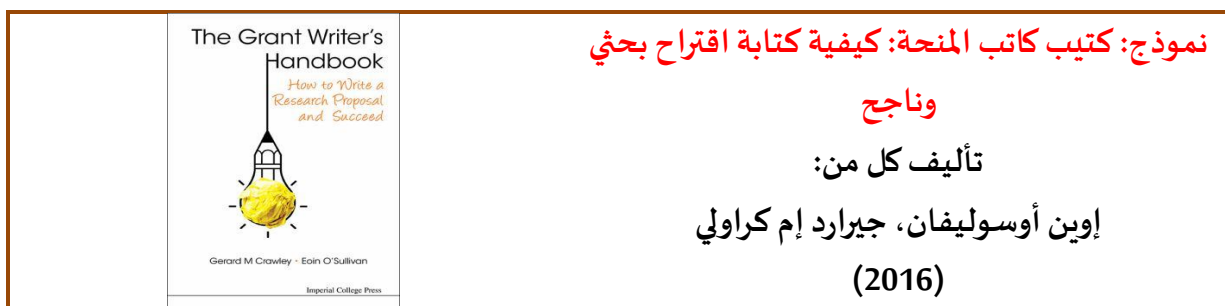
تعليقا وتعقيبا على الكتابات والبحوث والمؤلفات التي ظهرت في ذلك الموضوع خلال العام". (عبد الهادي، 1991، صفحة 22)

ومن الأمثلة نذكر:



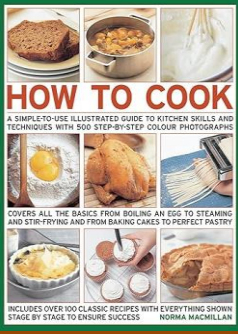
- مختصرات الحقائق: المعنى الحرفي للمصطلح هي (كتيب) هو مفيد لاستخدام كما أنه يحتوي على حقائق مفيدة، وهو كتاب مرجعي موجز يقدم معلومات أو تعليمات محددة حول موضوع ما، وتم تصميم الكتيبات ليتم استشارتها بسهولة وتقديم إجابات سريعة، وتستخدم على نطاق واسع من قبل الممارسين والمتخصصين.

ومن الأمثلة نذكر:



- الموجزات الإرشادية: وهي " تلك التي ترشد الناس إلى الطريقة التي يتبعونها في أمور حياتهم ومختلف نشاطاتهم اليومية، وهي بعبارة أخرى تلك التي تساعد في كيفية عمل شيء ما أو إنجاز نشاط ما، ومن أنواعها: كتب الطهي، العناية بالمنزل، الإسعافات الأولية، الهوايات، الموجزات الإرشادية المهنية " (عبد الهادي، 1991، صفحة 23)

ومن الأمثلة نذكر:

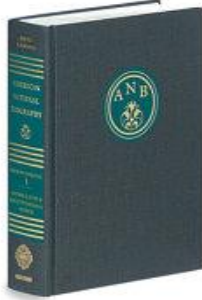


**نموذج: كيف تطبخ: دليل مصور سهل الاستخدام
لمهارات وتقنيات المطبخ، مع 500 صورة فوتوغرافية
خطوة بخطوة**
من تأليف: نورما ماكميلان
(2010)

1.3.2.1. القطاع الثالث: المراجع التي تقدم معلومات عن الأعلام أو الكيانات

السيرة الذاتية: يقصد بها وصف دقيق للمعلومات الشخصية والمهنية والعلمية للأفراد، بحيث " يتكون جزء كبير من الأدبيات المرجعية من الأعمال التي تحتوي على معلومات عن الأشخاص، والتي تسمى مصادر السيرة الذاتية. يمكن تفسير وفرتها ببساطة من خلال حقيقة أن الناس مهتمون بالناس إلى جانب ذلك، تتضمن جميع المعلومات الاجتماعية والثقافية والسياسية الهامة عن شخصيات معينة، ويطلب من أمناء المكتبات المرجعية تقديم معلومات السيرة الذاتية عنها طوال الوقت ". (Study of Reference Sources and Information Access Tools, s.d., p. 21)

ومن الأمثلة نذكر:



**نموذج: السيرة الذاتية الوطنية الأمريكية
(24 مجلد)**
من تأليف: جون آرثر جاراتي، مارك كارنس
(1999)

السيرة الذاتية الوطنية الأمريكية هي أول قاموس سيرة ذاتية شامل جديد يركز على التاريخ الأمريكي يتم نشره منذ سبعين عاما. تم إنتاجه تحت رعاية المجلس الأمريكي للجمعيات العلمية. - أدلة الهيئات أو المؤسسات: وتقدم " هذه الأدلة معلومات عن الهيئات أو المؤسسات بأنواعها المختلفة مثل: (الجمعيات، الشركات التجارية والصناعية، الهيئات الاجتماعية.. إلخ)، ومن المعلومات التي تقدمها الأدلة عن الهيئات نجد: العنوان، الأهداف، الأعضاء أو العاملون بالهيئة، مجال النشاط، الأعمال.. إلخ ". (عبد الهادي، 1991، صفحة 23)

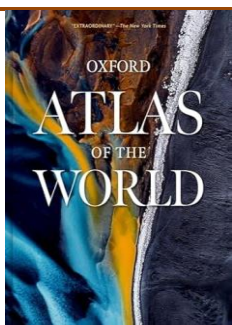
ومن الأمثلة نذكر:



نموذج: دليل مراكز البحث العلمي في الوطن العربي
يصدر من طرف:
المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم - إدارة
العلوم والبحث العلمي
(2004)

- أدلة الأماكن والأطالس: تشمل " مصادر المعلومات الجغرافية الخرائط والأطالس والكرات الأرضية والمعاجم الجغرافية والكتب الإرشادية. توفر هذه المصادر معلومات حول الأماكن والأشخاص والأنتهار والجبال والغابات والبحيرات وما إلى ذلك. لتلبية احتياجات المستخدمين من المعلومات، تحتفظ المكتبات بمصادر المعلومات الجغرافية في مجموعتها المرجعية. على الرغم من أن المصادر المرجعية الأخرى مثل القواميس والموسوعات والكتب السنوية والتقويمات تتضمن أيضا معلومات حول الأماكن والأشخاص وما إلى ذلك، لكنها تغطي فقط الأماكن المختارة والبارزة. تغطي هذه المجموعة الخاصة من مصادر المعلومات الجغرافية هذه الموضوعات بشكل أكثر شمولاً وهي مصممة خصيصاً لتحديد موقع المعلومات المطلوبة بسرعة. تضم هذه المجموعة الأنواع الثلاثة التالية من المصادر: الخرائط والأطالس والكرات الأرضية، المعاجم، دليل الكتب ". (MODULE - 2 INFORMATION SOURCES, p. 111)

ومن الأمثلة نذكر:



نموذج: أطلس العالم: الطبعة 30
يصدر من طرف:
أكسفورد
(2023)

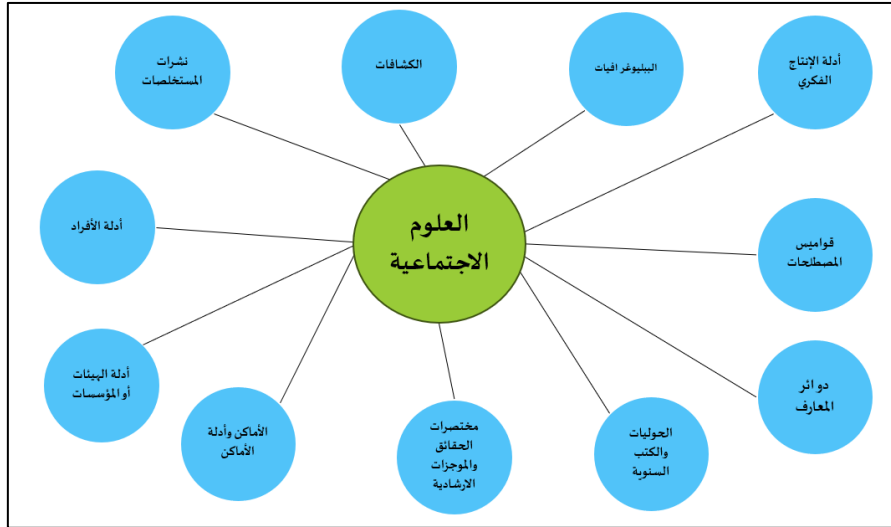
3. المصادر المرجعية المتخصصة في العلوم الاجتماعية

أشارت دائرة المعارف الدولية للعلوم الاجتماعية إلى العلوم الاجتماعية أنها تشتمل على المقالات المكرسة للمفاهيم والنظريات والمناهج، بالإضافة إلى التراجم، في الموضوعات الرئيسية التالية: (عبد الهادي، 1995، صفحة 23)

1- الأنثروبولوجيا / 2- الاقتصاد / 3- الجغرافيا / 4- التاريخ / 5- القانون / 6- السياسة / 7- الطب النفسي / 8- علم النفس / 9- علم الاجتماع / 10- الإحصاء.

بينما ذكر أحمد زكي بدوي صاحب (معجم العلوم الاجتماعية) أنها هي " مجموعة الدراسات التي تستخدم المنهج العلمي في دراسة مظاهر النشاط المختلفة التي تصدر عن الإنسان كفرد أو جماعة أو مجتمع ". (بدوي، 1978، صفحة 234)

بينما في تقسيم ميادين البحث حسب وزارة التعليم العالي والبحث العلمي في الجزائر فإن العلوم الاجتماعية تندرج ضمن ميدان العلوم الإنسانية والاجتماعية، وتضم العلوم الاجتماعية علم الاجتماع والأنثروبولوجيا والديمغرافيا، وعلم النفس وعلوم التربية والأرطفونيا، بالإضافة إلى الفلسفة. وفيما يخص المصادر المرجعية في العلوم الاجتماعية في تتمثل في المصادر التالية مع تقديم أمثلة تتناسب مع خصوصية العلوم الاجتماعية، وتم الاعتماد على كتاب (عبد الهادي، 1995) من أجل ضبط المصادر المرجعية، والمخطط التالي يوضح ذلك:



■ أدلة الإنتاج الفكري: مثل:

Sources of information in the Social sciences : a guide to the 1/4 literature- edited by william H.weebb and associates. 3rd ed. Chicago : Americen library Association, 1986-777 p.

يعتبر دليل مصادر المعلومات في العلوم الاجتماعية من أهم الأدلة على الاطلاق، بحيث يتكون من تسعة فصول تتناول على التوالي الموضوعات التالية: العلوم الاجتماعية بصفة عامة، التاريخ، الجغرافيا،



جامعة عمار طليحي الأغواط
كلية العلوم الاجتماعية
قسم العلوم الاجتماعية – الجذع المشترك



الاقتصاد وإدارة الأعمال، علم الاجتماع، الأنثروبولوجيا (علوم الانسان)، علم النفس، التربية، علم السياسة. (عبد الهادي، 1995، صفحة 80)

■ **الببليوغرافيا: مثل:**

الدليل الببليوغرافي للقيم الثقافية العربية المعاصرة: المجلد الثاني، القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1975 – 338 ص.

تم إعداد الدليل من طرف الشعبة القومية للتربية والعلوم والثقافة لليونسكو بمصر والذي قام بإعداده أبرز المتخصصين العرب، ويتناول أهم الإنتاج الفكري العربي خلال القرنين التاسع عشر والعشرين في موضوعات: الاجتماع، التربية وعلم النفس، التاريخ، الجغرافيا، الاقتصاد، السياسة. (عبد الهادي، 1995، صفحة 83)

■ **الكشافات: مثل:**

الكشاف العربي للعلوم الاجتماعية، القاهرة: المركز الإقليمي العربي للبحوث والتوثيق في العلوم الاجتماعية، 1982.

يهدف هذا الكشاف إلى تحليل محتويات أكثر من مائة دورية متخصصة في مجال العلوم الاجتماعية تصدر في سائر أنحاء الوطن العربي وذلك في الفترة من 1977 حتى 1979. (عبد الهادي، 1995، صفحة 88)

■ **نشرات المستخلصات: مثل:**

Sociological abstracts, vol 1, No 1 (NOV 1952) – New York : 17/4, Sociological Abstracts Inc.1952.

المستخلصات الاجتماعية تصدر ست مرات في السنة، وهي تشتمل على مستخلصات لمقالات دوريات وبعض الكتب، كما أن معظم المجلدات تشمل ملاحق تضم مستخلصات للبحوث القديمة في اجتماعات الجمعيات المتخصصة في علم الاجتماع. (عبد الهادي، 1995، صفحة 90)

■ **قواميس المصطلحات: مثل:**

معجم العلوم الاجتماعية / إعداد نخبة من العلماء المصريين والعرب المتخصصين، تصدير ومراجعة إبراهيم مذكور – القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1975 – 702 ص.

أشرف على اخراج القاموس مجمع اللغة العربية بالقاهرة بالتعاون مع مركز تبادل القيم الثقافية بالقاهرة ومع اليونسكو، ويشتمل القاموس على 1000 مصطلح من المصطلحات المستخدمة في مجال



جامعة عمار طليجي الأغواط
كلية العلوم الاجتماعية
قسم العلوم الاجتماعية – الجذع المشترك



العلوم الاجتماعية وإن كان يركز على مصطلحات علم الاجتماع وما يتصل به من علوم مساعدة مثل الإحصاء والاقتصاد والقانون والسياسة والتربية وعلم النفس.. ولم يقتصر الأمر على المصطلحات المعروفة في اللغات العالمية الكبرى بل أضيف إليها مصطلحات تعتبر عن ظواهر اجتماعية عربية وإسلامية. (عبد الهادي، 1995، صفحة 91)

▪ **دائرة المعارف أو الموسوعات: مثل:**

The social Science encyclopedia / edited by Adam Kuper 22/4 and Jessica Kuper. New York : Routledge & Kegan Paul / Methuen, 1985- 916p.

تحتوي هذه الموسوعة التي تقع في مجلد واحد كبير على أكثر من 700 مقالة موقعة ساهم في كتابتها حوالي 500 متخصص من 25 دولة وذلك في الموضوعات التالية:
الأنثروبولوجيا، المال، الاتصال ووسائله، السكان، الاقتصاد، التربية، الجغرافيا، التاريخ، العلاقات الصناعية، القانون، اللغويات، مناهج البحث، النظرية السياسية، الفلسفة، المشكلات الاجتماعية، علم الاجتماع.. إلخ.

ويلفت النظر في هذه الموسوعة المقالات التقديمية العريضة عن كافة العلوم الاجتماعية المعروفة فضلا عن البيانات البيوغرافية عن الشخصيات المهمة وأصحاب النظريات سواء من المتوفين أو الأحياء مع العلم بأن المقالات تتراوح في الطول ما بين 200 – 300 كلمة إلى 6 – 8 صفحات. (عبد الهادي، 1995، صفحة 93)

▪ **الحواليات والكتب السنوية: مثل:**

Demographic yearbook, 1948 – N.Y : United Nations, 1949.

يصدر الكتاب السنوي للديمغرافيا بواسطة المكتب الإحصائي للأمم المتحدة، وهو عبارة عن ملخص للبيانات الديمغرافية الدولية يشتمل على الإحصاءات الرسمية لحوالي 250 منطقة جغرافية في العالم، ويغطي السكان من حيث (توزيع، خصائص.. إلخ)، الميلاد، الوفاة، الزواج والطلاق.. إلخ. (عبد الهادي، 1995، صفحة 97)

▪ **مختصرات الحقائق والموجزات الإرشادية: مثل:**

Managemet handbook : operating guidelines, techniques 31/4 and practices – Paul Mali ed. in chief – New York : Wiley, 1981 – 1522p.



جامعة عمار ثليجي الأغواط
كلية العلوم الاجتماعية
قسم العلوم الاجتماعية – الجذع المشترك



يشتمل هذا الكتاب على 67 فصلا كتبت بأقلام متخصصين، وهي موزعة على سبعة أقسام على النحو التالي: (نظرية الإدارة وممارستها، الإدارة التنظيمية، الوظائف الإدارية، إدارة العمل اليومي، الموظفون، الموارد، التنمية الذاتية للأفراد). (عبد الهادي، 1995، صفحة 98)

■ أدلة الأفراد: مثل:

منظمة تطوير العلوم الاجتماعية في الشرق الأوسط، دليل المشتغلين بالعلوم الاجتماعية – القاهرة: المنظمة، 1976 – 249 ص.

يشتمل هذا الدليل على البيانات التالية عن الباحثين وأساتذة الجامعات في مجال العلوم الاجتماعية في دول منطقة الشرق الأوسط: الاسم، تاريخ الميلاد، تواريخ الحصول على الدرجات العلمية، الوظيفة الحالية، مجالات الاهتمام، الأبحاث الجارية، المؤلفات، عنوان العمل، عنوان السكن. (عبد الهادي، 1995، صفحة 99)

■ أدلة الهيئات أو المؤسسات: مثل:

دليل الجامعات التي يوصى مكتب التربية العربي لدول الخليج بالابتعاث إليها في الدراسات العليا بالولايات المتحدة الأمريكية / أعده بتكليف من مكتب التربية العربي لدول الخليج محمود سيد محمد، كمال توفيق الهلباوي، تخطيط وإشراف محمد الأحمد الرشيد – الرياض: مكتب التربية العربي لدول الخليج، 1988 – 1249 ص.

يقدم هذا الدليل المعلومات الضرورية التي تهتم الطالب العربي الذي يتطلع إلى مواصلة دراسته العليا في أي من الجامعات الأجنبية وهو يخدم كذلك تقويم المستوى التعليمي لطلاب الدراسات العليا والحاصلين على الدرج العلمية العالية، وينقسم الدليل إلى ثلاثة أجزاء الجزء الأول يشتمل على التخصصات العلمية التي تدرس في برامج الدراسات العليا مع بيان أسماء الجامعات التي يدرس فيها التخصص والدرجة العلمية، أما الجزء الثاني فيشتمل على: رقم كل مؤسسة حسب المسلسل في القائمة (جامعة – كلية – معهد – مركز) اسم المؤسسة التعليمية بالإنجليزية التخصصات التي تدرس في هذه المؤسسات بحسب الدرجة العلمية (الماجستير أو الدكتوراه)، ويتضمن الجزء الثالث التخصصات العلمية المعتمدة مهنيا من هيئات الاعتماد والاكاديمي على المستوى القومي في الولايات المتحدة. (عبد الهادي، 1995، صفحة 103)

■ أدلة الأماكن: مثل:



جامعة عمار ثليجي الأغواط
كلية العلوم الاجتماعية
قسم العلوم الاجتماعية – الجذع المشترك



أبو خليل، شوق. أطلس التاريخ العربي – ط 3 – دمشق: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، 1985 – 112 ص.

هو عبارة عن أطلس تاريخي يراعى تسلسل الأحداث وقيام الدول ويبدأ بأصل العرب وهجراتهم وينتهي بأحداث الثورة العربية الكبرى، وزود الأطلس ببعض التراجم وبلمحات وصور تاريخية ليكون وسيلة معينة مناسبة للتعليم والمعرفة، ومن ثم فهو يشتمل على رسوم صور أشخاص (هارون الرشيد، ابن سينا، الإدريسي) خرائط ملونة، صور طبيعية ملونة (مساجد، خلجان، قلاع)، ويوجد بأخر الأطلس كشاف هجائي بالبلدان وكشاف هجائي بالأعلام، كما يوجد كشاف بالأقوام والدول والقبائل. (عبد الهادي، 1995، صفحة 105)

-المصادر والمراجع:

(S.d.). Consulté le 02 27, 2024, sur *Study of Reference Sources and Information Access Tools* : <https://egyankosh.ac.in/bitstream/123456789/33140/1/Unit-2.pdf>

Learner's Guide – Library and Information Science. (S.d.). Consulté le 02 28, 2024, sur *REFERENCE SOURCES* :

https://www.nios.ac.in/media/documents/SrSecLibrary/Learner_guide/eng/LG_Lib_339_eng_L7.pdf

MODULE - 2 INFORMATION SOURCES. (S.d.). *REFERENCE SOURCES. LIBRARY AND INFORMATION SCIENCE* :

<https://nios.ac.in/media/documents/SrSecLibrary/LCh-007.pdf>

Patra, N. K. (2017). *Digital Disruption and Electronic Resource Management in Libraries*. Dans N. K. Patra, *Chapter 2 - From Electronic Resources to Electronic Resource Management* (pp. 13-25). Chandos Publishing. Doi : <https://doi.org/10.1016/B978-0-08-102045-6.00002-9>

بدوي، أ. ز. (1978). معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية. بيروت: مكتبة لبنان.

محمد فتحى عبد الهادى. (1995). المصادر المرجعية للمعلومات في العلوم الاجتماعية. القاهرة: دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع.

محمد فتحى. نعمات، سيد أحمد مصطفى. السيد محمود، أسامة عبد الهادي. (1991). المصادر المرجعية المتخصصة. القاهرة: المكتبة الأكاديمية.



الدرس رقم: 03

وسائل وأدوات البحث الوثائقي

■ الأهداف التعليمية:

في نهاية هذه المحاضرة، يجب أن يكون المتعلم قادرًا على:

1. التعرف على وسائل وأدوات البحث الوثائقي.
2. التعرف على أنواع ووظائف أدوات البحث الوثائقي (محركات البحث، الفهارس، البوابات الإلكترونية).
3. القدرة على التفريق بين محركات البحث والفهارس والبوابات الإلكترونية.

1. وسائل وأدوات البحث الوثائقي: محركات البحث

1.1 مفهوم محركات البحث:

محركات البحث هي أدوات متطورة تلعب دورًا حاسمًا في مساعدة المستخدمين على التنقل في الكم الهائل من المعلومات المتاحة على الإنترنت. وهي تعمل من خلال جمع البيانات وفهرستها واسترجاعها بناءً على استعلامات المستخدم، باستخدام خوارزميات معقدة لتقديم النتائج الأكثر صلة. يتم تحديد فعالية محركات البحث من خلال قدرتها على تقديم نتائج دقيقة وذات صلة وفي الوقت المناسب، والتي تتأثر بعوامل مختلفة بما في ذلك أهمية المحتوى وسرعة البحث وجودة البيانات وتجربة المستخدم. (AMAN SS, 2024, p. 3)

محرك البحث هو البرنامج الذي يسمح للمستخدمين بالبحث ضمن الوثائق الموجودة في موقع ويب أم مجموعة مواقع ويب. تجتوى محركات البحث البسيطة على بعض فئات المواضيع التي يمكن البحث فيها بواسطة المطابقة المباشرة. فمثلاً، قد يحتوي موقع لبيع السيارات المستعملة على محرك بحث يسمح بالبحث عن مصنعي السيارات ويعيد النتائج على شكل جداول تحتوي الماركة والنموذج. في حين تسمح محركات البحث المعقدة باستخدام الكلمات المفتاحية في كتابة الطلبات، ومن ثم تكون نتائج البحث فيها هي الوثائق التي تحتوي الكلمات المفتاحية المحددة في الطلب. يعتبر البحث بالكلمات المفتاحية، من وجهة نظر المستخدم أكثر فاعلية لأنه يسمح للمستخدم بتعريف الطلب الذي يناسبه دون



أن يعتمد على طرق تصنيفية سابقة التعريف في محرك البحث. لكن، وفي الوقت نفسه، يعتبر هذا النمط من محركات البحث صعب البرمجة والتنفيذ من وجهة نظر المبرمجين، إضافة إلى كون بطيء التنفيذ. (عمار، 2000، الصفحات 89-90)

وعليه، تلعب محركات البحث دورا حيويا في استرجاع المعلومات عبر شبكة الإنترنت، كما أنها توفر أداة قوية للأساتذة والطلبة للعثور على المعلومات في مختلف المعارف العلمية وبمختلف اللغات بسرعة وكفاءة عالية وتخدم الموضوع بطريقة مباشرة.

2.1. أهمية محركات البحث:

- تلعب محركات البحث دورا حاسما في عالم اليوم الرقمي من خلال تسهيل الوصول إلى كميات هائلة من المعلومات على الإنترنت، بكفاءة وفعالية.
- محركات البحث لها أهمية في مجال البحث الأكاديمي، مما يساهم في الشهرة الأكاديمية وسمعة الجامعات والعلماء والأساتذة والباحثين، من خلال مساهمتها في نشر الأعمال البحثية وتسويقها وزيادة عملية الاستشهاد بها.
- توفر محركات البحث الوقت والجهد للطلبة من خلال الوصول بسرعة إلى المعلومات وبأقل مجهود وأقل التكاليف.

3.1. تاريخ تطور محركات البحث:

يرتبط تاريخ تطوير محركات البحث ارتباطا وثيقا بتطور الإنترنت، بحيث يتميز تاريخ تطوير محرك البحث بالعديد من المعالم الرئيسية والشخصيات المؤثرة التي ساهمت بشكل أساسي بتطور محركات البحث، ونذكر بعض ملامح التطور منها:

يمكن إرجاع المراحل الأولى من تقنية محرك البحث إلى عام 1990، مع إطلاق آرثشي (Archie)، الذي يعتبر أول محرك بحث، والذي فهرس أرشيفات قواعد نقل الملفات لتسهيل العثور على الملفات. (van den Bosch, 2016)

ومع ذلك، كان إدخال محركات البحث على شبكة الإنترنت مثل ألتافستا (AltaVista) في عام 1995 هو الذي أحدث ثورة في كيفية استرداد المعلومات على شبكة الويب العالمية. ألتافستا، على وجه

الخصوص، كان ملحوظا لسرعة الفهرسة السريعة وقدرتها على التعامل مع استعلامات اللغة الطبيعية.
(Bawden, 2013, p. 760)

ثم دخول جوجل (Google's) إلى سوق محركات البحث في عام 1998 بمثابة نقطة تحول مهمة. قدمت جوجل خوارزمية ترتيب الصفحات، والتي صنفت صفحات الويب بناء على بنية الارتباط الخاصة بها، مما أدى إلى تغيير جذري في مشهد محرك البحث من خلال تقديم نتائج بحث أكثر صلة. (Ørmen, 2015)

عموما، من أهم مميزات ملامح تاريخ تطور محرك البحث الابتكار والابداع السريع بفضل التقدم الكبير في التكنولوجيا. فمن هيمنة ألتافيستا إلى خوارزمية جوجل، بحيث تعكس محركات البحث التطور الأوسع ارتباطها الوثيق بالإنترنت. فمع استمرار نمو وتطور المواقع الإلكترونية من حيث الكم والتعقيد، ستلعب محركات البحث بلا شك دورا مهما في إيجاد آليات جديدة تسمح للمستفيد الوصول إلى المعلومات والتفاعل معها عبر شبكة الإنترنت.

4.1. أنواع محركات البحث:

يوجد العديد من أنواع محركات البحث يمكن استعمالها في الوصول إلى مصادر المعلومات، لهذا نحاول أن نذكر أهم محركات البحث: (Umesha, 2004, pp. 94-96)

- محركات البحث النص الحر (Free-Text Search Engines)

تعد محركات البحث ذات النص الحر طريقة واحدة فقط للعثور على المعلومات التي نحتاجها على الشبكة. هذه الأنواع من محركات البحث سهلة ومفيدة للغاية إذا كنا نعرف بالضبط ما نبحث عنه. ببساطة البحث عن أي كلمة واحدة، وعدد من الكلمات أو في بعض الحالات يكون البحث يشكّل عبارة. على سبيل المثال ألتافيستا (AltaVista)، لايكوس (Lycos)، هوتبوت (HotBot) والضوء الشمالي (Northern Light).. إلخ.



- محركات البحث القائمة على الفهرس أو الدليل (Index or Directory-based Search Engines)



تكون محركات البحث القائمة على الفهرس أقل فائدة إذا طلبنا نظرة عامة واسعة على موضوع ما أو لم نكن على دراية بموضوع ما وبمصطلحاته التقنية. على سبيل المثال ياهو (Yahoo)، ماجلان (Magellan)، تثير (Excite).. إلخ.



- محركات بحث متعددة أو ميتا (Multi or Meta-Search Engines)

عبارة عن محرك بحث وصفي "قائم على الخادم". وتسمى أيضا برامج الزحف الوصفية أو محركات البحث المتعددة ولا تقوم بالزحف إلى الويب لتجميع قواعد البيانات الخاصة بها القابلة للبحث. يبحثون في قواعد البيانات لمجموعات متعددة من محركات البحث الفردية في وقت واحد من موقع واحد باستخدام نفس الواجهة. إنها تعمل كوسيط وتقديم نتائج عمليات البحث بطريقتين: قوائم واحدة وقوائم متعددة، مثل جوجل (Google)، بنج (Bing)، ياندكس (Yandex).. إلخ.



- محركات البحث باللغة الطبيعية (Natural-Language Search Engines)

هي محرك بحث لا يفهم فقط الطلب الذي تم تقديمه، ولكنه قادر على مقاطعة السؤال والتوصل إلى إجابات حول الموضوع لا تستند بالكامل إلى الكلمات أو العبارات التي يستخدمها السائل. يمكن أن تكون مفيدة جدا إذا كانت لديك مشكلة حقيقية في العثور على المعلومات. على سبيل المثال أسكجيفز (AskJeeves)، ألبرت (Albert).. إلخ.



- الموارد أو محركات البحث الخاصة بالموقع (Resource or site specific Search Engines)

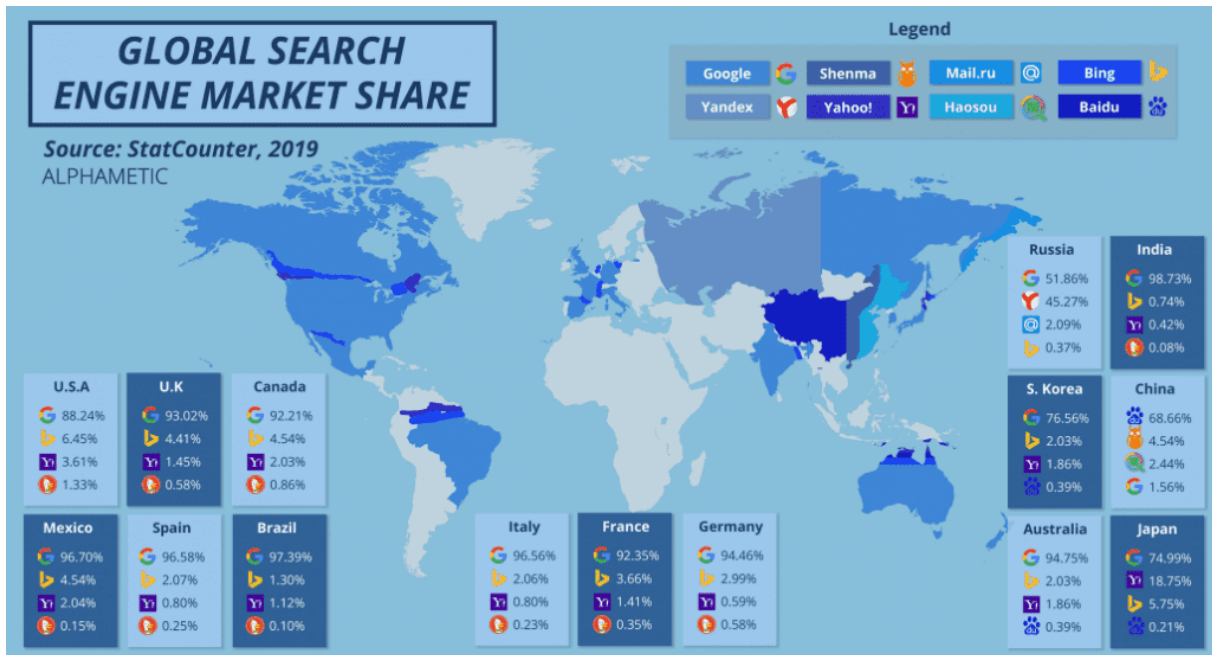
يعتبر هذا النوع من محركات البحث الأكبر ولكن من المفارقات أنه الأقل استخداما، ربما نتيجة لتنوعها. على سبيل المثال، ابحث عن مورد معين، مثل الكتاب المقدس والقاموس والموسوعة، مثل:

[/https://www.reference.com](https://www.reference.com)



5.1. نظرة عن استخدامات محركات البحث:

تسيطر بعض محركات البحث على نسبة عالية من الاستخدام في العالم الغربي، وهناك ثلاثة أنواع رئيسية من محركات البحث التي تحصل على أكثر من 95٪ من حركة البحث. هذه هي جوجل (Google)، بنج (Bing)، وياهو (Yahoo)، وخريطة الاستخدامات (2019) تشير إلى ذلك:



من خلال الخريطة يعتبر جوجل (Google) هو محرك بحث رئيسي بحيث يحصل على غالبية تلك الحركة. ففي الولايات المتحدة الأمريكية تبلغ نسبة استخدامه 88.24% وكندا 92.21% وروسيا 51.86% اسبانيا 96.58% وأستراليا 94.75% واليابان 74.99% والهند 98.73%، ويرجع ارتفاع نسب استخدام جوجل بالمقارنة مع محركات البحث الأخرى لأنه يركز على البساطة مع واجهة لا تقدم أي إضافات إلى جانب البحث، ولكن هناك فئة تفضل استخدام بنج (Bing) لأنه يحتوي على أكثر من واجهة بصرية، ففي



الولايات المتحدة الأمريكية تبلغ نسبة استخدامه 6.45% وكندا 4.54% وروسيا 0.37% اسبانيا 2.07% وأستراليا 2.03% واليابان 5.75% والهند 0.37%، بينما ياهو (Yahoo) تراجع في السنوات الأخيرة، ففي الولايات المتحدة الأمريكية تبلغ نسبة استخدامه 3.61% وكندا 2.03% واسبانيا 0.80% وأستراليا 1.86% واليابان 18.75% والهند 0.42%، إلى جانب ذلك توجد بعض محركات البحث تستخدم بنسب مرتفعة في بعض البلدان مثل بيدو (Baidu) في الصين بنسبة 68.66% وياندكس (Yandex) في روسيا بنسبة 45.27%.

2. وسائل وأدوات البحث الوثائقي: الفهارس

1.2. مفهوم الفهارس:

الفهارس هي " عملية الوصف الفني لمواد المعلومات بهدف أن تكون تلك المواد في متناول المستخدم بأيسر الطرق وفي أقل وقت ممكن ". (عبد الهادي، 2009، صفحة 9)

ويعتبر الفهرس أو الفهارس " مفتاح المكتبة ودليلها الذي يحدد أماكن المواد المكتبية المختلفة على رفوف المكتبة، وإذا كانت وظيفة المكتبة هي توفير المواد المكتبية للقارئ، فإن الفهرس هو تلك الأداة التي تقوم بدور حلقة الوصل بين القارئ والمواد المكتبية المتوفرة له على رفوف المكتبة وفي أقسامها المختلفة" (عليان، 1992، صفحة 10)

2.2. أنواع الفهارس:

يوجد مجموعة من أنواع الفهارس التي تستخدم في المكتبات ومراكز المعلومات، وهي: (عبد الهادي، 2009، الصفحات 19-26)

- فهرس المؤلف: ترتب فيه البطاقات أو المداخل ترتيبا هجائيا وفقا لأسماء المؤلفين، ويشتمل أيضا على مداخل المترجمين والمحررين والمحققين والرسامين.. إلخ.
- فهرس العنوان: ترتب فيه البطاقات أو المداخل ترتيبا هجائيا وفقا لعناوين الكتب، وكانت مداخل الكتب بالناشر المصرية للمطبوعات من بدايتها أغسطس 1955 وحتى عام 1969 تعد تحت العناوين وليس تحت أسماء المؤلفين.
- الفهرس الموضوعي الهجائي: ترتب فيه البطاقات أو المداخل ترتيبا هجائيا وفقا لرؤوس الموضوعات التي تندرج تحتها الكتب، وعلى سبيل المثال الكتاب الذي يعالج الطبيعة يكون رأس موضوعه (الطبيعة)



جامعة عمار طليجي الأغواط
كلية العلوم الاجتماعية
قسم العلوم الاجتماعية – الجذع المشترك



والكتاب الذي يعالج الصوت يكون رأس موضوعه (الصوت)، والكتاب الذي يعالج الضوء يكون رأس موضوعه (الضوء)، ويتميز هذا النوع من الفهارس بأنه سريع في تلبية احتياجات القارئ بطريقة مباشرة من خلال رأس الموضوع.

- **الفهرس القاموسي**: وهو الفهرس الذي يجمع في ترتيب هجائي واحد بين البطاقات أو مداخل المؤلفين والعناوين والموضوعات، وينتشر هذا النوع من الفهارس في المكتبات الأمريكية.

- **الفهرس المصنف**: ترتب فيه البطاقات أو المداخل ترتيبا منطقيًا أو منهجيا وفقا لنظام التصنيف الذي تعتمد عليه المكتبة في ترتيب مجموعاتها على أن تعد له كشافات هجائية، ولهذا فإنه في العادة يتكون من أقسام ثلاثة هي: القسم المصنف – كشاف هجائي برؤوس موضوعات – كشاف هجائي بالمؤلفين أو العناوين، وهو شائع الاستعمال في الدول الأوروبية وكذلك في مصر وإن كان غير كامل في بنائه إذ ينقصه في غالب الأحوال الكشاف الموضوعي الهجائي.

- **الفهرس الهجائي المصنف**: وهو نوع مختلط من النوعين السابقين كان الهدف من اتباعه هو محاولة الجمع بين مزايا كل من النظامين: المصنف والموضوعي الهجائي، وذلك باختيار عدد من الأقسام الرئيسية ترتب هجائيا ثم ترتب تفرعاتها ترتيبا هجائيا أيضا.

3.2. أشكال الفهارس:

- **الفهرس المطبوع أو الكتاب**: يصدر في شكل كتاب مطبوع، سهل الاستخدام والنقل، بالمقابل تتطلب عملية إصداره جهد ووقت إلى جانب تكاليف الطبع والنشر.

- **الفهرس المحزوم**: عبارة عن مجموعة من أوراق سميكة بقياسات متباينة يتم حفظها في ملفات، يمتاز بسهولة الاستخدام ومن عيوبه أنه يتلف بسرعة بسبب كثرة الاستعمال.

- **الفهرس البطاقي**: عبارة عن بطاقات ذات قياس عالمي موحد بحجم (12.5 x 7.5 سم) مصنوعة من ورق سميك نوعا ما (180 – 240 غ) وتكون هذه البطاقة مثقوبة على ارتفاع نصف سم، من منتصف الحافة السفلى وتحفظ في أدراج خاصة صممت لهذا الغرض، وتكون مثبتة بواسطة قضيب معدني يمر في ثقب البطاقات، ويتسع الدرج لأكثر من 1200 بطاقة، ويغلب اللون الأبيض على البطاقات المستعملة علما بأنه يمكن استخدام ألوان أخرى وخاصة البطاقات الإرشادية. (خضير، 2014، صفحة 50)



جامعة عمار ثليجي الأغواط
كلية العلوم الاجتماعية
قسم العلوم الاجتماعية – الجذع المشترك



ويمتاز الفهرس البطاقي بالسهولة والمرونة في استخدام البطاقات (دخول وخروج) بالإضافة أنه لا يتلف ويستمر سنوات طويلة، ولكن من عيوبه أنه يشغل حيزا كبيرا من حيث المساحة داخل المكتبات ويصعب نقل كذلك.

- **الفهرس المرئي أو المنظورة:** عبارة عن صفائح معدنية يتم ترتيبها أفقيا، وتثبت كل على صفيحة بطاقات مستطيلة الشكل تحمل البيانات البيبليوغرافية لأحد مصادر المعلومات، وتوضع هذه الصفائح المعدنية في أدراج خاصة يتسع الواحد منها لخمسين بطاقة.

- **الفهارس الآلية:** تأخذ الفهارس الآلية شكلان، الأول عبارة عن بطاقات مصورة على المصغرات الفيلمية كالميكروفيلم أو الميكروفيش، بمعنى استنساخ فوتوغرافي مصغر لبيانات الفهرسة التي ينبغي أن تكبر للقراءة عن طريق جهاز معين، وتسمى الفهرس الميكروفيشي والفهرس الميكروفيلمي، أما الثاني فهو عبارة عن مداخل مخزنة في الحاسوب. (خضير، 2014، صفحة 53)

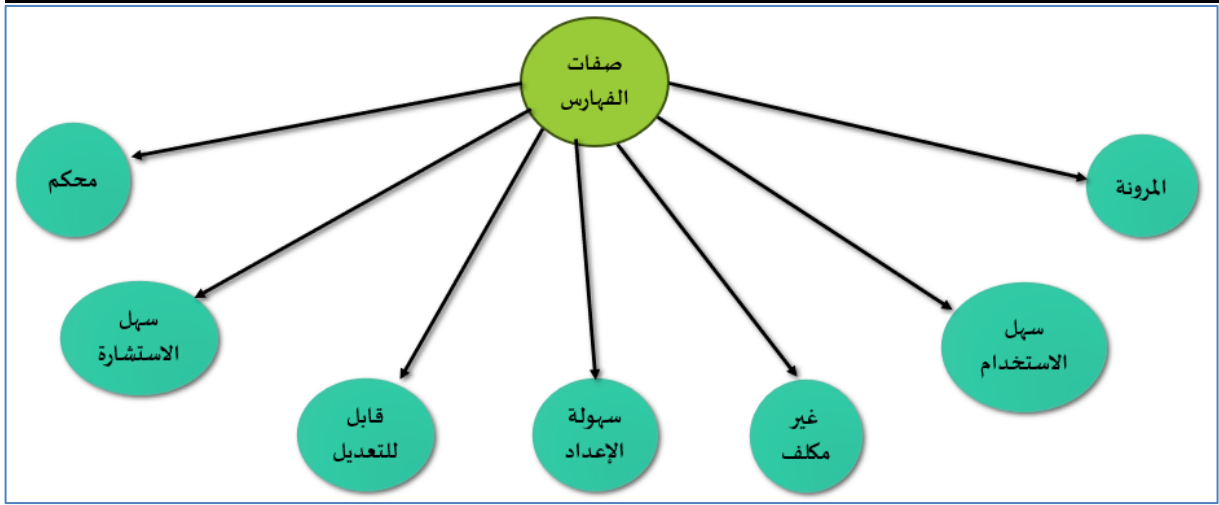
4.2. أهمية الفهارس:

تتمثل أهمية الفهارس أو الفهرسة في العناصر الآتية:

1. تسهل عمل أمين المكتبة من خلال السيطرة على العدد الهائل من الكتب بالمكتبة.
2. تسهل عمل أمين المكتبة في تصنيف المواد حسب شكلها لإن المكتبة لا تحتوي على الكتب فقط بحيث يوجد فيها مثل: الدوريات والتقارير والنشرات والرسائل الجامعية والمخطوطات وبراءات الاختراع والأفلام والأسطوانات والمواد المقروءة آليا.. إلخ.
3. تسهل عمل أمين المكتبة من تصنيف حسب اللغة، بحيث تنوعت اللغات التي تنشر بها المواد، بالإضافة إلى تعقد وتعدد الموضوعات.
4. تسهل عمل المستفيد في الوصول إلى المواد بأقل جهد وأقل وقت.
5. المكتبة بدون فهارس أو فهرسة تصبح عبارة عن مخزنا للمواد بمختلف أنواعها وأشكالها ويجد فيها رواد المكتبة صعوبة في الاستفادة من مواردها.

5.2. صفات الفهارس:

تتصف الفهارس المثالية مجموعة من الصفات تتمثل في:



3. وسائل وأدوات البحث الوثائقي: البوابات الإلكترونية

1.3. مفهوم البوابات الإلكترونية:

يعرفها رومان باريسيو بأنها " نقطة الإتاحة للموقع كما أنها تقدم مجموعة من المعلومات التي تهتم الزائرين للموقع فضلا عن الروابط نحو الموقع نفسه أو مواقع أخرى ". (عمرو، 2005)

كما أنها تعرف " نقطة وصول إلى محتوى ما يتوفر من مصادر المعلومات على الأنترنت التي تم تجميعها وترتيبها وفق طريقة معينة لاستخدامها من قبل المستخدمين أيا كانت طبيعة المعلومات التي تتضمنها وربطها مع مواقع أخرى ذات العلاقة عن طريق الروابط لغرض الاستفادة من المعلومات والخدمات المتوفرة فيها ". (اياس، 2016، صفحة 16)

2.3. خصائص البوابات الإلكترونية:

يمكن حصر خصائص البوابات الإلكترونية في العناصر التالية: (احمد، 2005، الصفحات 6-

(11)

- **الاستقبال:** كل البوابات تحتوي على صفحة الاستقبال التي تمكن المستخدم من التعرف على المحتوى وبناء عليه يقوم بتقييم مدى ارتباط البوابة وعلاقتها بالموضوع.

- **الاتصال والعمل الجماعي التعاوني:** من الضروري أن تتضمن بوابات الويب على بنية تحتية قوية من العمل الجماعي التي تربط بين مجموعات المستخدمين المتخصصين في مجال موضوعي معين ويتشاركون في نفس مجالات الاهتمام ويرغبون في المشاركة في مصادر المعلومات التي تقع مجال اهتمامهم.



جامعة عمار طليح الأوغواط
كلية العلوم الاجتماعية
قسم العلوم الاجتماعية – الجذع المشترك



- تقديم الخدمات وفقا للسمات الشخصية: يتم تهيئة الخدمات وفقا للاحتياجات فئة معينة من المستفيدين وليكن عبر التخصص الدقيق على سبيل المثال. المستفيدون غالبا ما يساهمون في تصميم وبناء البوابات المعتمد على السمات الشخصية. تلك السمات تقوم بأداء أدوار متنوعة رئيسية منها قصر نتائج البحث على المعلومات أو النصوص التي تقع في نطاق الاهتمام الموضوعي للمستفيدين، الولوج الانتقائي إلى مجموعات مصادر المعلومات إلى جانب اختيار نمط وشكل معين لعرض المحتوى الموضوعي.
- تصنيف مصادر المعلومات: تسمى بتنظيم المحتوى بمعنى ترتيب مصادر المعلومات وفقا لخطة تصنيف لتسهيل تلبية احتياجات المستفيدين، ويعتبر التصنيف وفقا للفئات إحدى نظم التصنيف المنتشرة في الغالبية العظمى من بوابات الشبكة العنكبوتية لما يتمتع به من البساطة فب الإدارة والتحديث إلى جانب إعطائه سهولة وبساطة للمستفيدين أثناء الإبحار، ويتنوع التصنيف حسب المجال الموضوعي معين مثل العلوم الطبيعية، العلوم الاجتماعية.. إلخ، بالإضافة إلى التصنيف حسب أوعية المعلومات مثل القواميس، الدوريات، الكتب.. إلخ.
- الولوج إلى مصادر المعلومات: تلك الخاصية ال غنى عنها في الغالبية العظمى من بوابات المكتبات على شبكة الويب. حيث إنها تتضمن محركات بحثية يمكن تقييمها من ناحية طبقا للاحتياجات المرتبطة بالتكشيف وطبقا لأنواع النصوص التي يتم عرضها عبر البوابة، ومن ناحية أخرى طبقا لوظائف تلك المحركات المتعلقة بالبحث، ويكون نمط البحث من خلال:
- البحث عبر الكشاف (التكشيف): في هذا النوع تكون جميع مصادر المعلومات في البداية مكشوفة طبقا – لقاموس – بالكلمات الدالة، ويقوم محرك البحث بعد ذلك بتحليل طلبات البحث من أجل إنشاء معايير خاصة بالبحث مرتبطة بمخطط التكشيف. والاستفسار بعد ذلك ينفذ على الكشاف من أجل إعطاء نتائج البحث.
- البحث في النص الكامل: ينفذ بشكل مباشر على المحتوى الموضوعي لمصادر المعلومات. وهذا النوع من البحث يعتبر بطبيعة الحال أقل فاعلية من البحث عبر الكشافات وذلك في حال إجراء البحث داخل مجموعات ضخمة من المعلومات والبيانات غير المهيكلة.
- بث المحتوى الموضوعي: يقتصر تقديم تلك الخدمة بصفة عامة على بعض أنواع بوابات الويب التي تختص بالبث الانتقائي للمعلومات. حيث إنها تهدف إلى الإشعار بورود معلومات محددة تكون موجهة لخدمة نوع معين من المستفيدين تم تحديده طبقا للسمات الشخصية لهم.



لعله من الضروري في هذا الإطار الإحاطة بأداة حديثة التطبيق – إلى حد كبير- تستخدم في الوقت الراهن في تطوير إمكانيات البث الانتقائي للمعلومات إلى جانب دورها المتميز في إحاطة المستفيدين علما بالتعديلات والتحديثات التي تتم على بعض صفحات الويب يطلق على تلك الأداة تسمية RSS :
يشير إلى *Rich site summary* وهي تعنى بالعربية ملخص الموقع الثري وهو وسيلة تتمتع بقدر من الكفاءة في وصف المحتوى الموضوعي لمواقع معينة على شبكة الويب وذلك من خلال الإستعانة بأكواد محددة يتم وضعها في مصدر البرنامج الذي يستخدم في بناء وتصميم موقع الويب.

3.3. أنواع البوابات الإلكترونية:

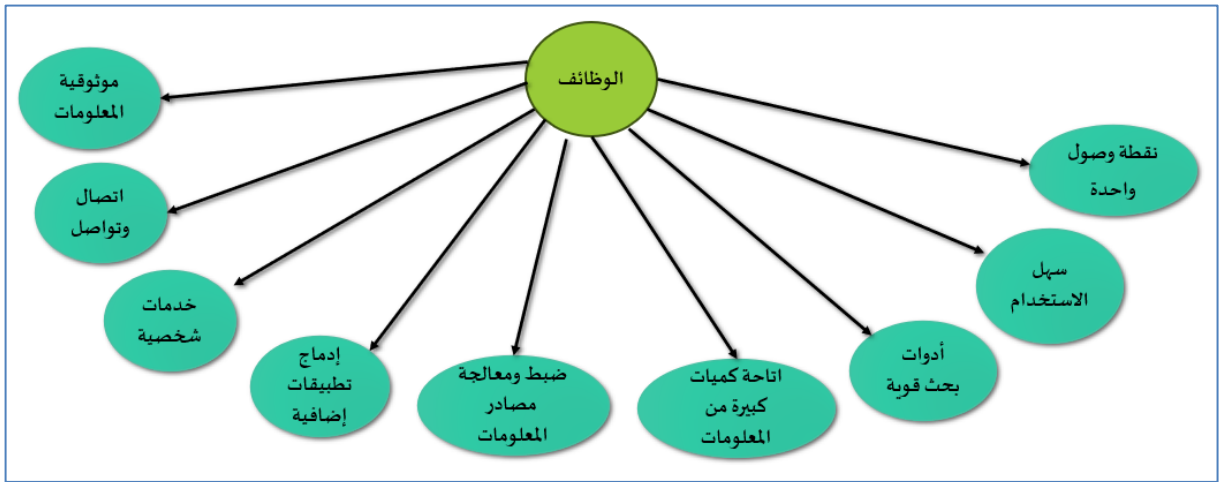
من أنواع البوابات الإلكترونية نذكر: (اياس، 2016، الصفحات 18-19)

- **البوابات العامة:** تقدم مدى واسعا من المحتويات والخدمات لقطاع عريض من المستفيدين بغض النظر عن مستوياتهم الموضوعية أو الجغرافية أو الجمهور المحدد وتعد المكتبات الافتراضية أو الإلكترونية أو الأدلة أو فهارس مصادر الأنترنت من الخدمات التي تقدمها البوابات الأفقية (العامة) مثل **Google, Yahoo**.
- **البوابات المتخصصة:** تقدم الخدمات المعنية بموضوع أو تخصص معين وتخدم فئة معينة من المستفيدين مثل: **Social Sciences Information Gateway** بوابة المعلومات في العلوم الاجتماعية.
- **بوابات المؤسسات:** وهي عبارة عن واجهة على الأنترنت لمستخدمي المؤسسات حيث تتيح الوصول إلى معلومات تخص المؤسسة وخدماتها أو تساهم في التفاعل بين مستخدمي الأنترنت والمؤسسة.
- **بوابة البوابات:** تهدف إلى إنشاء دليل بمواقع البوابات على الأنترنت بمختلف أنواعها وأشكالها، ويكون الدليل وفقا لفئات الموضوعات المختلفة المرتبة هجائيا فيها أو أن يشتمل على البوابات الفئوية المتخصصة مثل بوابة المكتبات الجامعية الفرنسية على الأنترنت لخدمة مجتمع الجامعات.
- **البوابة الشخصية:** وهي البوابات التي تسمح لمستخدمي الأنترنت بالوصول إلى معلومات وخدمات شخصية مثل **Yahoo** حيث يقدم للمستخدمين المسجلين لديه إمكانية إنشاء واجهة شخصية خاصة بهم من خلال البريد الإلكتروني لكل مشترك مع توفير سبل عديدة للمستخدم ليجدد شكل بوابته من خلال أيقونة **My yahoo**.

- البوابات الفنية: هي بمثابة إرشادات وتقدم أدوات فنية مساعدة التي تسمح للمستفيد أو الشركات لإنشاء بوابات المواقع الخاصة بها على الأنترنت وفقا لاحتياجاتها واحتياجات العاملين بالشركة وكذلك احتياجات الشركاء والعملاء منها.

4.3. وظائف البوابات الإلكترونية:

حدد ستروس Strauss مجموعة من الوظائف الواجب توفرها في كل بوابة من بوابات المكتبات والمعلومات وهي كالآتي: (اياس، 2016، الصفحات 17-18)



1. **نقطة وصول واحدة:** النفاذ من نقطة وصول واحدة إلى مجموعة من المصادر والخدمات مقدمة في واجهة عرض واحدة.
2. **سهولة الاستخدام:** يجب أن تتوفر البوابات على أدوات بحث بسيطة وسهلة.
3. **أدوات بحث قوية:** يجب أن تتوفر على أدوات قوية تتيح للمستخدم إمكانية إجراء بحث بطرق متنوعة للوصول إلى المصادر المتاحة في البوابة.
4. **إتاحة كميات كبيرة من المعلومات:** يجب أن تتوفر على أعداد هائلة من المعلومات مع إمكانية الوصول إلى مصادر المعلومات الداخلية والخارجية وفقا لمبدأ (من الملكية إلى الوصول).
5. **ضبط ومعالجة مصادر المعلومات:** الاعتماد على أدوات معيارية موحدة مثل نظم التصنيف ودبلن كور Dublin Core.
6. **إدماج تطبيقات إضافية:** إمكانية تجميع المصادر والمحتويات والخدمات والتطبيقات الإضافية في واجهة عمل واحدة وتكريس مفهوم المكتبة الهجينة.



7. خدمات شخصية: توفير واجهة آمنة لكل مستفيد وتسهيل الوصول إلى البوابة.
8. اتصال وتواصل: يجب أن تتوفر على تطبيقات تكون بمثابة جسر اتصال وتواصل مع الباحثين مثل منتديات ومجموعات النقاش.. إلخ.
9. موثوقية المعلومات: تقييم نوعي للمصادر، تقييم من قبل المتخصصين.

- المصادر والمراجع:

- احمد، ف. أ. (2005). بوابات المكتبات على شبكة الإنترنت المفاهيم، الخصائص، الوظائف العامة والتصانيف. دورية المكتبات الآن، 2(3)، 7 - 38.
- اياس، ي. ا. (2016). بوابات المكتبات على الإنترنت بين الواقع وواقع الاستخدام. المجلة العربية للأرشيف والتوثيق والمعلومات، 20(40)، 14-32.
- خضير، م. ي. (2014). المكتبات الحديثة: الإلكترونية - الرقمية - الافتراضية. عمان: دار دجلة.
- خيريك عمار. (2000). البحث عن المعلومات في الأنترنت. سوريا: دار الرضا للنشر.
- عبد الهادي، م. ف. (2009). المدخل إلى علم الفهرسة. القاهرة: مكتبة غريب.
- عليان، ر. م. (1992). أساسيات الفهرسة (دليل عملي لفهرسة المطبوعات في المكتبات ومراكز التوثيق والمعلومات). الأردن: دار الابداع للنشر والتوزيع.
- عمرو، س. (2005). بوابات شبكة الإنترنت ماهيتها أنواعها وفتاتها. مجلة العربية (3)، 37-49.
- AMAN SS, N. B. (2024). Search engine Performance optimization: methods and techniques: methods and techniques [version 2 ; peer review : 1 approved]. F1000Research, 12(1317), 1-23. Doi : <https://doi.org/10.12688/f1000research.140393.2>*
- Bawden, D. (2013). AltaVista, Google and least effort : a requiem. Journal of Documentation, 69(6), 760-761. Doi : <http://doi.org/10.1108/jd-07-2013-0089>*
- Ørmen, J. (2015). Googling the news. Digital Journalism, 4(1), 107-124. Doi : <http://doi.org/10.1080/21670811.2015.1093272>*
- Umesha, N. S. (2004). Web Search Engines and Search Strategies. INFLIBNET Center, 91-101. Récupéré sur What are the Different Types of Search Engines? https://ir.inflibnet.ac.in/bitstream/1944/425/1/04Planner_13.pdf*
- Van den Bosch, A. B. (2016). Estimating search engine index size variability: a 9-year longitudinal study. Scientometrics Springer Science and Business Media LLC. (107), 839-856. Doi : <https://doi.org/10.1007/s11192-016-1863-z>*



محاضرة رقم: 04

البحث الوثائقي داخل قواعد البيانات

■ الأهداف التعليمية:

في نهاية هذه المحاضرة، يجب أن يكون المتعلم قادرًا على:

1. التعرف على المقصود بقواعد البيانات.
2. التعرف على أنواع البيانات وخصائصها.
3. التعرف على مجموعة من النماذج العالمية والعربية والمحلية.

1. البحث الوثائقي داخل قواعد البيانات

1.1. مفهوم قواعد البيانات:

هي " مجموعة من التسجيلات بشكل إلكتروني تمثل مصادر معلومات مطبوعة مرئية، مسموعة ومكتوبة، كما تعتبر ركيزة أو مستودع للبيانات المخزنة في الحاسوب ترتب فيها البيانات وفق أسلوب علمي منطقي علائقي يضمن حفظ واسترجاع البيانات ويسهل مهمة تحديثها واسترجاعها إلكترونيًا ".
(النوايسية، 2010، صفحة 155)

بينما قاموس ماك ميلان لتكنولوجيا المعلومات عرف قاعدة البيانات بأنها " مجموعة من البيانات المترابطة المخزنة بحيث يمكن الوصول إليها من قبل المستخدمين المصرح لهم من خلال حوارات بسيطة سهلة الاستخدام ". (Bhojaraju, December 2003, p. 3)

3.1. أنواع قواعد البيانات:

- **قواعد البيانات العامة:** تضم معلومات عامة في مختلف الموضوعات بمعنى أنها تضم معلومات متنوعة ومتعددة في مختلف التخصصات والمعارف العلمية.

- **قواعد البيانات المتخصصة:** وتحتوي على معلومات تتعلق بموضوع واحد وفي مجال واحد من مجالات المعرفة، وأشهرها قواعد البيانات الطبية. (الصوفي، 2001، صفحة 54)

- **قواعد البيانات البيبليوغرافية:** تشتمل على البيانات الوصفية الأساسية، التي تعكس الفهرسة الوصفية والموضوعية والكشافات والمستخلصات للمعلومات فهي لا تقود الباحث إلى المعلومات بشكلها



النصي (Text) مباشرة بل تعرفه بما هو منشور ومتوفر من مصادر عن المجال الذي يبحث فيه ويفتش عنه. (قنديلجي، 2010، صفحة 147)

وهي تضم إحالات أو معلومات ثانوية يمكن أن يستفيد منها الطالب أو الباحث في الوصول إلى المصادر الأساسية التي يبحث عنها.

- **قواعد البيانات المستخلصات:** تتميز بأنها توفر بيانات ببليوغرافية إلى جانب ملخصات تتراوح من 50 إلى 350 كلمة ويرجع ذلك حسب شروط قاعدة البيانات.

- **قواعد بيانات النص الكامل:** تعتبر من أهم قواعد البيانات التي يبحث عنها الطالب أو الباحث لأنها تتوفر على النص الكامل للمقالة، أو البحث أو الكتاب أو أعمال المؤتمرات الدولية، إلى جانب ذلك توفرها على كل البيانات الببليوغرافية (اسم المؤلف، العنوان، جهة النشر، البلد، السنة، والصفحات) إلى جانب المستخلص.

- **قواعد بيانات مرجعية:** تتميز هذه القواعد بتوفرها على مجموعة كبيرة من المعلومات المرجعية، التي يحتاجها الباحثون والمستفيدون في الإجابة على استفساراتهم مثل قواعد القواميس والمعاجم، أدلة الأسماء وقواعد الموسوعات والتراجم وغيرها من القواعد المرجعية. (عين أحجر، 2010، صفحة 388)

- **قواعد البيانات الرقمية:** وتشمل قيما عددية تم جمعها من خلال عملية منظمة وتم الحصول عليها من إجراء التجارب وتحليلها أو أرقاما تم الحصول عليها من خلال المعالجة الإحصائية. (إسماعيل، 2016، الصفحات 139-140)، وتتوفر مثل هذه القواعد في الاقتصاد وإدارة الأعمال.

- **قواعد بيانات مفتوحة:** تتميز قواعد البيانات مفتوحة بأنها مفتوحة المصدر ويمكن الاستفادة من محتواها ومعلوماتها مجانا بدون مقابل مادي.

4.1. خصائص قواعد البيانات:

- **التكرار:** المعلومات في قواعد البيانات لا تتكرر.

- **التجانس:** المعلومات في قواعد البيانات متجانسة لأنها تسمح بعمليات الإضافة والتعديل والحذف.

- **التطور:** قواعد البيانات يمكن التحكم فيها وهي قابلة للتطوير بما يتماشى مع أي نظام معلومات جديد.



- **المرونة:** تراعى قواعد البيانات متطلبات الاستفادة ونظام المعلومات وتتميز بسهولة فائقة في استرجاع المعلومات.
 - **السرية:** قواعد البيانات لا تتلاعب بالسرية على المعلومات الهامة وتفرض نظام حماية وسرية على بياناتها.
 - **المشاركة:** تتيح قواعد البيانات الوصول إلى المعلومات لأكثر من مستخدم في نفس الوقت.
 - **التخزين:** تخزن المعلومات في قواعد البيانات بطريقة مركزية تتناسب مع عمليات التحديث التي تجرى على نظام المعلومات بقاعدة البيانات.
- 5.1. نماذج قواعد البيانات:

▪ **إبسكو (EBSCO)**

هي شركة رائدة في مجال توفير قواعد البيانات البحثية والدوريات العلمية الإلكترونية وإدارة اشتراكات الباقات الإلكترونية وتطوير مجموعات الكتب وإدارة المشتريات. بالإضافة إلى ذلك، هي المزود الرئيسي لخدمات تكنولوجيا المكتبات والكتب الإلكترونية والحلول المتعلقة بعملية اتخاذ القرارات الإكلينيكية في الجامعات والكليات والمستشفيات والشركات والحكومات والمدارس بداية من مرحلة رياض الأطفال إلى مرحلة الشهادة الثانوية والمكتبات العامة في جميع أنحاء العالم.⁵

EBSCO

▪ **ميدلاين (Medline)**

⁵- لمزيد من المعلومات حول قاعدة البيانات EBSCO يمكن الاطلاع عليها من خلال الرابط الإلكتروني التالي:



جامعة عمار ثليجي الأغواط
كلية العلوم الاجتماعية
قسم العلوم الاجتماعية – الجذع المشترك



تُعد MEDLINE قاعدة بيانات ببيولوجرافية موثوقة تحتوي على الاستشهادات والملخصات للتدريبات الطبية الحيوية والصحية المستخدمة من قبل المتخصصين في الرعاية الصحية والمرضات والأطباء والباحثين، وتم إنشاؤها بواسطة المكتبة الوطنية الأمريكية للطب.⁶



■ سكوبس (Scopus)

هي قاعدة بيانات شاملة ومتعددة التخصصات وموثوقة للملخصات والاستشهادات، وتم تأسيسها من طرف دار النشر الهولندية Elsevier عام 2004 وهي قاعدة تحت رعاية دول الاتحاد الأوروبي.⁷



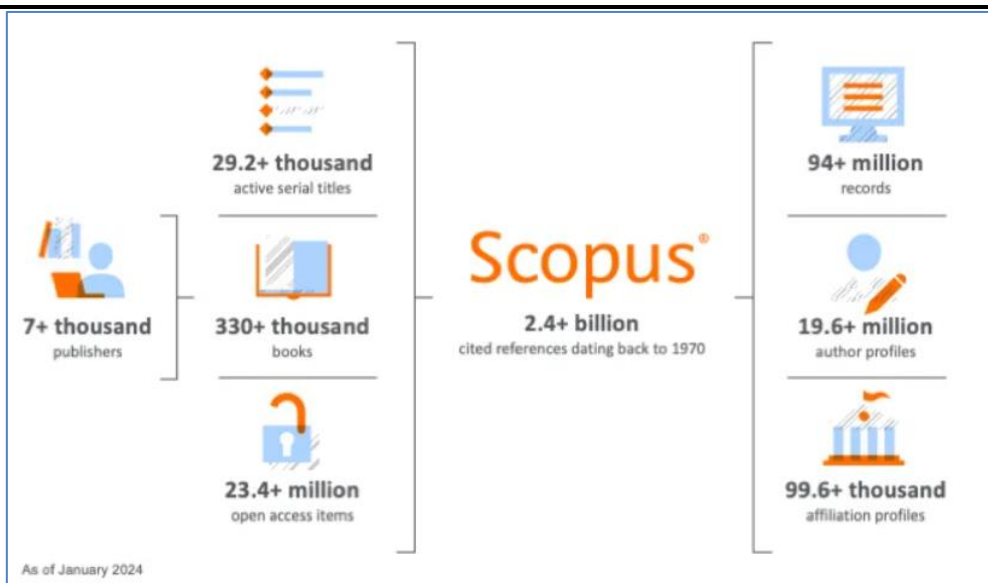
وحسب احصائيات جانفي 2024 فإن سكوبس تشمل على:

⁶- لمزيد من المعلومات حول قاعدة البيانات MEDLINE يمكن الاطلاع عليها من خلال الرابط الإلكتروني التالي:

<https://www.medline.com/>

⁷- لمزيد من المعلومات حول قاعدة البيانات Scopus يمكن الاطلاع عليها من خلال الرابط الإلكتروني التالي:

<https://www.scopus.com/>



- أكثر من 29 ألف عنوان تسلسلي نشطاً.

- أكثر من 7 آلاف ناشر.

- أكثر من 330 ألف كتاب.

- أكثر من 23 مليون عنصر الوصول المفتوح.

- أكثر من 2 مليار استشهاد بالمراجع التي يعود تاريخها إلى 1970.

- أكثر من 94 مليون سجل.

- أكثر من 19 ألف ملف تعريف.

- أكثر من 94 ألف ملف تعريف الشركات التابعة.

▪ أسك زاد: (AskZad)

هي قاعدة البيانات العربية تقوم بإنتاجها الشركة العربية لنظم وبرامج الحاسبات الآلية بجمهورية مصر، تم إطلاقها في عام 1997، حافظت أسك زاد على مكانتها في السوق الإلكتروني العربي من خلال إتاحة كمية هائلة من المجلات الأرشيفية والمقالات والصحف والكتب، وغيرها من وسائل الإعلام، وجميعها معنية بالشرق الأوسط، كما تحتوي على نسخ مصورة للمقالات الأصلية التي تعود إلى عام



جامعة عمار ثليجي الأغواط
كلية العلوم الاجتماعية
قسم العلوم الاجتماعية – الجذع المشترك



1823، إلى جانب تصميمها وفقاً لاحتياجات الباحثين، وتسمى المكتبة لإضافة كل ما يُنشر حول الشرق الأوسط بأي لغة وفي أي مكان حول العالم، ومن مميزاتهما:
- دعم المكتبة ببرامج الببليوغرافية الأكثر شيوعاً؛ لتسهيل عملية الاقتباس.
- التركيز على إضافة مستندات كاملة النص؛ لجعل عملية البحث والاقتباس أكثر سهولة⁸.



■ معرفة (e-Marefa)

هي قواعد البيانات الكاملة والمتخصصة بالنص الكامل نشأت شركة عالم المعرفة للمحتوى الرقمي في الأردن عام 2004، ومن ثم تمتلكها شركة عالم المعرفة عام 2009، وهي شركة تهتم بإنتاج وتوفير المعرفة الرقمية العربية، بهدف تأسيس قاعدة "معرفة"، وتقدم قاعدة معرفة خدمات متعددة من بينها الدوريات العلمية بحيث تم ما يقارب 450 دورية علمية في مختلف التخصصات العلمية تصدر من 18 دولة عربية، بالإضافة إلى مراجعات الكتب بحيث توفر ما يقارب 7000 عرض كتاب، إلى جانب الأطروحات العلمية، البيانات الببليوغرافية، رؤوس الموضوعات الإلكترونية، المستخلصات الإنجليزية للمقالات العلمية العربية⁹.



■ البوابة الوطنية للإشعار عن الأطروحات (PNST)

⁸- لمزيد من المعلومات حول قاعدة البيانات AskZad يمكن الاطلاع عليها من خلال الرابط الإلكتروني التالي:

<https://www.askzad.com/>

⁹- لمزيد من المعلومات حول قاعدة البيانات e-Marefa يمكن الاطلاع عليها من خلال الرابط الإلكتروني التالي:

<https://search.emarefa.net/ar>



جامعة عمار ثليجي الأغواط
كلية العلوم الاجتماعية
قسم العلوم الاجتماعية – الجذع المشترك



فيما يتعلق بتطور قواعد البيانات الوطنية في الجزائر، فإننا سنشير أولاً بأن المؤسسة التي تتكفل بإنشاء هذه القواعد هي مركز البحث في الإعلام العلمي والتقني CERIST، ومن بين انتاجات مركز البحث لقواعد بيانات وطنية نذكر على سبيل المثال قاعدة بيانات مرجعية البوابة الوطنية للإشعار عن الأطروحات تعمل كوسيلة لدعم الإنتاج العلمي الوطني فيما يخص الأطروحات، وفقاً لأحكام القرار رقم 153 ل 14 مايو 2012 والمتعلق بإنشاء الملف المركزي لتخزين الأطروحات وتوضيح كيفية إثراء والاستفادة منه، وتشير إحصائيات البوابة أن عدد المواضيع المشعرة من عام 2014 إلى غاية اليوم 53630 موضوعاً.¹⁰



- المصادر والمراجع:

- إسماعيل، ع. ل. (2016). دراسات المستفيدين وخدماتها في المكتبات ومراكز المعلومات. القاهرة: الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات.
- الصوفي، ع. ا. (2001). التكنولوجيا الحديثة ومراكز المعلومات والمكتبة المدرسية. عمار: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- بلهوسات، ز. (2017). دور المركز الوطني لدراسات والبحوث في المعلومات العلمية والتعبئة في تأسيس على المعرفة في الجزائر: مشروع النظام الوطني (عبر الخط). مجلة التواصل في العلوم الإنسانية والاجتماعية. 59-72, (2) 23, <https://www.asjp.cerist.dz/en/article/38396>
- عامر إبراهيم. السامرائي، إيمان فاضل قنديلجي. (2010). حوسبة (أتمته) المكتبات. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- عين أحجر، ز. (2010). تقييم تقنيات الإعلام الآلي التوثيقي المطبوعة في المكتبة الوطنية الجزائرية ومراكز البحث في الإعلام العلمي والتقني: CERIST دراسة تحليلية لموقعها على شبكة الأنترنت. الجزائر: جامعة منتوري قسنطينة.
- غالب عوض النوايسية. (2010). مصادر المعلومات في المكتبات ومراكز المعلومات. عمان: دار الصفاء للنشر والتوزيع.

¹⁰ - لمزيد من المعلومات حول قاعدة البيانات PNST يمكن الاطلاع عليها من خلال الرابط الإلكتروني التالي:



جامعة عمار ثليجي الأغواط
كلية العلوم الاجتماعية
قسم العلوم الاجتماعية – الجذع المشترك



Bhojaraju, G. k. (December 2003). Database System: Concepts and Design. Proceedings of 24th IASLIC–SIG-2003 (pp. 1-19). Indian : Association of Special Libraries & Information Centres
<https://www.researchgate.net/publication/257298522>
[Database System Concepts and Design](#)



الدرس رقم: 05

البحث الوثائقي على الخط والبحث البسيط والمتقدم

■ الأهداف التعليمية:

نهاية هذه المحاضرة، يجب أن يكون المتعلم قادرًا على:

1. التعرف على المقصود بالبحث الوثائقي على الخط والبحث البسيط والمتقدم.
2. التعرف على أهمية البحث الوثائقي على الخط والبحث البسيط والمتقدم.
3. التعرف على الفرق بين البحث الوثائقي على الخط والبحث البسيط والمتقدم.

1. البحث الوثائقي على الخط

1.1. مفهوم البحث الوثائقي على الخط:

تتفق معظم المفاهيم أن المقصود بالبحث الوثائقي على الخط هو استخدام الكمبيوتر وشبكة الإنترنت في البحث عن الوثائق التي تخدم الطالب أو الأستاذ أو الباحث في موضوع ما، ومع ذلك لا بد من التطرق إلى بعض المفاهيم حتى تتضح الرؤية أكثر لدى الطالب في العلوم الاجتماعية.

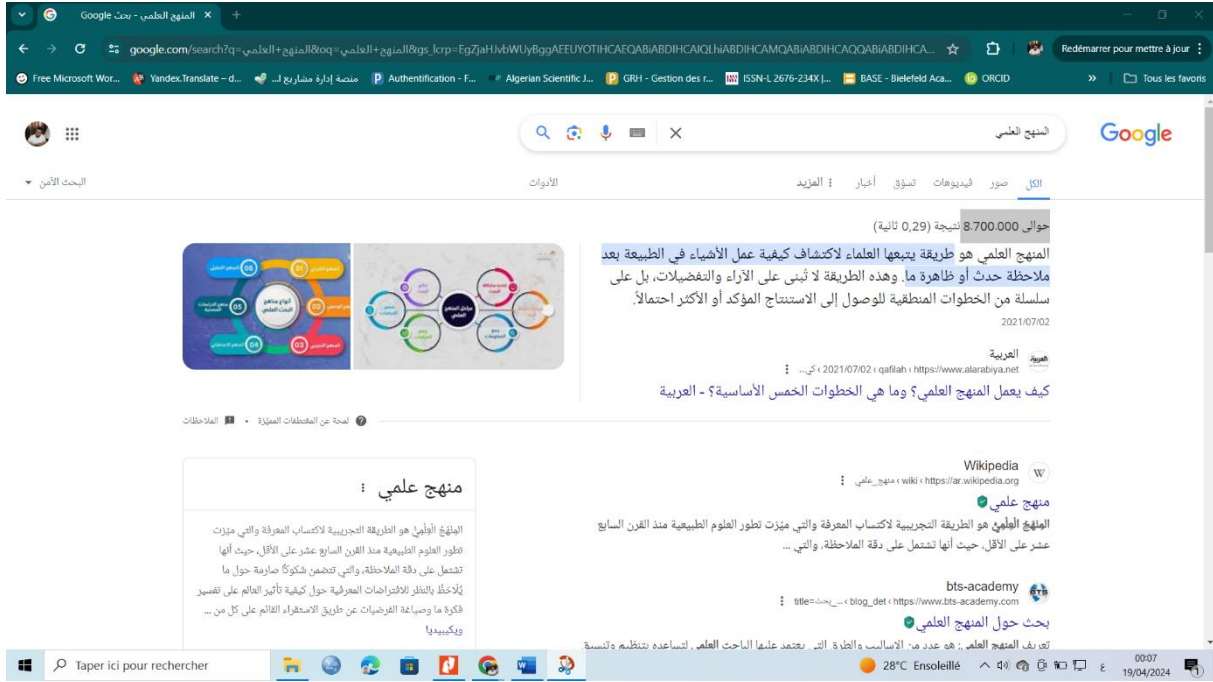
يعرف البحث الوثائقي على الخط بأنه " استخدام إمكانيات الحاسب الآلي ووسائل الاتصال والبناء الشبكي للبحث عن الوثائق التي يطلبها المستفيد باستخدام تقنيات عدة منها تقنيات النظم المحوسبة، تقنيات نظم البرمجيات، تقنيات نظم الاتصال، تقنيات بناء الشبكات ". (متولي، 2008، صفحة 277)

2. البحث البسيط

البحث الوثائقي البسيط يكون " عبر صفحة البداية لقواعد المعلومات أو ما يسمى بواجهة البحث، حيث يقوم المستخدم بإدخال الكلمات المفتاحية في مربع الاستعلام (حقل البحث) ثم الحصول على مجموعة من النتائج ". (عيواز، 2017 - 2018، صفحة 39)

ويعتبر البحث البسيط من تقنيات البحث وهو عبارة عن " آلية للعثور على المعلومات على الإنترنت للمبتدئين، بحيث نختار الكلمات الرئيسية ونقوم بعمل سلسلة أو استعلام بسيط. يوفر هذا الاستعلام عند تقديمه إلى أي محرك بحث قائمة بالمراجع لجميع تلك الموارد التي تحتوي على هذه الكلمات الرئيسية في محتواها. قد تظهر هذه الكلمات الرئيسية في أي جزء من المستند، أي العنوان أو النص الأساسي أو في

أي مكان آخر. وبما أن حجم المعلومات على الإنترنت كبير جدا، يتم توفير عدد كبير من المراجع من قبل محركات البحث في آلية بحث بسيطة ". (The National Institute of Open Schooling, p. 371) على سبيل المثال تم إجراء بحث على جوجل (www.google.com) من أجل البحث حول موضوع المنهج العلمي، وأظهرت النتيجة حول الموضوع: حوالي 8.700.000 عنصر، والشكل التالي يوضح ذلك:



وتم إعادة نفس عملية البحث مع إجراء تغيير طفيف في موضوع البحث والاقتصار في عملية البحث على كلمة المنهج من خلال استخدام محرك البحث نفسه، جوجل (www.google.com)، وتظهر نتيجة هذا الاستعلام حوالي 33.300.000 عنصر، والشكل التالي يوضح ذلك:



جامعة عمار ثليجي الأغواط
كلية العلوم الاجتماعية
قسم العلوم الاجتماعية – الجذع المشترك



ما يمكن استنتاجه من نتائج عمليتي البحث البسيط أن حتى لو كانت المفاهيم أو المواضيع المراد البحث عنها متشابهة، فإن التغيير في الكلمات الرئيسية نتحصل على نتائج مختلفة. إذا فالبحث البسيط عبارة عن " عمليات البحث التي تعتمد على مطابقة النماذج من أجل إيجاد الوثائق المطابقة للطلب ". (عمار، 2000، صفحة 91)

وتسمح جميع محركات البحث بعمليات البحث البسيط، وسنقارن بين عمليات البحث البسيط هذه حسب المعايير التالية: (عمار، 2000، الصفحات 91-94)

- أ. التحسس للأحرف الصغيرة والكبيرة:
- ب. تجميع كلمات البحث في جمل:
- ج. الكلمات المفتاحية اللازمة:
- د. الكلمات المفتاحية المتنوعة:
- هـ. الرموز العامة:
- و. ترتيب الأجوبة:

3. البحث المتقدم

البحث المتقدم عبارة عن تقنية للبحث بعمق خلال عملية استرجاع المعلومات على شبكة الإنترنت، من خلال الاعتماد على نظام أكثر دقة ومخصص على مجموعة من العناصر من أجل الحصول على نتائج



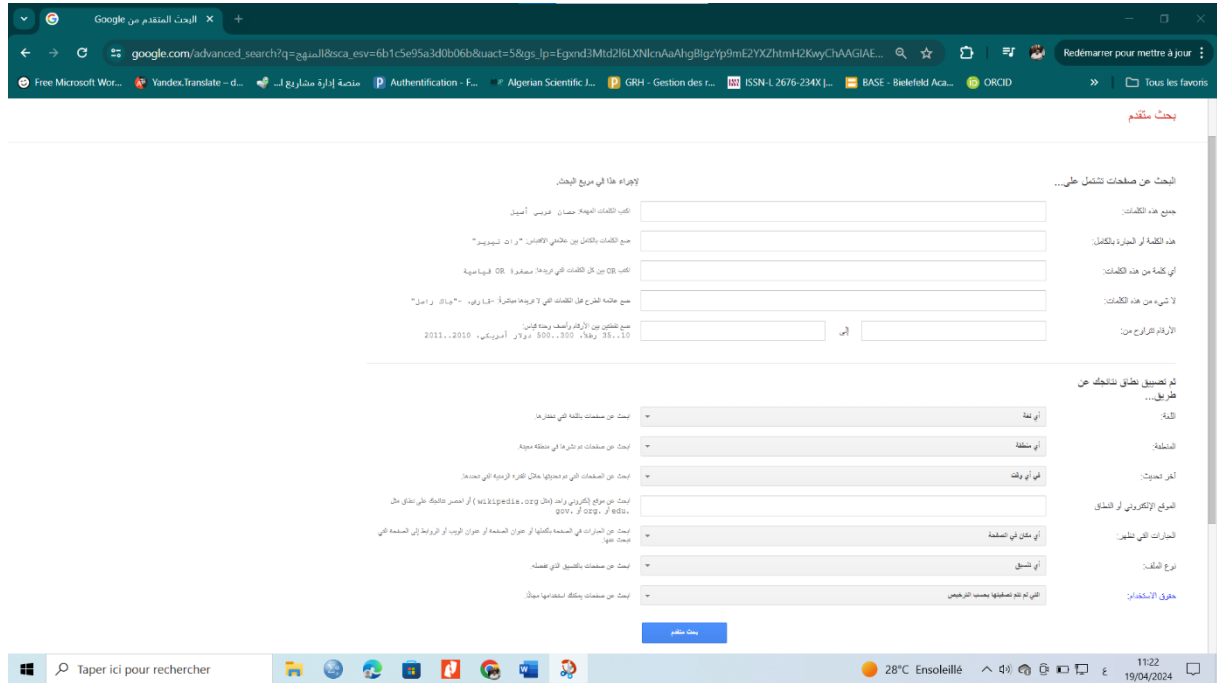
جامعة عمار ثليجي الأغواط
كلية العلوم الاجتماعية
قسم العلوم الاجتماعية – الجذع المشترك



أكثر ارتباطا بموضوع البحث، وهو نظام متوفر في العديد من محركات البحث مثل: (جوجل) وفي المكتبات الإلكترونية.. إلخ.

إذا تسمح طريقة البحث المتقدم ببحث دقيق ومحدد باستعمال معايير أكثر دقة مقارنة مع البحث البسيط، ومن المعايير المعتمدة في البحث المتقدم: (العنوان، المؤلف، الكلمات الدالة، الناشر، الرقم المعياري للمكتبة الدوريات، تاريخ النشر، نوع الوثيقة)، كلها معايير تسمح للمستفيد من الحصول على نتائج وعناصر أكثر دقة وبأسرع وقت وأقل جهد.

والشكل التالي يوضح العناصر الموجودة في محرك البحث جوجل (Google):



وعلى سبيل المثال، نريد البحث حول موضوع المواطنة في شكل ملفات (PDF) وباللغة العربية وما

كتب في الجزائر، والشكل التالي يوضح ذلك:

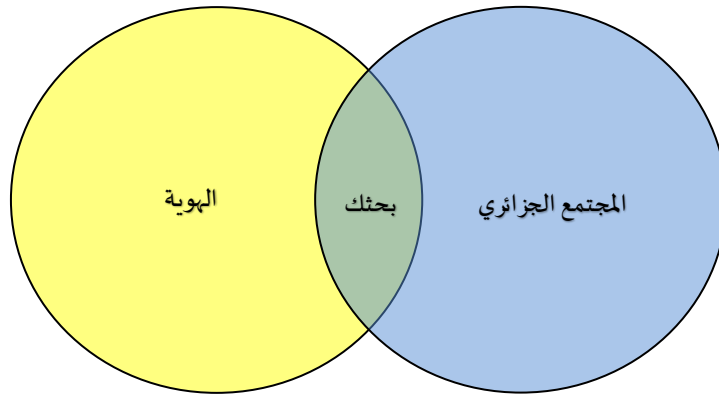
ومن بين العمليات المستخدمة في البحث المتقدم العوامل المنطقية وتسمى كذلك العوامل البوليانية وهي عبارة عن طريقة يمكن استخدامها وإضافتها في عملية البحث من أجل تضييق أو توسيع نتائج البحث، وطريقة المنطقية هي عبارة عن كلمات (و – And)، (أو – Or)، (وليس – and Not):

أ. استخدام (و – And):

تستخدم هذه الطريقة من أجل تضييق نطاق البحث، على سبيل المثال، نريد البحث حول موضوع مكونات المجتمع الجزائري، خلال عملية البحث ندخل المصطلحات "الهوية والمجتمع الجزائري".

هذا النمط يوفر نتائج وسجلات تحتوي على هاتين الكلمتين، والشكل التالي يوضح النتائج التي

يمكن الحصول عليها:

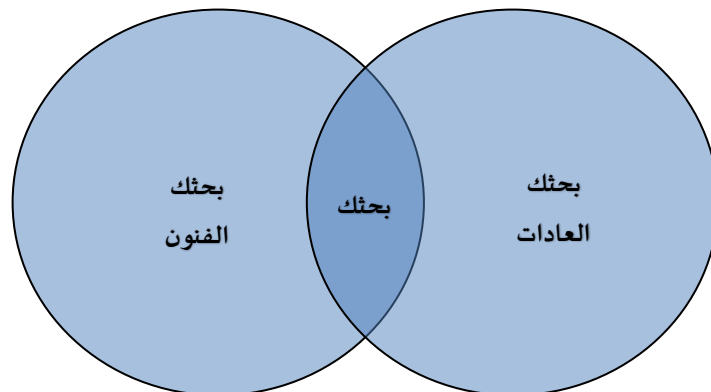


ب. استخدام (أو – Or):

تستخدم هذه الطريقة من أجل توسيع نطاق البحث وعادة ما تستخدم مع المرادفات (كلمات مختلفة لها نفس المعنى)، على سبيل المثال، نريد البحث حول موضوع ثقافة المجتمع الجزائري، يمكن استخدام المصطلحات "الفنون أو العادات".

هذا النمط يوفر نتائج وسجلات تحتوي على واحد (الفنون) أو (العادات) أو كلا مصطلحي البحث

(الفنون أو العادات)، والشكل التالي يوضح النتائج التي يمكن الحصول عليها:





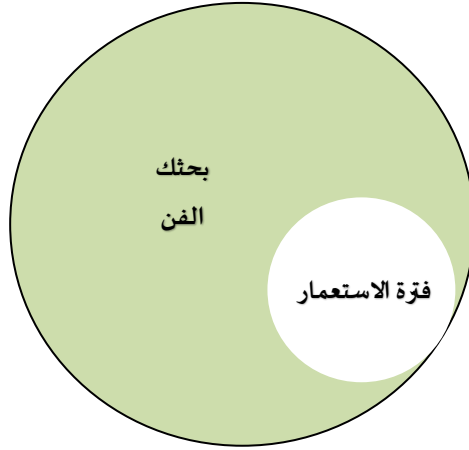
جامعة عمار ثليجي الأغواط
كلية العلوم الاجتماعية
قسم العلوم الاجتماعية – الجذع المشترك



ج. استخدام (ليس –Not):

استخدام هذه الطريقة لن يلغي مصطلح من نطاق البحث، على سبيل المثال، نريد البحث حول موضوع الفن المجتمع الجزائري باستثناء فترة الاستعمار، يمكن استخدام أثناء عملية البحث "الثقافة ليست فترة الاستعمار".

هذا النمط يوفر نتائج وسجلات تحتوي على الفن باستثناء فترة الاستعمار، والشكل التالي يوضح النتائج التي يمكن الحصول عليها:



- المصادر والمراجع:

The National Institute of Open Schooling. (S.d). SEARCH TECHNIQUES : WEB. Consulté le 04 17, 2024, sur <https://nios.ac.in/media/documents/SrSecLibrary/LCh-018B.pdf>

النقيب متولي. (2008). مهارات البحث عن المعلومات وإعداد البحوث في البيئة الرقمية. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.

عمار، خ. ب. (2000). البحث عن المعلومات في الإنترنت. دمشق: دار الرضا للنشر.

عيواز، م. ا. (2017 - 2018). الببليوغرافيا المتخصصة وأدوات البحث الوثائقي. الجزائر: جامعة 08 ماي 1945 قالة.



الدرس رقم: 06

البحث من خلال فهرس وطنية وعربية وأجنبية

■ الأهداف التعليمية:

في نهاية هذه المحاضرة، يجب أن يكون المتعلم قادرًا على:

1. التعرف على نموذج من الفهارس الوطنية وطرق البحث فيه.
2. التعرف على نموذج من الفهارس العربية وطرق البحث فيه.
3. التعرف على نموذج من الفهارس الأجنبية وطرق البحث فيه.

4. الفهارس الوطنية

4.1. الفهرس المشترك الجزائري

الفهرس المشترك الجزائري (Catalogue Collectif d'Algérie) هو " فهرس وطني يضم مجموعة من الأرصدة الوثائقية للمكتبات الجزائرية، بحيث يعمل على تشجيع العمل الجماعي بين المكتبات وكذا تقاسم الأرصدة الوثائقية التي تحتويها، والهدف الأساسي للفهرس هو مساعدة المكتبات على تطوير خدماتها، والوصول إلى عدد أكبر من المصادر الوثائقية وكذلك خفض التكاليف وهذا من خلال الفهرسة المشتركة". (الفهرس المشترك الجزائري، 2024)

بالإضافة إلى ذلك فإنه " يعمل على تجميع الأرصدة الوثائقية لقطاع التعليم العالي والبحث العلمي ويعزز فرص التعاون المشترك بين المكتبات وتقاسم المصادر بينها وتطوير خدمات المكتبات وتدعيم النفاذ إلى مصادر المعلومات وتقليص التكاليف، وقد بلغ عدد المكتبات الأعضاء 103 مكتبة بمجموع 706924 تسجيلة". (نور الدين، 2020، صفحة 328)

والفهرس المشترك الجزائري (Catalogue Collectif d'Algérie) متوفر على الخط من خلال الرابط التالي: https://www.ccdz.cerist.dz/ccdz_ar ، كما أنه يوفر العديد من الخدمات المتاحة عبر المنصة مثل خدمات البحث: (البحث عن الوثائق بنوعين البسيط والمتقدم، البحث عن المكتبة، أرشيف البحث) إلى جانب خدمات للمكتبات وفضاء إصدار الموافقة والدورات التدريبية.. إلخ، والصورة التالية توضح شكل وهيكل الموقع الإلكتروني للفهرس:



The screenshot displays the CCdz website interface. At the top, there are logos for 'فام dz' and 'CERIST'. Below the logos is a navigation menu with options like 'الدعم', 'الدورات التدريبية', 'قضاء إصدار الوثائق', 'خدمات للمكتبات', 'البحث', and 'حول الفهرس'. A search bar is prominently featured with the text 'بحث بسيط' and 'أدخل كلمة أو عدة كلمات. للبحث أكثر دقة اصنع بحث متقدم'. The main content area includes a section for 'الخدمات' (Services) with a list of items like 'إدماج الأرمدة القديمة', 'التوسيع على الخط', and 'تحميل السيريات'. There is also a section for 'الوثائق المرفقة' (Attached Documents) and 'طباعة الوثائق' (Document Printing). The footer contains social media links and contact information.

4.2. أهداف الفهرس المشترك الجزائري

يحدد موقع الفهرس المشترك الجزائري (Catalogue Collectif d'Algérie) مجموعة من الأهداف التي يسعى الفهرس إلى تحقيقها، وهي: (الفهرس المشترك الجزائري، 2024)

- يُستخدم الفهرس الجزائري الموحد كنقطة إتاحة وحيدة للولوج إلى مختلف المصادر الوثائقية للمكتبات المشاركة فيه؛
- تحديد الوثائق، مما يسمح بإنشاء قاعدة ببليوغرافية وطنية موحدة ومقتننة وذلك باستعمال نفس المواصفات الوثائقية؛
- تحديد مكان تواجد الوثائق في المكتبات المشاركة؛
- إنشاء ملفات إسناد وطنية والتي تسمح بدورها بإنشاء لغة وثائقية محلية.



▪ تقاسم المصادر الوثائقية عن طريق خدمة الإعارة ما بين المكتبات (PEB).

5. الفهارس العربية

5.1. الفهرس العربي الموحد

الفهرس العربي الموحد عبارة عن " مشروع تعاوني متكامل أطلقته مكتبة الملك عبد العزيز العامة لتقديم الخدمات المعرفية من خلال منصة تعاونية مشتركة تجمع مؤسسات المعرفة والثقافة في العالم العربي. وقد انطلق الفهرس برؤية واضحة لتطوير البنى التحتية الضرورية لهذه الخدمات فنجح في تطوير الممارسات والمعايير المتبعة في توصيف موارد المعرفة العربية، واستجاب لتحديات العمل تعاوني في هذا المجال ببناء قاعدة معلومات قياسية مبنية على معايير عالمية يتحقق من خلالها المشاركة في المصادر وخفض التكاليف وتوحيد القواعد والمعايير في أعمال الوصف المعرفي للأوعية الثقافية مما أسهم في تبادل المعلومات وتعزيز الثقافة العربية. وبذلك؛ يسعى الفهرس العربي الموحد بالتعاون مع أعضائه أن يكون منصة الخدمات المعرفية التي تمكنهم من تقديم قيم إضافية ومبتكرة لمجتمعهم وتعظم الأثر الثقافي والمعرفي الذي يحققونه، مجسدًا ذلك في منظومة تشاركية مرنة ذات كفاءة وجودة عاليتين ".
(الفهرس العربي الموحد، 2024)

كما أنه يعتبر " أحد برامج البنى التحتية الوطنية في مجال المكتبات والمعلومات وله توجه عربي خالص نحو استقطاب الموارد المعلوماتية الببليوغرافية التي تمثل النتاج الفكري العربي المنشور وغير المنشور والموجود في المكتبات العربية والأجنبية على هيئة قاعدة معلومات ببليوغرافية ضخمة تقوم على مواصفات ومعايير عالمية من شأنها توحيد بيانات أوعية المعلومات وتسهيل تبادل التسجيلات الببليوغرافية بين المكتبات على الخط المباشر مما يجنبها تكرار فهرسة الوعاء الواحد عشرات بل مئات المرات داخل المكتبات العربية ". (ريا، 2014، صفحة 280)

ويمثل الفهرس مشروع علمي مميز بفضل الخدمات المميزة التي يقدمها، ومن بين الأقوال التي وصفت الفهرس العربي الموحد بأنه: (الفهرس العربي الموحد، 2024)

يقول الأستاذ الدكتور عماد أبو غازي (أستاذ المكتبات بجامعة القاهرة ووزير الثقافة المصري الأسبق) بأنه " مشروع تعاوني للمكتبات لتوفير الوقت والجهد وتوحيد الممارسات، وهو من أفضل مشروعات المكتبات والمعلومات في الوطن العربي وتم منحه عدة جوائز في مؤتمرات ومحافل مكتبية متخصصة ".



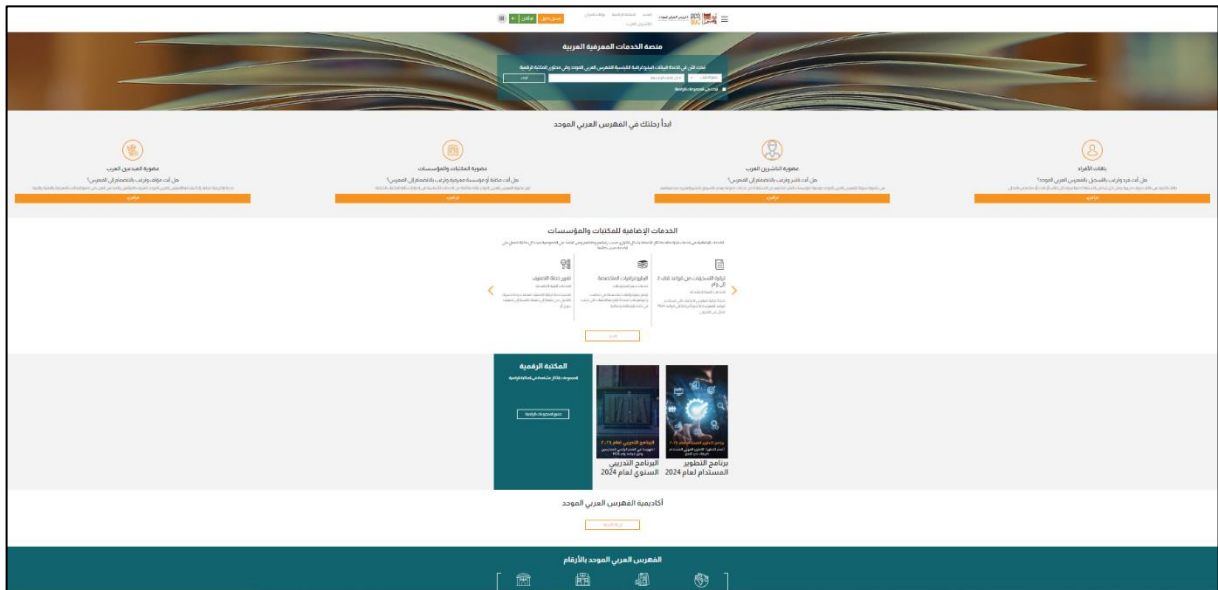
جامعة عمار طليحي الأغواط
كلية العلوم الاجتماعية
قسم العلوم الاجتماعية – الجذع المشترك



تقول الأستاذة الدكتورة حنان ملكاوي (رئيس مركز التميز بالأردن ونائب رئيس جامعة اليرموك الأردنية) بأنه "العربي الموحد مثالا يحتذى به في تعزيز أواصر التعاون العربي المشترك ووضع مثالي مطبق على أرض الواقع وحقيقة منجزة وأمنية تحققت ونأمل أن تحذو كافة المؤسسات العربية الاقتصادية والاجتماعية والصحية والرياضية بمثل ما تم عمله في الفهرس العربي الموحد وخاصة عملية البحث العلمي التي تنقص الكثير من الدول العربية".

يقول الدكتور يان هو (نائب رئيس شركة النهر الأصفر الصينية للنشر والإعلام) بأنه "لم أتخيل أن يتم هذا المشروع على أرض الواقع وأن تقوم به دولة عربية نظراً لكثرة الدول العربية وكثرة الكتب العربية، وأضاف أجدها فرصة لطلب التعاون مع مشروع الفهرس العربي الموحد في الصين على أن يكون الوفد الصيني الزائر ممثلاً لمشروع الفهرس هناك وتكون فهرسة الكتب الإسلامية في الصين باللغة العربية".

والفهرس العربي (Arabic Union Catalog) الموحد متوفر على شبكة الإنترنت على الرابط التالي: <https://www.aruc.org/ar> ، وتوفر واجهة المنصة على العديد من الخدمات من أبرزها: البحث الببليوغرافي (بحث عام، رسائل جامعية، مخطوطات، كتب مترجمة) بالإضافة إلى المكتبة الرقمية (المجموعات النوعية مثل: الكتب ومخطوطات ومقالات وغيرها، المجموعات الموضوعية مثل: إسلاميات، تاريخ وتراجم، علوم اجتماعية وغيرها، المؤلفين العرب) إلى جانب بوابات الدول والناشرون العرب والعديد من الخدمات، ويظهر شكل وهيكل الفهرس في الصورة التالية:





5.2. أهداف الفهرس العربي الموحد

يهدف الفهرس العربي الموحد إلى جملة من الأهداف تتمثل في العناصر التالية: (ريا، 2014، صفحة

(282

- حصر النتاج الفكري العربي في قاعدة بيانات ببيوغرافية قياسية موحدة.
- توحيد الجهود العربية الرامية إلى تقنين أعمال الفهرسة بنوعها الوصفي والموضوعي.
- تحقيق المشاركة في المصادر.
- خفض التكاليف المترتبة على تكرار عمليات الفهرسة لنفس الوعاء في جميع المكتبات.
- المساعدة على انتشار الكتاب العربي بمجرد توثيقه في قاعدة بيانات موحدة.
- نقل المعرفة العربية إلى جميع أقطار العالم.
- تشجيع وتوسيع حركة النشر للمؤلفات العربية.
- خدمة الباحثين وتشجيع البحث العلمي.
- إيجاد أداة مساعدة لعمليات التزويد في المكتبات العربية
- تحقيق التواصل بين المفكرين العرب.

6. الفهارس الأجنبية

1.3. الفهرس العالمي WorldCat

يعتبر الفهرس العالمي WorldCat من " أكبر قاعدة بيانات ببيوغرافية على مستوى العالم لخدمات ومحتوى المكتبة وهو تابع لمركز المكتبة الرقمية على الإنترنت (OCLC) الذي تأسس في عام 1967 كمؤسسة غير ربحية تهدف للخدمة العامة من خلال تعميق إتاحة المعلومات العالمية وتوفير سبل الوصول إلى مواردها على الويب والتقليل من ارتفاع تكلفة الخدمات المكتبية، تعود بداية مشروع الفهرس العالمي إلى أغسطس عام 1971 كمشروع تحت عنوان (الفهرس الإلكتروني الموحد ونظام الفهرسة المشتركة) " (هيام، 2015)

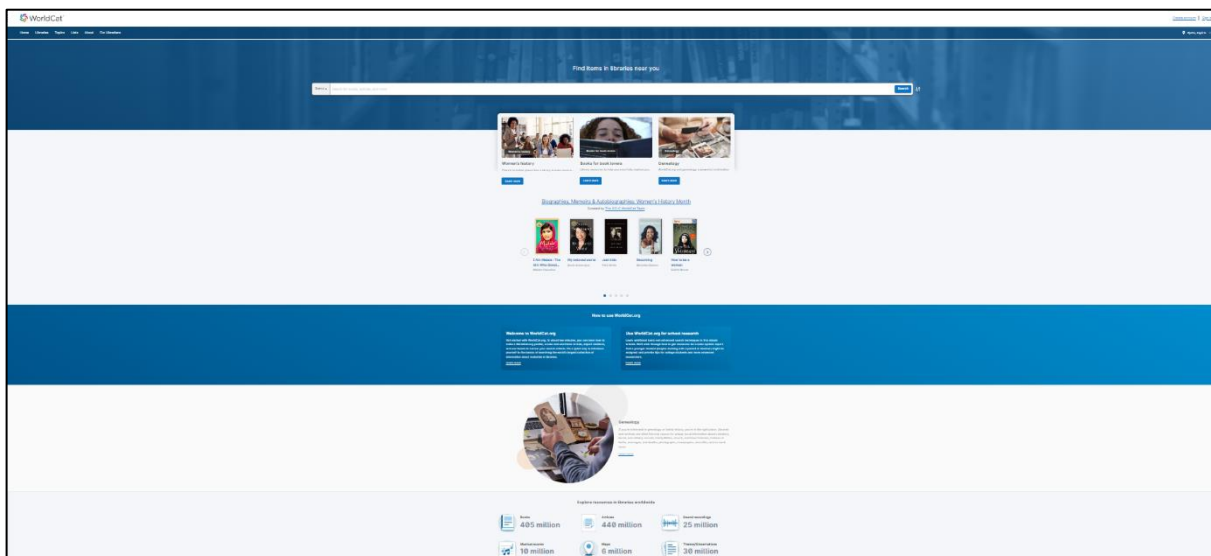
يعتبر الفهرس العالمي WorldCat فهرس مكتبة متاح على شبكة الإنترنت التي تمكن الطلبة والأساتذة والباحثين من البحث عن الكتب والأطروحات، والمجلات العلمية ومواد الوسائط المتعددة في



جامعة عمار ثليجي الأغواط
كلية العلوم الاجتماعية
قسم العلوم الاجتماعية – الجذع المشترك



المكتبات في جميع أنحاء العالم على الرابط التالي: <https://search.worldcat.org/>، والصورة التالية توضح شكل وهيكل الفهرس:



كما أن الموقع يحتوي على مواد متنوعة ومتعددة وبأعداد هائلة تسمح للمستفيد بالبحث عن كل المواضيع التي يحتاجها في إعداد موضوع أو بحث ما في جميع التخصصات العلمية، بالإضافة إلى لغات متعددة، والاحصائيات توضح ذلك:



- الكتب: 405 مليون كتاب
- المقالات: 440 مقال علمي.
- التسجيلات الصوتية: 25 مليون تسجيل صوتي.
- الموسيقى: 10 مليون موسيقى.
- الخرائط: 6 مليون خريطة.



- الأطروحات: 30 مليون أطروحة.

كما أن الفهرس العالمي يتيح لك: (هيام، 2015)

- البحث عن المواد في العديد من المكتبات في وقت واحد ومن ثم تحديد موقعه في المكتبات القريبة منك.
- إيجاد الكتب وأوعية الموسيقى والفيديو والتحقق منها.
- إيجاد المقالات البحثية والمواد الرقمية التي يمكن قراءتها والبحث فيها مباشرة أو تحميلها
- الرابط الذي ينقلك إلى خدمة "اسأل أمين المكتبة" Ask a Librarian وغيرها من الخدمات في مكتبتك.
- نشر مشاركتك النقدية للمواد، أو المساهمة في إيجاد معلومات حولها.

- المصادر والمراجع:

الدباس ربا. (2014). الفهرسة الوصفية والموضوعية في المكتبات ومراكز المعلومات التقليدية والحوسبة. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.

الفهرس العربي الموحد. (2024, 04 25). قالوا عن الفهرس. من: <https://n9.cl/8xp9g>

الفهرس العربي الموحد. (2024, 04 25). نبذة عن الفهرس. من: <https://n9.cl/fxh9l>

الفهرس المشترك الجزائري. (2024, 04 25). حول الفهرس: ما هو CCdz ؟. من:

https://www.ccdz.cerist.dz/ccdz_ar/index.php?nav=2

شريط. مزيان، بيزان نور الدين. (2020). دور الفهارس الموحدة في تدعيم التكتلات المكتبية على المستويين الوطني والعربي: تجربة المكتبة المركزية لجامعة الجزائر 2 مع الفهرس العربي الموحد (ARUC) والفهرس الجزائري المشترك (CCDZ). مجلة دراسات وأبحاث، 322-334.

هيام، ح. (2015, 05 17). أكاديمية نسيج: الفهرس العربي الموحد (AUC) والفهرس العالمي WorldCat أنموذجا

للتحالفات المكتبية. تاريخ الاسترداد 2024/06/01، من: <https://blog.naseej.com/auc-and-worldcat>

الدرس رقم: 07

البحث من خلال نظام الوصول الحر

■ الأهداف التعليمية:

في نهاية هذه المحاضرة، يجب أن يكون المتعلم قادراً على:

1. التعرف على معنى نظام الوصول الحر ومزاياه.
2. القدرة على التفريق بين الإنتاج العلمي المقيد والإنتاج الحر.
3. التعرف على مصادر نظام الوصول الحر والفرق بينهما.

1. مفهوم نظام الوصول الحر (Open Access)

مما لا شك فيه أن مصطلح الوصول الحر (Open Access) ارتبط ارتباط وثيق بظهور الأنترنت وتزايد اهتمام الأكاديميين بمسألة النشر العلمي في الفضاء الرقمي بأنواعه (الكتب، المجلات العلمية والأكاديمية، المؤتمرات العلمية.. إلخ)، بحيث يهدف الوصول الحر أو المفتوح إلى جعل البحث متاحاً على شبكة الأنترنت بشكل ونطاق أوسع، إلى جانب إمكانية وقابلية استخدامه لصالح وفائدة المجتمع.

من حيث استخدام مصطلح الوصول المفتوح أو الحر كان " لأول مرة في عام 2001 عندما أنشأ معهد المجتمع المفتوح ما يعرف باسم مبادرة الوصول المفتوح في بودابست (بواي) (BOAI). كان هدفهم هو إنشاء مجموعة من التوصيات، والتي تم تصميمها لتزويد الجمهور بحرية الوصول غير المقيد إلى البحث العلمي. منذ ذلك الحين، تم تعريف مصطلح الوصول المفتوح من قبل مجموعات مختلفة بطرق مختلفة " (Elsevier, 2015, p. 2)

كما يعني نظام الوصول الحر " إتاحة ذلك الإنتاج للجمهور العام، وبذلك يصبح بإمكان أي مستفيد أن يقرأ النصوص الكاملة للمقالات وينزلها ويستنسخها ويوزعها ويطبّعها أو يبحث فيها أو عنها أو يستشهد بها أو يقوم بتكثيفها أو يحولها إلى بيانات يتم معالجتها عن طريق برمجيات معينة أو يستخدمها لأي غرض شرعي آخر دون حواجز مالية أو قانونية أو فنية باستثناء تلك المرتبطة باستخدام الأنترنت ذاتها. ولا يحد من استنساخ المقالة وتوزيعها سوى حق المؤلف في التحكم في شمولية العمل وحقه في الاعتراف به صاحباً له أو يذكر اسمه عند الاستشهاد بذلك العمل. ويمثل ذلك حقوق التأليف والنشر الوحيدة التي ينبغي أخذها بعين الاعتبار " (الشوابكة، 2009، صفحة 3)

يوفر الوصول المفتوح العديد من المزايا من بينها:



Source : (Brinken, 2021)

ومن هذا المنطلق فإن الوصول الحر للمعلومات هو " إتاحة موارد بحثية محكمة، أو منشورات رقمية مجاناً على شبكة الإنترنت، ويساعد الوصول الحر المستخدمين على قراءة، أو تحميل، أو نسخ، أو طباعة المقالات والمنشورات واستخدامها بشكل قانوني دون أي عوائق مالية أو قانونية أو تقنية مع مراعات الحقوق الأدبية للمؤلف ". (بوذراع، 2022، صفحة 164)

2. أهداف نظام الوصول الحر (Open Access)

وذكرت الباحثة متولي ناريمان إسماعيل مجموعة من أهداف الوصول الحر للمعلومات حسب بيتر سوبر (Peter Suber) وهي: (متولي، 2012، صفحة 189)

- الوصول إلى المعلومات العلمية والتقنية التي تلي احتياجات الباحثين، وأعضاء هيئة التدريس وهو ما يعني ضرورة وجود المعلومات الحرة بالشكل الرقمي.

- استمرارية هذا الوصول أي ليس فقط وقمنته وأرشفته، بل الاحتفاظ به واسترجاعه كلما دعت الحاجة.
- مجانية هذا الوصول دون أي قيود مفروضة عن طريق حقوق التأليف أو عبر رخص الاستعمال الأخرى، وقد ساهم هذا في نمو التوجه نحو مجانية إتاحة الإبداعات المعرفية العلمية والتقنية.

1. المقارنة بين الإنتاج الفكري المقيد والحر

تظهر أوجه المقارنة بين الإنتاج الفكري المقيد والحر في مجموعة من النقاط حددها الباحث عبد الرحمن فراج في العناصر التالية:

الإنتاج الفكري ذو الوصول الحر	الإنتاج الفكري المقيد أو التقليدي
<ul style="list-style-type: none"> ■ حر الوصول إليه، إلى جميع المستفيدين. ■ المحتوى متاح لجميع المستفيدين عبر الشبكة العنكبوتية. ■ أكثر فعالية في إيصال المعلومات. ■ أكثر فعالية في الاستفادة من المعلومات، ومن ثم يوفر حضورا وتأثيرا (Impact) أكبر للعمل العلمي. ■ يعمل على إلغاء الحواجز المادية (Fiscal) للوصول للمعلومات. ■ يعمل على إلغاء الحواجز القانونية (legal) للوصول إلى المعلومات. ■ حفظ طويل المدى عن طريق الأرشفة في المستودعات الرقمية. 	<ul style="list-style-type: none"> ■ محدود الوصول إليه، وغالبا ما يكون قاصرا على المجتمع الأكاديمي. ■ المحتوى متاح فقط للمؤسسات المشتركة فيه. ■ ذو فعالية محدودة في إيصال المعلومات.

المصدر: (فراج، 2010، صفحة 217)

2. مصادر نظام الوصول الحر (Open Access)

يوجد نوعين من مصادر أو أساليب نظام الوصول الحر، فالأول يتعلق بالنشر ذو الوصول الحر أو ما يسمى بالأسلوب الذهبي، أما الثاني فهو الأرشفة ذات الوصول الحر ويطلق عليها بالأسلوب الأخضر، فالأول يختلف عن الثاني لكن كلا الأسلوبين يدعم مبدأ الإتاحة أو الوصول الحر إلى الإنتاج الفكري:

■ أسلوب نظام الوصول الحر (الذهبي)

هو أسلوب لا يخرج عن مبدأ مبادرة بودابست للوصول الحر، ولكنه أسلوب يخدم نظام النشر في الدوريات أو المجلات التي تدعم نظام الوصول الحر (Open Access Journals) والتي تتيح للباحث نشر الأعمال العلمية بصورة متاحة في شكل إلكتروني ومجاني بعد عملية النشر مباشرة. وعليه فإن دوريات الوصول الحر هي " تلك الدوريات المتاحة بصورة إلكترونية لجميع المستخدمين، دون أية نفقات للإفادة منها، حيث إنها لا تعتمد على النموذج الاقتصادي المبني على الاشتراكات التجارية لأجل جني أرباح مالية ". (فراج، 2010، صفحة 228)

■ الأرشفة ذات الوصول الحر (الأخضر)

في هذا النمط أو الأسلوب يتيح الباحث الوصول الحر إلى أعماله وأبحاثه بصورة مجانية على الإنترنت، ولكن يكون ذلك من خلال إيداع الأعمال والأبحاث على مواقعهم الشخصية، أو إتاحتها على موقع المؤسسة التي يعمل بها، أو ضمن مستودع من المستودعات الرقمية الموجودة في شبكة الإنترنت. إذا " نمط الأرشفة ذات الوصول الحر يتم فصل المقالة عن الدورية، وتتم إتاحتها في المستودعات، ويقتضي ذلك من الباحث عدم التنازل عن حقه في عمله الفكري للاستخدام التجاري أو حتى للاستخدامات العلمية والتعليمية، واستخراج واضح وصريح من الناشر التجاري بإعادة نشر المقالة مرة أخرى إلكترونيًا في المستودع ". (فراج، 2010، صفحة 229)

السؤال الذي يمكن طرحه ما هو الفرق بين نظام الوصول الحر الذهب والأخضر؟

الوصول المفتوح (الأخضر)	الوصول المفتوح (الذهب)	
- وصول عام مجاني إلى نسخة من مقالك. - قد يتم تطبيق تأخير الوقت (فترة الحظر)	- وصول الجمهور المجاني إلى النهائي المادة المنشورة. - الوصول فوري ودائم	الوصول
- لا يدفع المؤلف أي رسوم، حيث يتم تغطية التكاليف من خلال اشتراكات المكتبة.	- يتم دفع رسوم الوصول المفتوح من قبل المؤلف، أو نيابة عنه (مثل: من قبل مؤسسة التمويل).	الرسوم
- يحتفظ المؤلفون بالحقوق في استخدام مقالاتهم لمجموعة	- يحددها ترخيص المستخدم الخاص بك.	الاستخدام



جامعة عمار ثليجي الأغواط
كلية العلوم الاجتماعية
قسم العلوم الاجتماعية – الجذع المشترك



واسعة من الأغراض.		
- رابط للمقال. - المقالات متاحة مجاناً بعد فترة الحظر في الأرشيف المفتوح. مثل Elsevier. - أرشفة المقال ذاتياً.	- نشر في مجلة الوصول المفتوح. - نشر في مجلة تدعم الوصول المفتوح. (المعروف أيضاً باسم مجلة مختلطة).	الخيارات

Source : (Elsevier, 2015, p. 2)

- المصادر والمراجع:

الشوابكة، ي. أ. (2009). المكتبات وحركة الوصول الحر للمعلومات: الدور والعلاقات والتأثيرات المتبادلة. سيربان جورنال، 2009(18).

بوزراع، ح. ب. (2022). حقوق الملكية الفكرية ودورها في تثبيط حركة الوصول الحر للمعلومات. المجلة العربية للمعلومات (33), 180-159.

فراج، ع. ا. (2010). الوصول الحر للمعلومات طريق المستقبل في الأرشفة والنشر العلمي. مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية، 16(1), 234-214.

متولي، ن. إ. (2012). الإبداع المعرفي الأكاديمي في عصر المعلوماتية بني الأرشفة الذاتية والوصول الحر للمعلومات: دراسة لاتجاهات وتطبيقات أعضاء هيئة التدريس بجامعة طيبة. مجلة مكتبة الملك فهد الدولية الوطنية، 18(2), 172-214.

Brinken, H. (2021). 10 Gründe für Open Access. Zenodo. doi: <https://doi.org/10.5281/zenodo.4643859>

Elsevier. (2015). Your Guide to Publishing Open Access with Elsevier. Amsterdam : Elsevier. Récupéré sur <https://researcheracademy.elsevier.com/uploads/2017-11/Brochure OpenAccess 2 web.pdf>



الدرس رقم: 08

البحث من خلال المستودعات الرقمية المؤسساتية

■ الأهداف التعليمية:

في نهاية هذه المحاضرة، يجب أن يكون المتعلم قادرًا على:

1. التعرف على معنى المستودعات الرقمية المؤسساتية
2. التعرف على مميزات وعيوب المستودعات الرقمية المؤسساتية
3. التعرف على أنواع ووظائف المستودعات الرقمية المؤسساتية.

1. مفهوم المستودعات الرقمية المؤسساتية

يعرفها ستيفن بنفيلد (Stephen Penfield) المستودعات الرقمية بأنها " أرشيفات على الخط المباشر تؤسس وتدار من قبل المؤسسات والمعاهد البحثية، وتحتوي على المقالات المنشورة من قبل الباحثين العاملين بهذه المؤسسات البحثية، أو هي قواعد بيانات متاحة على شبكة الإنترنت، تتيح النص الكامل للمواد بالمجان دون قيود في الوصول والإتاحة". (Pinfield, 2005)

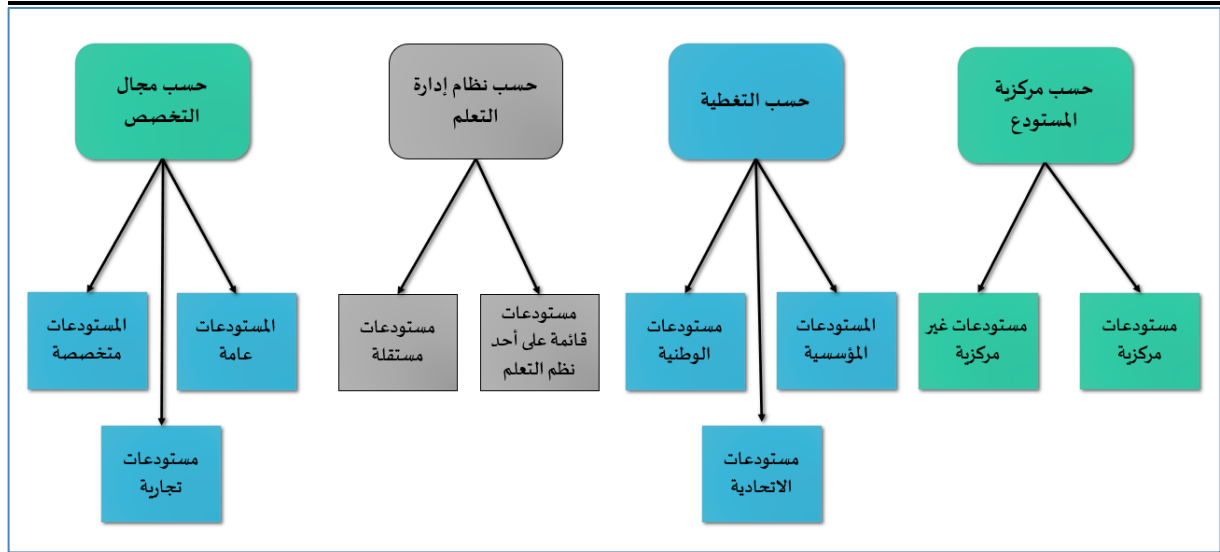
وتعرف كذلك بأنها " فضاء عمل تعاوني على الإنترنت لجمع وحفظ الناتج العلمي الأكاديمي للمؤسسات ومراكز الأبحاث قصد تكوين ذاكرة جماعية بحيث تمتاز بالتراكمية والحفظ على المدى البعيد " (بابوري، 2017، صفحة 141)

بينما قاموس علم المكتبات والمعلومات على الإنترنت فيعرفها بأنها " مجموعة من الخدمات التي تقدمها الجامعة أو مجموعة من الجامعات لأعضاء مجتمعها لإدارة المواد العلمية الرقمية التي أنتجتها المؤسسة ونشرها، وتشمل التقارير الفنية، والرسائل الجامعية، والأطروحات، والمواد التعليمية، وتلك المواد يتم تنظيمها في قاعدة بيانات متاحة للوصول الحر، ويتاح حفظها على المدى الطويل ". (العربي، 2012، صفحة 160)

2. أنواع المستودعات الرقمية المؤسساتية

تنقسم المستودعات الرقمية المؤسساتية حسب طبيعتها إلى عدة أنواع من بينها: (صالح، 2017،

الصفحات 89-91)



1.1. حسب مركزية المستودع: يوجد فيها نوعين:

- مستودعات مركزية: يخزن فيها المحتوى بنموذج مركزي مع روابط محددة بدقة، وهذا النوع منتشر مثل مستودع معهد ماسا تشوستس للتكنولوجيا، ومستودع معهد مونتييري.
- مستودعات غير مركزية: لا يخزن فيها أي محتوى وإنما تتكون من وصلات (مستودع البيانات الوصفية) وتعد واجهات لمستودعات أخرى مثل مستودع Merlot ومستودع Citidel.

1.2. حسب التغطية: يوجد فيها ثلاثة أنواع:

- المستودعات المؤسسية: تكون تابعة لمؤسسة معينة لخدمة أعضاء تلك المؤسسة وتلبي احتياجاتهم مثل مستودع جامعة القاهرة.
- المستودعات الوطنية: تضم مجموعة من المستودعات الفرعية كما أنها مدعومة من مستودعات الدولة وتقدم خدماتها في نطاق الدولة.
- المستودعات الاتحادية: تضم مجموعة من المستودعات الخاصة بكل مؤسسة ويتم الربط بين تلك المستودعات بحيث يمكن البحث في جميع المستودعات الخاصة بجميع الهيئات مثل مستودع المصادر التعليمية متعددة الوسائط للتدريس المباشر Merlot.

1.3. حسب نظام إدارة التعلم: يوجد فيها نوعين:

- مستودعات قائمة على أحد نظم التعلم: تسمح هذه المستودعات بإدراج عناصر التعلم بقواعد بياناتها، كما أنها تحتوي على عناصر تعلم يمكن تحميلها مباشرة وتكون قائمة على أحد نظم إدارة التعلم مثل Moodle أو نظام Black board



■ مستودعات مستقلة: تحتوي على البيانات الوصفية لعناصر التعلم، حيث يمكن الوصول إلى العنصر التعليمي بالبحث عنه من خلال المؤلف أو العنوان أو تاريخ النشر.

1.4. حسب مجال التخصص: يوجد فيها ثلاثة أنواع:

- مستودعات عامة: تكون غير قاصرة على مجال واحد وتتناول مجالات متعددة وغالبا ما تكون تابعة لمؤسسات أو منظمات بحثية وتهدف إلى تجميع وحفظ المواد الرقمية بصفة عامة، ومن أمثلتها مستودع كاريو Careo.
- مستودعات متخصصة: تتناول موضوعا واحدا محددًا أو تتضمن شكلا واحدا من أشكال المواد الرقمية، ومن أمثلتها مستودع الأغذية البيطرية الآمنة.
- مستودعات تجارية: توفر خدمات تعليمية بمقابل مبالغ مادية لتحقيق أرباح مادية، ومن أمثلته: مستودع Edux حيث يقدم كتب ومقررات إلكترونية للمتعلمين وذلك بمقابل مادي.

3. أهداف المستودعات الرقمية المؤسساتية

تهدف إلى: (العربي، 2012، صفحة 163)

- الحد من التكاليف المرتبطة بالنشر وعمليات الطباعة، والمساعدة في تحقيق مفهوم المجتمع اللائقي.
- المساهمة في تغيير ثقافة التدريس والبحث العلمي، وذلك من خلال تيسير متابعة المحاضرين لأداء طلابهم وإتاحة الفرصة لهم للتركيز على الارتقاء بالعملية التعليمية.
- المشاركة والإسهام في إنتاج المعرفة.
- توزيع المعلومات إلى المجتمع وإيصالها بشكل أسرع وتكلفة أقل.
- تحقيق التعاون بين مؤسسات البحث العلمي والهيئات التعليمية والتجارية.
- تمثيل نشاط المؤسسة عالميا من خلال الإتاحة الرقمية للمعلومات التي تفتنهما.
- المحافظة على مصادر المعلومات النادرة والقابلة للتلف مع إتاحة الإفادة منها.

4. مميزات المستودعات الرقمية المؤسساتية

من أهم مميزات المستودعات الرقمية المؤسساتية ما يلي: (المغربي، 2020، الصفحات 310-311)

1.4. على مستوى المؤسسات:

- الارتقاء بسمعة وهيبة الجامعة وإبراز مكانتها.



- يسمح للمؤسسة بإدارة حقوق الملكية الفكرية الخاصة بها من خلال رفع الوعي بقضايا حقوق النشر وتسهيل تسجيل معلومات الحقوق ذات الصلة.
- تسهم المستودعات المؤسسية في تقليل المصروفات والتكاليف على المدى الطويل وبخاصة عندما يتم إيداع كمية كبيرة من المحتوى فيها.

2.4. على مستوى المكتبات:

- تساعد المكتبات في مواجهة متطلبات العصر الرقمي بتلبية احتياجات المستخدمين من المعلومات والخدمات.
- تحاول سد الفجوة بين احتياجات المستخدمين وتراجع ميزانيات المكتبات أمام تزايد ارتفاع أسعار الدوريات العلمية.
- تحافظ على أوعية ومصادر المعلومات من العبث والتلف.

3.4. على مستوى الباحثين:

- تساعد الباحث على إدارة وتخزين المحتوى الرقمي لبحوثه والبيانات المتعلقة بها.
- زيادة معدلات الاطلاع والمشاهدة للأعمال الفكرية للباحثين.
- زيادة فرص التواصل العلمي وتبادل الخبرات والمعارف بين مصممي المحتوى لرفع مستواه.
- توفر إحصاءات للاستخدام مما يتيح للباحث معدل الاطلاع على المحتوى المتاح بالمستودع.

5. عيوب المستودعات الرقمية المؤسسية

- تتطلب جهد ووقت في عملية الأرشفة بسبب تزايد عدد المطبوعات الإلكترونية.
- تفاقم ظاهرة الانتحال والسرقة العلمية للبحوث والدراسات.
- تمكين كل الأعمال العلمية ضمن المستودعات الرقمية على الرغم من تدني جودة الإنتاج الفكري.
- عجز الكثير من المؤسسات على مسايرة التطور التكنولوجي للمستودعات الرقمية.

6. وظائف المستودعات الرقمية المؤسسية

تتمثل وظائفها في النقاط التالية: (العربي، 2012)

- إدارة المحتوى: إدارة النظام وتأمينه، عمليات النسخ الاحتياطي، رفع المواد وتوصيفها، رفع المواد وتوصيفها، وإدارة الصلاحيات من إدارة حقوق النشر وتقييد الوصول إلى المعلومات وتحديد المسؤول عن التأكد من صلاحيات نشر المصادر بالمستودع.



جامعة عمار ثليجي الأغواط
كلية العلوم الاجتماعية
قسم العلوم الاجتماعية – الجذع المشترك



- **التخزين:** توفير إمكانية تخزين المصادر (المنشورة وغير المنشورة والمقالات والمواد التعليمية والرسائل الجامعية، مواد علمية، الفيديوهات الرقمية، صور.. إلخ)، مع ضرورة تأمين إدارة آمنة للبيانات هذه الأخيرة تمثل الثروة الفكرية لأي مؤسسة أكاديمية وبحثية.
- **الاكتشاف:** تتيح المستودعات الوصول إلى المصادر الرقمية من خلال إمكانات البحث والاسترجاع الداخلي، مع تقديم بعض الوسائل التي تساعد في التحكم في عمليات الوصول إلى المصادر. (ين ضيف الله، 2020، الصفحات 359-360)
- **الإتاحة:** إتاحة الوصول الحر إلى المصادر، حيث توفر للمستفيدين من خارج المؤسسة إمكانية استخدام المصادر والإفادة منها.
- **الحفظ:** تعتبر إحدى الوظائف المهمة والمميزة للمستودعات الرقمية التي تقوم على الحفظ طويل المدى للأعمال التي يودعها الباحثون المنتسبين للمؤسسة ومنه الحفاظ على الأصول الفكرية، فالمستودعات الرقمية ذات طبيعة تراكمية ودائمة **cumulative and perpetual**، لذا يمكن استخدامها أرشيفا للمؤسسة، فهي تتيح آلية للتخزين الدائم للمصادر وتجعلها متاحة بشكل دائم. (العربي، 2012، صفحة 162)

- المصادر والمراجع:

Pinfield, S. (2005). A mandate to self-archive ? The role of open access institutional repositories. Serials, 30-34. Récupéré sur <https://nottingham-repository.worktribe.com/output/1020014>

- العربي، أ. ع. (2012). المستودعات الرقمية للمؤسسات الأكاديمية ودورها في العملية التعليمية والبحثية وإعداد آلية لإنشاء مستودع رقمي للجامعات العربية. مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية، 18(1)، 150-194.
- المغربي، أ. م. (2020). المستودعات الرقمية وأثرها في تعزيز الاتصال العلمي بالمكتبات الجامعية. المجلة العلمية للمكتبات والوثائق والمعلومات، 4(10)، 297-321.
- بابوري، أ. ع. (2017). المستودعات الرقمية المؤسساتية بالجامعة الجزائرية وإعداد آلية لبناء وتنفيذ المستودع الرقمي لجامعة قسنطينة 2 عبد الحميد مهري. المجلة العراقية للمعلومات، 18(2-1)، 132-168.
- صالح، إ. ص. (2017). المستودعات الرقمية بين النظرية والتطبيق. مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية، 3(12)، 86-103.
- ين ضيف الله، ن. (2020). المستودعات المؤسساتية وسياسة الوصول الحر للمعلومات العلمية: دراسة حالة مستودع جامعة 8 ماي 1945 قلمة. مجلة التدوين، 14(1)، 354-373.



جامعة عمار ثليجي الأغواط
كلية العلوم الاجتماعية
قسم العلوم الاجتماعية – الجذع المشترك



- قائمة المراجع:

- قائمة المراجع باللغة العربية:

- إبراهيم أبو سليمان عبد الوهاب. (1986). كتابة البحث العلمي ومصادر الدراسات الإسلامية. جدة: دار الشروق.
- احمد، ف. أ. (2005). بوابات المكتبات على شبكة الإنترنت المفاهيم، الخصائص، الوظائف العامة والتصنيف. دورية المكتبات الآن، 2(3)، 7-38.
- إسماعيل، ع. ل. (2016). دراسات المستفيدين وخدماتها في المكتبات ومراكز المعلومات. القاهرة: الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات.
- الأخضر إيهاب. (2021). التوثيق في البحث العلمي. مجلة العلوم الإنسانية، 05(02)، 249-263.
- الدباس ريا. (2014). الفهرسة الوصفية والموضوعية في المكتبات ومراكز المعلومات التقليدية والحوسبة. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.
- الشوايكة، ي. أ. (2009). المكتبات وحركة الوصول الحر للمعلومات: الدور والعلاقات والتأثيرات المتبادلة. سيبريان جورنال، 2009. (18)
- الصوفي، ع. ا. (2001). التكنولوجيا الحديثة ومراكز المعلومات والمكتبة المدرسية. عمار: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- العربي، أ. ع. (2012). المستودعات الرقمية للمؤسسات الأكاديمية ودورها في العملية التعليمية والبحثية وإعداد آلية لإنشاء مستودع رقمي للجامعات العربية. مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية، 18(1)، 150-194.
- الفرحان، ل. ع. (1992). الببليوغرافيا: تطورها أنواعها أساليب إعدادها. دار الكتب والوثائق: بغداد.
- الفهرس العربي الموحد. (25 04, 2024). قالوا عن الفهرس، الرابط: <https://n9.cl/8xp9g>
- الفهرس العربي الموحد. (25 04, 2024). نبذة عن الفهرس، الرابط: <https://n9.cl/fxh9l>
- الفهرس المشترك الجزائري. (25 04, 2024). حول الفهرس: ما هو CCdz ؟ ، الرابط: https://www.ccdz.cerist.dz/ccdz_ar/index.php?nav=2
- المالكي مبجل لازم. (2009). علم الوثائق. عمان: مؤسسة الوراق.
- المغربي، أ. م. (2020). المستودعات الرقمية وأثرها في تعزيز الاتصال العلمي بالمكتبات الجامعية. المجلة العلمية للمكتبات والوثائق والمعلومات، 4(10)، 297-321.
- النقيب متولي. (2008). مهارات البحث عن المعلومات وإعداد البحوث في البيئة الرقمية. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.
- إياس، ي. ا. (2016). بوابات المكتبات على الإنترنت بين الدوافع وواقع الاستخدام. المجلة العربية للأرشيف والتوثيق والمعلوم، 20(40)، 14-32.
- بابوري، أ. ع. (2017). المستودعات الرقمية المؤسساتية بالجامعة الجزائرية وإعداد آلية لبناء وتنفيذ المستودع الرقمي لجامعة قسنطينة 2 عبد الحميد مهري. المجلة العراقية للمعلومات، 18(2-1)، 132-168.
- بدوي، أ. ز. (1978). معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية. بيروت: مكتبة لبنان.
- بن دريدي، ع. ا. (2024). الببليوغرافيا نشأتها وتطورها التاريخي، منصة التعليم عن بعد بجامعة سطيف، تاريخ الزيارة: 2024/02/15، الرابط: <https://cte.univ-setif2.dz/moodle/mod/book/view.php?id=35487&chapterid=7754>



جامعة عمار ثليجي الأغواط
كلية العلوم الاجتماعية
قسم العلوم الاجتماعية – الجذع المشترك



- بن مسعود، و. (2024). بيليوغرافيا الأدب الحديث والمعاصر. جامعة الإخوة منتوري قسنطينة، تاريخ الزيارة: 2024/02/12، الرابط: <https://n9.cl/4n62r1>
- بوزراع، ح. ب. (2022). حقوق الملكية الفكرية ودورها في تثبيت حركة الوصول الحر للمعلومات. المجلة العربية للمعلومات (33)، 180-159.
- تيتيلة، س. (2024). مدخل مفاهيمي، تاريخ الزيارة: 2024/02/25، الرابط: <https://cte.univ-setif2.dz/moodle/mod/book/view.php?id=5549>
- حامد دياب الشافعي. (1983). الدوريات. مجلة المكتبات والمعلومات العربية، 4، 134.
- خالد عبدة الصرايرة. (2011). معجم الكافي في مفاهيم علوم المكتبات والمعلومات (عربي - إنجليزي). عمان: دار كنوز المعرفة.
- خضير، م. ي. (2014). المكتبات الحديثة: الإلكترونية - الرقمية - الافتراضية. عمان: دار دجلة.
- خليفة شعبان، ع. ا. (1998). الفهرسة الوصفية للمكتبات: المطبوعات والمخطوطات. الإسكندرية: دار الثقافة العلمية.
- خيريك عمار. (2000). البحث عن المعلومات في الأنترنت. سوريا: دار الرضا للنشر.
- دشلي كمال. (2016). منهجية البحث العلمي. سوريا: مديرية الكتب والمطبوعات الجامعية: منشورات جامعة حماة. تم الاسترداد من البيليوغرافيا نشأتها وتطورها التاريخي.
- سعاد زبيطة. (2020 - 2021). المدخل لدراسة التاريخ. المغرب: جامعة ابن طفيل: كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.
- تاريخ الزيارة: 2024/10/18، الرابط: <https://2u.pw/WWQxt0Jb>
- سعاد، سعدي، سليمة بن شعيرة. (2013). استراتيجية البحث عن المعلومات الإلكترونية. مجلة دراسات وأبحاث في المعلومات والتوثيق العلمي والتكنولوجي، 1(1)، 182-169.
- سعید عبد العزيز سامح. (2017). منصة أريد. تاريخ الزيارة: 2024/11/15، من كتيب عن التوثيق في البحث العلمي، الرابط: <https://portal.arid.my/Publications/d7c6a160-bfcb-43b6-8973-f9aefdcdf25.pdf>
- سهيلة مهري. (2015-2016). البيليوغرافيا. الجزائر: جامعة 20 أوت 1955.
- شريط. مزيان، بيزان نور الدين. (2020). دور الفهارس الموحدة في تدعيم التكتلات المكتبية على المستويين الوطني والعربي: تجربة المكتبة المركزية لجامعة الجزائر 2 مع الفهرس العربي الموحد (ARUC) والفهرس الجزائري المشترك (CCDZ). مجلة دراسات وأبحاث، 322-334.
- صالح، إ. ص. (2017). المستودعات الرقمية بين النظرية والتطبيق. مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية، 3(12)، 103-86.
- صياد، س. (2022). مراجع ومصادر البحث العلمي، منصة التعليم عن بعد (جامعة قسنطينة)، تاريخ الزيارة: 2024/11/15، الرابط: <https://2u.pw/7vAR7dAq>
- عامر إبراهيم. السامرائي، إيمان فاضل قنديلجي. (2010). حوسبة (أتمته) المكتبات. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- عامر قنديلجي. (1999). البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات. عمان: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.
- عبد الحفيظ قادري. (2021 - 2022). البحث الوثائقي. الجزائر: جامعة الشهيد مصطفى بن بولعيد باتنة 02.
- عبد الغفور عبد الفتاح قاري. (2000). معجم مصطلحات المكتبات والمعلومات. الرياض: مطبوعات مكتبة الملك فهد الوطنية.
- عبد اللطيف الصوفي. (1995). مدخل إلى علم البيليوغرافيا والأعمال البيليوغرافية. الرياض: دار المريخ.



جامعة عمار ثليجي الأغواط
كلية العلوم الاجتماعية
قسم العلوم الاجتماعية – الجذع المشترك



عبد الله قلمش. (2016-2017). منهجية البحث العلمي. الشلف / الجزائر: جامعة حسيبة بن بوعلي. تم الاسترداد من جامعة الإخوة منتوري قسنطينة 1.

عبد المجيد فادي. (2007). المرجع في علم المكتبات. عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع.
عبد المجيد محمد الحويج. (2020). الوثائق مفهومها، أنواعها وتقسيماتها وأهميتها في البحث العلمي. مجلة كلية الآداب، 222-206. تاريخ الزيارة: 2024/10/18، الرابط: <https://www.zu.edu.ly/uploadfiles/file-1602350625895.pdf>

عبد المنعم صوفان ممدوح. (2012). دليل أخلاقيات البحث العلمي. جامعة المنصورة: مصر.
عبد الهادي، م. ف. (2009). المدخل إلى علم الفهرسة. القاهرة: مكتبة غريب.
عز الدين بودريان. (2005-2004). البحث الوثائقي التربوي في مجتمع المعلومات (دراسة ميدانية في المؤسسات التربوية الجزائرية - ولاية قسنطينة نموذجاً). الجزائر: جامعة منتوري قسنطينة.
عفاف عواشيرة. (2016). مصادر المعلومات المتاحة في المكتبات الجامعية. الجزائر: جامعة العربي التبسي.
علي أحمد. (2021). مفهوم المعلومات وإدارة المعرفة. مجلة جامعة دمشق، 28(1)، 475 - 512.
علي محمد سلمان. (1995). البيبليوغرافيا في الماضي والحاضر. دمشق: منشورات وزارة الثقافة.
عليان مصطفى ربيعي. (2010). مبادئ علم المكتبات والمعلومات. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.
عليان، ر. م. (1992). أساسيات الفهرسة (دليل عملي لفهرسة المطبوعات في المكتبات ومراكز التوثيق والمعلومات). الأردن: دار الإبداع للنشر والتوزيع.
عمار، خ. ب. (2000). البحث عن المعلومات في الإنترنت. دمشق: دار الرضا للنشر.
عمرو، س. (2005). بوابات شبكة الإنترنت ماهيتها أنواعها وفئاتها. مجلة العربية (3)، 37-49.
عواطف زراي. (2020-2021). أدوات البحث الوثائقي وتطبيقاتها في مجال السمعى - البصري. الجزائر: جامعة الجزائر 3.

عودة، م. م. (2000). البيبليوغرافيا علم وتطبيق. دار الكتاب اللبناني: بيروت.
عين أحجر، ز. (2010). تقييم تقنيات الإعلام الآلي التوثيقي المطبوعة في المكتبة الوطنية الجزائرية ومراكز البحث في الإعلام العلمي والتقني: CERIST دراسة تحليلية لموقعها على شبكة الأنترنت. الجزائر: جامعة منتوري قسنطينة.
عيواز، م. ا. (2017 - 2018). البيبليوغرافيا المتخصصة وأدوات البحث الوثائقي. الجزائر: جامعة 08 ماي 1945 قالمة.
غالب عوض النوايسة. (2000). خدمات المستفيدين من المكتبات ومراكز المعلومات. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.
غالب عوض النوايسة. (2010). مصادر المعلومات في المكتبات ومراكز المعلومات. عمان: دار الصفاء للنشر والتوزيع.
فراج، ع. ا. (2010). الوصول الحر للمعلومات طريق المستقبل في الأرشفة والنشر العلمي. مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية، 16(1)، 214-234.
قراينية، و. (2019-2020). مطبوعة مقياس مدخل إلى البيبليوغرافيا. الجزائر: جامعة الجزائر 3.
قنصوة، صلاح. (1984). الموضوعية في العلوم الإنسانية (عرض نقدي لمنهج البحث). بيروت: دار التنوير.
كامل حيدر. (1995). منهج البحث الأثري والتاريخي. بيروت: دار الفكر اللبناني.
كنزة مقدود. (2021 - 2022). مدخل إلى مجتمع المعلومات. الجزائر: جامعة البليدة 02.



جامعة عمار ثليجي الأغواط
كلية العلوم الاجتماعية
قسم العلوم الاجتماعية – الجذع المشترك



كوداش، ن. (2009-2010). محاضرات مقياس البيولوجرافيا. الجزائر: جامعة زيان عاشور بالجلفة. متولي، ن. إ. (2012). الإبداع المعرفي الأكاديمي في عصر المعلوماتية بني الأرشفة الذاتية والوصول الحر للمعلومات: دراسة لاتجاهات وتطبيقات أعضاء هيئة التدريس بجامعة طيبة. مجلة مكتبة الملك فهد الدولية الوطنية، 18(2)، 172-214.

محمد أمان. (1985). خدمات المعلومات مع اشارة خاصة للإحاطة الجارية. الرياض: دار المريخ. محمد شريف عبد الجواد. (2008). الببليوغرافيا بين الأعمال الفنية والخدمات المكتبية. الإسكندرية: دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع.

محمد عبد الكريم الجندي. (2012). مناهج البحث في مقالات، دوريات، المكتبات والمعلومات العربية (دراسة تحليلية). مجلة مكتبة فهد الوطنية، 18(3)، 329-350.

محمد عبد المجيد الحويج. (2020). الوثائق مفهومها، أنواعها وتقسيماتها وأهميتها في البحث العلمي. مجلة كلية الآداب، 29(29)، 206-222.

محمد عودة. المالكي، مجبل لازم عليوي. (2007). المكتبات النوعية: الوطنية، الجامعية، المتخصصة العامة، المدرسية. عمان: مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع.

محمد فتحى عبد الهادي. (1995). المصادر المرجعية للمعلومات في العلوم الاجتماعية. القاهرة: دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع.

محمد فتحى. نعمات، سيد أحمد مصطفى. السيد محمود، أسامة عبد الهادي. (1991). المصادر المرجعية المتخصصة. القاهرة: المكتبة الأكاديمية.

محمد محمد الهادي. (1995). اساليب إعداد وتوثيق البحوث العلمية. القاهرة: المكتبة الأكاديمية. محند الزين عيواز. (2017-2018). الببليوغرافيا المتخصصة وأدوات البحث الببليوغرافي. الجزائر: جامعة 08 ماي 1945 قالمة. تاريخ الزيارة: 2024/02/12، الرابط:

<https://meral.edu.mm/record/289/files/A%20Study%20of%20Bibliographies.pdf>

مصطفى عليان ربي. (2012). المكتبات المتخصصة ومراكز المعلومات. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع. نجمة علاوش. (2023 - 2024). البحث الوثائقي ودور اختصاصي المعلومات. الجزائر: جامعة محمد لمين دباغين - سطيف 2.

هيام، ح. (2015، 05 17). الفهرس العربي الموحد (AUC) والفهرس العالمي WorldCat أنموذجا للتحالفات المكتبية.

أكاديمية نسيج، تاريخ الزيارة: 2024/04/26، الرابط: <https://blog.naseej.com/auc-and-worldcat>

ين ضيف الله، ن. (2020). المستودعات المؤسسية وسياسة الوصول الحر للمعلومات العلمية: دراسة حالة مستودع جامعة 8 ماي 1945 قالمة. مجلة التدوين، 14(1)، 354-373.



- List of References in English:

- (s.d.). Consulté le 02 27, 2024, sur *Study of Reference Sources and Information Access Tools*: <https://egyankosh.ac.in/bitstream/123456789/33140/1/Unit-2.pdf>
- Abdullah, S. (2020, May 16). What is documentary research? Consulté le 10 18, 2024, sur Notes Read : <https://notesread.com/what-is-documentary-research/>
- Ainul, H. N. (2016). A brief guide to Arabic references and sources. *Journal of Languages and Literature*, 195-208.
- Alimohammadi, D. (2004). Are Weblibliographies Still in Use? *The Electronic Library*, 22(2), 154-157.
- Alimohammadi, D. (2004). Designing Weblibliographies in an Effective and Simple Manner: A Step-by-Step Process. *Webology*, 1(1), 1-7. Récupéré sur <http://eprints.rclis.org/8071/1/Weblibliography.pdf>
- AMAN SS, N. B. (2024). Search engine Performance optimization: methods and techniques: methods and techniques [version 2; peer review: 1 approved]. *F1000Research*, 12(1317), 1-23. doi: <https://doi.org/10.12688/f1000research.140393.2>
- Bawden, D. (2013). AltaVista, Google and least effort: a requiem. *Journal of Documentation*, 69(6), 760-761. Doi : <http://doi.org/10.1108/jd-07-2013-0089>
- Bertrand, B. M.-M. (2010). Comment me documenter : formateurs, enseignants, étudiants. Belgique : Guides pratiques : former & se former.
- Bhojaraju, G. k. (December 2003). Database System: Concepts and Design. *Proceedings of 24th IASLIC-SIG-2003 (pp. 1-19)*. Indian: Association of Special Libraries & Information Centres. Récupéré sur https://www.researchgate.net/publication/257298522_Database_System_Concepts_and_Design
- Bouderbane, A. (1997). La recherche documentaire dans le système éducatif Algérien. Algérie: Université Constantine 2.
- Brinken, H. (2021). 10 Grunder für Open Access. Zenodo. doi: <https://doi.org/10.5281/zenodo.4643859>
- Craig, K. (s.d.). An Introduction to Documentary Research. Consulté le 01 04, 2025, sur American Educational Research Association: <https://www.aera.net/SIG013/Research-Connections/Introduction-to-Documentary-Research>
- Elsevier. (2015). Your Guide to Publishing Open Access with Elsevier. Amsterdam : Elsevier. Récupéré sur https://researcheracademy.elsevier.com/uploads/2017-11/Brochure_OpenAccess_2_web.pdf
- Fondin, H. (1992). Rechercher et traiter l'information. Paris : Hachette.
- Glenn, A. B. (2009). Document Analysis as a Qualitative Research Method. *Qualitative Research Journal*, 9(2), 28-40. doi: <https://doi.org/10.3316/QRJ0902027>
- IGI Global Publishing Tomorrow's Research Today. (s.d.). IGI Global Publishing Tomorrow's Research Today. Consulté le 02 21, 2024, sur What is Weblibliography: <https://www.igi-global.com/dictionary/blogging-minds-web-based-educational/32461>
- Jashim, U. A. (2010). Documentary Research Method: New Dimensions. *Indus Journal of Management & Social Sciences*, 4(1), 1-14. Récupéré sur <https://ideas.repec.org/a/iijh/journal/v4y2010i1p1-14.html>
- Kapoun, J. (1998). Teaching undergrads Web evaluation:A guide for library instruction. *College & Research Libraries News*, 59(9).



جامعة عمار طنجي الأغواط
كلية العلوم الاجتماعية
قسم العلوم الاجتماعية – الجذع المشترك



- Khin, T. L. (2020). *A Study of Bibliographies as Reference Tools*. Consulté le 02 12, 2024, sur MERAL Portal: <https://meral.edu.mm/record/289/files/A%20Study%20of%20Bibliographies.pdf>
- Kotlas, C. (1997). *Observations of a 'Webliographer*. *Information Outlook*, 1(2), 38.
- Learner's Guide – Library and Information Science. (S.d.). Consulté le 02 28, 2024, sur REFERENCE SOURCES : https://www.nios.ac.in/media/documents/SrSecLibrary/Learner_guide/eng/LG_Lib_339_eng_L7.pdf
- MODULE - 2 INFORMATION SOURCES. (S.d.). REFERENCE SOURCES. LIBRARY AND INFORMATION SCIENCE. Récupéré sur <https://nios.ac.in/media/documents/SrSecLibrary/LCh-007.pdf>
- Monageng, M. (2006). *The Use of Documentary Research Methods*. *African Sociological Review*, 10(1), 221-230.
- Ørmen, J. (2015). *Googling the news*. *Digital Journalism*, 4(1), 107-124. Doi : <http://doi.org/10.1080/21670811.2015.1093272>
- Patra, N. K. (2017). *Digital Disruption and Electronic Resource Management in Libraries*. Dans N. K. Patra, *Chapter 2 - From Electronic Resources to Electronic Resource Management* (pp. 13-25). Chandos Publishing. doi: <https://doi.org/10.1016/B978-0-08-102045-6.00002-9>
- Pinfield, S. (2005). *A mandate to self-archive? The role of open access institutional repositories*. *Serials*, 30-34. Récupéré sur <https://nottingham-repository.worktribe.com/output/1020014>
- The National Institute of Open Schooling. (s.d.). *SEARCH TECHNIQUES: WEB*. Consulté le 04 17, 2024, sur <https://nios.ac.in/media/documents/SrSecLibrary/LCh-018B.pdf>
- Umesha, N. S. (2004). *Web Search Engines and Search Strategies*. INFLIBNET Center, 91-101. Récupéré sur [What are the Different Types of Search Engines? https://ir.inflibnet.ac.in/bitstream/1944/425/1/04Planner_13.pdf](https://ir.inflibnet.ac.in/bitstream/1944/425/1/04Planner_13.pdf)
- van den Bosch, A. B. (2016). *Estimating search engine index size variability: a 9-year longitudinal study*. *Scientometrics Springer Science and Business Media LLC*. (107), 839-856. doi: <https://doi.org/10.1007/s11192-016-1863-z>
- Walliman, N. (2011). *RESEARCH METHODS THE BASICS*. Canada: by Routledge.
- Welborn, V. K. (2000). *Building Websites for Science Literacy*. *Issues in Science and Technology Librarianship*. Récupéré sur <https://webdoc.sub.gwdg.de/edoc/aw/ucsb/istl/00-winter/article2.html>
- Woolman, J. (2007). *Webliographies for Librarians*. *Assignment Completed for LIBR 580: Collection Development*. Récupéré sur http://www.slais.ubc.ca/courses/libr559f/07-08-wt1/portfolios/J_Woolman/docs/Woolman_webliographies.do